

تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

في ضوء نظرية البنيوية السلوكية

رسالة الماجستير

إعداد

فطرياني

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٢٩



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

في ضوء نظرية البنيوية السلوكية

رسالة الماجستير

تقديم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

فطرياني

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٢٩

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة:

الإسم : فطرياني

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٢٩

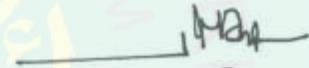
العنوان : تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان

في ضوء نظرية البنيوية السلوكية

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة

مالانج، ١٣ سبتمبر ٢٠١٦

المشرف الأول،



الدكتور الحاج نور هادي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

مالانج، ١٣ سبتمبر ٢٠١٦

المشرف الثاني،



الدكتور الحاج حلومي زهدي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف : ١٩٧٠٣١٩١٩٩٨٠٣٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية

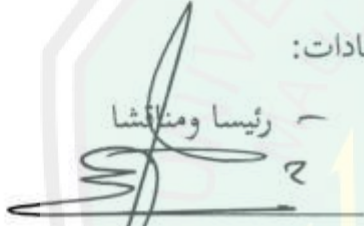
الحكومية بكالونجان في ضوء نظرية النبوية السلوكية ، التي أعدتها الطالبة:

الإسم : فطرياني

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٢٩

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وقرر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٥ أكتوبر ٢٠١٦ م.

وتتكون مجلس المناقشة من السادات:

رئيسا ومناقشا


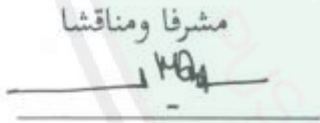
الدكتور نور اسنوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١١٢١١١٩٩٩٠٣١٠٠٣

مناقشا أساسيا


الدكتورة أمي محمودة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨١٠٠٨١٩٩٤٠٣٢٠٠٤

مشرفا ومناقشا


الدكتور نور هادي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

مشرفا ومناقشا


الدكتور حلومي زهدي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

الاعتماد



عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور بحر الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم : فطرياني

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٢٩

العنوان : هيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

في ضوء نظرية البنيوية السلوكية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا اودعى أحد استقبالا أنها من تأليف وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكن المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٩ سبتمبر ٢٠١٦

الطالبة المقررة،



استهلال



وَإِنَّهُ، لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ.
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ.
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ.^١

عَلَيْكُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا تَثْبُتُ الْعَقْلَ
وَتَزْوِيْدُ الْمَرْوَةَ.^٢

^١ القرآن سورة الشعراء : ١٩٢-١٩٥

^٢ عمر بن خطاب في عبد الرحمن السيوطي، المزهري في علوم اللغة وآدابها، ج ١ تحقيق محمد أحمد جاد

المولى، وآخرون، دار آح ياء الكتب المصرية، القاهرة ص. ٣٥

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :

أمي العزيزة شاكورة رحمتك ، التي بذلت جهدا ماديا و روحيا لنجاح بنتها أفاضت

مهمتها عني

و إلى أخواني الصغيرين المحبوبين لوخيل محفوظ و ربّ أكرماني

وإلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها

أقول شكرا جزيلا و جزاكم الله أحسن الجزاء

مستخلص البحث

فطرياني، ٢٠١٦ تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان في ضوء نظرية النبوية السلوكية، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور الحاج نور هادي الماجستير، المشرف الثاني: الدكتور الحاج حلومي زهدي الماجستير.

الكلمات المفتاحية: تهيئة البيئة اللغوية، طلاب الجامعة، نظرية النبوية السلوكية

انطلق هذا البحث من المشكلات التي تواجهها المعاهد والمؤسسات الجامعات أنّ ناقص الأحسن في تكوين البيئة التعلّم. لأنّ أهم العوامل المؤثرة إلى نجاح تعلّم عمّا و تعليم اللغة العربية خاصة هي توفر البيئة اللغوية الجيدة. ومن المؤسسات التي تقومها هي جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان التي كثر المداخلات لقسم تعليم اللغة العربية كل سنة ومهمّة جدّ لتهيئتها البيئة اللغوية العربية المساعدة لترقية مهارات اللغوية لطلاب باستناد على كيف اكتساب الطلاب على تلك المهارات. هذا متربط مع إحدى النظريات في تعلّم اللغة الثانية -نظرية النبوية السلوكية- أنّ اللغة هي المهارة والأداء فاحتاج إلى ممارسة وتدريب تكرار.

استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج دراسة الوصفية التحليلية، ويتم جمع البيانات فيها عن طرق الملاحظة غير المشاركة والمقابلة العميقة و الوثائقية. وللتأكد من صدق البيانات استخدمت المنهج التثليثي.

وقد توصلت الباحثة إلى: أنّ البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان تنقسم إلى بيئتين عمّا؛ بيئة اصطناعية وبيئة طبيعية. تصنّف البيئة الاصطناعية على عملية التعليم في داخل الفصل وخارج الفصل والبيئة اللغوية الطبيعية لم تدلّ البيئة كالمساعد كاملاً طبيعياً تنفيذها في أنشطة اليومية لطلاب يعني كلّ أحوال والقول والأفعال المتعلقة مع حياة اليومية طلاب والمعلّمون وجميع الأطراف الأكاديميك. البيئة الرسمية تدور في إتقان قواعد اللغة في تعلم اللغة بوعي. يتوجه الطلاب لأداء أنشطة اللغات المظاهر القواعد اللغة التي تعلموها. أمّا البيئة غير رسمية تدور في إتقان على تنوع استخدام لغة في حالة غير رسمية. استراتيجية تهيئة البيئة العربية لتنمية مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان في ضوء نظرية النبوية السلوكية بوجود التعاون بين طلاب والمعلّم ورئيس الجامعة وكذلك جميع الأطراف الأكاديميك ليعود استخدام اللغة العربية من خلال صياغة الرؤية والبعثة والهدف التعليم اللغة العربية، و الإلتزام القويّ لتناول تغيير البيئة، تنفيذ المنهج المستخدم، والسياسة من مدير الجامعة، وأنشطة الطلابية اللغوية، وتوفر الوسائل التعليمية الوافية، وتأسيس المعهد الجامعة، وترقية التعاون مع المؤسسات في بلاد العرب والجامعات في شرق الأوسط، وإعطي المكفاءة إلى طلاب أو المعلّم لهم الإنجاز في اللغوية.

ABSTRACT

Fitriani, Create of Language Environment at STAIN Pekalongan based on the perspective of the structural behaviorisme theory. Thesis, Arabic Language Study Postgraduate program of Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor (1) Dr. H. Nur Hadi, M.A, (2) Dr. Halimi H. Zuhdi, M.Pd.I.

Key Words: Create of Linguistic Environment, Student, Structural Behaviorism - Theory

This research begins from a concern over various issues in the various educational institutions that are less optimal in the establish of learning environments. Because the most important factor that influence the success of learning in generally, and especially Arabic on the availability of good language environment. One of these institutions is STAIN Pekalongan that every year many applicants who entered the Arabic Education majors. It is important to establish an Arabic environment ton support the students in improving language skills based on how they acquire proficiency in it. This relates to one of the theories of learning second language, namely structural theory of behaviorism that states the language is a skill that takes practice and behavior and habituation continuously.

This research is a qualitative descriptive analysis. The data were collected by using non-participant observation (passive participant), in-depth interview techniques, and documentation as reinforcement and support. The data collected is then validated truth, agreement and reliability through triangulation of methods and sources. Further data is organized, interpreted, and concluded in each case study, and then compared with the data in the case of the other studies, and the final step is drawing a conclusion.

This research resulted in several findings, as follows: Generally speaking environment at STAIN Pekalongan is divided into two kinds, those are the built environment and the natural environment. The artificial environment classified on the learning process inside the classroom and outside the classroom, while the natural environment is not shown speaking environment that supports perfect implementation in the everyday activities of students that all the words, the circumstances and behaviors related to the daily life of students and lecturers and the entire academic community. A formal environment influence a role in mastering the rules of the language in language learning consciously. Students are focused on the learning of language that is being studied. Non-formal environment influence a role in the control of the use of language diversity in non-formal situations. Creation strategies neighborhood Arabic in order to improve the language proficiency of students at STAIN Pekalongan from the perspective of the theory of Structural Behaviorist among others by the cooperation between students, professors, chairman STAIN and academia in order to familiarize the use of the Arabic in terms of synergy between the Vision, Mission and Objectives of learning the Arabic itself, their strong commitment to make changes, review the curriculum Arabic as a whole, the need for a policy a policy of officials campus, held the nuanced Arabic, procurement competitions Arabic, provision of facilities and media language learning Arabic adequate, declared the Create of association or boarding, increased cooperation with institutions in the country and the Middle east, giving awards to students and teachers who have outstanding achievements in Arabic.

ABSTRAK

Fitriani, Pembentukan Lingkungan Berbahasa di STAIN Pekalongan dilihat dari perspektif teori Struktural-Behaviorisme, Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing (1) Dr. H. Nur Hadi, M.A, (2) Dr. H. Halimi Zuhdi, M.Pd.I

Kata Kunci: Pembentukan Lingkungan Berbahasa, Mahasiswa, Teori Struktural- Behaviorisme

Penelitian ini berangkat dari sebuah keprihatinan atas berbagai persoalan yang terdapat di berbagai lembaga pendidikan bahwasanya kurang optimalnya dalam penciptaan lingkungan belajar. Karena factor terpenting yang mempengaruhi keberhasilan belajar pada umumnya, dan bahasa arab pada khususnya adalah tersedianya lingkungan berbahasa yang baik. Salah satu dari lembaga tersebut adalah STAIN Pekalongan yang setiap tahunnya banyak pendaftar yang memasuki jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Maka penting sekali untuk membentuk lingkungan berbahasa Arab yang mendukung mahasiswa dalam peningkatan ketrampilan berbahasa yang berdasarkan pada cara mereka dalam memperoleh kemahiran berbahasa tersebut. Hal ini berkaitan dengan salah satu teori belajar bahasa kedua yaitu teori structural behaviorisme yang menyatakan bahwa bahasa adalah ketrampilan dan perilaku sehingga butuh latihan dan pembiasaan secara terus menerus.

Penelitian ini adalah penelitian kualitatif deskriptif analisis. Data dikumpulkan dengan menggunakan observasi non-partisipan (passive participant), teknik wawancara mendalam, dan dokumentasi sebagai penguat dan pendukung. Data yang terkumpul kemudian divalidasi kebenaran, kecocokan dan keandalannya melalui triangulasi metode dan sumber. Selanjutnya data diorganisasi, dimaknai, dan disimpulkan pada setiap kasus penelitian, kemudian dibandingkan dengan data pada kasus penelitian yang lain, selanjutnya ditarik kesimpulan akhir.

Penelitian ini menghasilkan beberapa temuan, sebagai berikut: Secara umum lingkungan berbahasa di STAIN Pekalongan terbagi atas dua macam, yaitu lingkungan buatan dan lingkungan alamiah. Adapun lingkungan buatan diklasifikasikan atas proses pembelajaran di dalam kelas dan di luar kelas, sedangkan lingkungan alamiah belum menunjukkan lingkungan berbahasa yang mendukung secara sempurna yang implementasinya pada kegiatan sehari-hari mahasiswa yakni segala perkataan, keadaan dan tingkah laku yang berhubungan dengan kehidupan sehari hari mahasiswa dan dosen serta seluruh civitas akademika. Lingkungan formal berperan dalam penguasaan kaidah-kaidah bahasa pada pembelajaran bahasa secara sadar. Mahasiswa diarahkan pada kegiatan pembelajaran kebahasaan yang sedang dipelajarinya. Lingkungan non formal berperan dalam penguasaan keberagaman penggunaan bahasa dalam situasi non formal. Strategi penciptaan lingkungan bahasa arab dalam rangka meningkatkan kemahiran berbahasa mahasiswa di STAIN Pekalongan dari perspektif teori Struktural Behavioris diantaranya dengan adanya kerjasama antara mahasiswa, dosen, ketua STAIN serta civitas akademika agar membiasakan penggunaan bahasa arab dari segi mensinergikan antara Visi Misi dan Tujuan dari pembelajaran bahasa Arab itu sendiri, adanya komitmen kuat untuk melakukan perubahan, meninjau kembali kurikulum bahasa arab secara menyeluruh, perlu adanya kebijakan kebijakan dari para petinggi kampus, mengadakan kegiatan yang bernuansa kebahasaaraban, pengadaan lomba-lomba kebahasaaraban, penyediaan sarana dan media pembelajaran bahasa arab yang memadai, mencanangkan pendirian ma'had jamiah atau asramisasi, peningkatan kerjasama dengan lembaga-lembaga di dalam negeri maupun timur tengah, pemberian penghargaan kepada mahasiswa maupun dosen yang memiliki prestasi unggul dalam bahasa arab.

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

يسر الباحثة إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر وأتمن التقدير لمن قد ساهم وساعدها على كتابة هذه الرسالة الماجستير تحت الموضوع **تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان في ضوء نظرية النبوية السلوكية**. أقدم الشكر إلى مستحق القبول لهذه، فمنهم :

- ١- الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهرجو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- الأستاذ الدكتور بحر الدين، مدير الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٣- الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٤- الدكتور الحاج نور هدي الماجستير بصفته المشرف الأول، والدكتور الحاج حليمي زهدي الماجستير بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحثة وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة. فلهما من الله خير الجزاء ومن الباحثة عظيم الشكر والتقدير.
- ٥- الدكتور أحمد أبيد فتح الدين المحاضر بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان، قدمه للباحثة كل النصح والإقتراحات والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث من بداية حتى نهاية، فلم ييخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحثة، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحثة فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

- ٦- السادة المحاضرة في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونججان خصوصا من الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية الذين قد بذلوا جهودهم وأوقاتهم وأفكارهم ومساعدتهم للباحثة في كتابة هذه الرسالة.
- ٧- السادة المحاضرة في هذه الجامعة خصوصا من الأساتذة المعلمين في قسم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الذي بذلوا جهودهم وطاقتهم وأوقاتهم وأفكارهم لاجراء التربية والتعليم فيها.
- ٨- لأصحابي بمعهد دار الفلاح باتو قد أعطى التشجيع كل الوقت و قد ساهم في إخراج هذا العمل إلى أحسن الوجود، لم تنال الباحثة الحصول البحث الممتاز بدون كلمة التشجيع والدوافع.
- ٩- لصديقتي المحبوبة كاشفة سجا السا التي قد أعطى الدافع والحماس حبا جما كل الوقت كل الأحوال في الحزن والسعادة قد رفقتني من الأول حتى نهاية الكتابة هذا البحث.
- ١٠- وأصدقائي المحبوبين بقسم تعليم اللغة العربية الذين مدوا بالمعونات والتشجيعات في إتمام هذه الرسالة.
- ١١- وجميع من لم أذكر وكان له يد فعالة في إتمام هذه الرسالة.
- هذا ونسأل الله عز وجل أن يباركهم ويساعدهم ويوفقهم ولهم الجزاء الوفير في الدارين والحمد لله رب العالمين.

باتو ، ٩ سبتمبر ٢٠١٦ م

الباحثة



١٤٧٢٠٠٢٩

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرف
د	موافقة والاعتماد من لجنة المناقشة
هـ	إقرار الطالبة
و	شعار
ز	إهداء
ح	مستخلص البحث
ك	شكر وتقدير
م	محتويات البحث
ص	قائمة الجداول
ق	قائمة الرسم البيانية
ر	قائمة الملاحق
ش	إقرار الحمار لطالبة

الفصل الأول : الإطار العام

١	أ- خلفية البحث
٧	ب- أسئلة البحث
٧	ج- أهداف البحث
٧	د- أهمية البحث
٩	هـ- حدود البحث

- و- تحديد المصطلحات ٩
- ز- الدراسات السابقة ١٠

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول: البيئة اللغوية العربية

- أ- تعريف البيئة اللغوية ١٩
- ب- النظرية البيئية ٢٠
- ج- أقسام البيئة اللغوية ٢١
- د- البيئة التعليمية والتعلمية ٢٤
- هـ- المبادئ والشرط لتفعيل البيئة التعليمية اللغوية الناجحة ٢٥
- و- خصائص البيئة اللغوية الجيدة في التعليم والتعلم ٢٧
- ز- دور البيئة اللغوية في الجامعة ٢٩
- ح- دور البيئة في اكتساب اللغة ٣٢

المبحث الثاني: نظريات اكتساب اللغة الثانية

- أ- مفهوم اكتساب اللغة ٣٣
- ب- نظرية كراشن وتطبيقها في تعليم اللغة ٣٥
- ج- العوامل المؤثرة على اكتساب ونمو اللغة ٤٠

المبحث الثالث: نظرية البنيوية السلوكية

- أ- الدراسات النفسية اللغوية ٤١
- (١) أولى الدراسات النفسية اللغوية ٤٢
- (٢) الدراسات النفسية اللغوية الحديثة ٤٣
- ب- نظرية البنيوية السلوكية ٤٤
- ج- الاتجاه السلوكي البنيوي وتعليم اللغات الأجنبية ٥٠
- د- الطريقة السمعية الشفوية وعلاقتها بالنظرية البنيوية السلوكية ٥٤

الفصل الثالث : منهج البحث

- أ- مدخل البحث ومنهجه ٦٠
- ب- محاضر البحث ٦١
- ج- ميدان البحث ٦١
- د- البيانات ومصادرها ٦٢
- هـ- أسلوب جمع البيانات ٦٣
- و- أدوات جمع البيانات ٦٦
- ز- تحليل البيانات ٦٩
- ح- فحص صحة البيانات ٧٠

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات عن الصورة العامة بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

- أ- تاريخ التطوير الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان ٧٣
- ب- رؤية الجامعة المستقبلية ورسالتها وهدفها ٧٦
- ج- الوسائل ومرافق الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان ٧٧
- د- هيكل التنظيمي وتفصيل وظائف المواقف الهيكلية فيها ٧٩
- هـ- أحوال الطلبة ٨١
- و- الأحوال اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان ٨٣
١. الأحوال اللغوية في مركز اللغة ٨٣
٢. الحالة اللغوية في تعليم المهارات اللغوية ٩٦
٣. اتحاد الطلاب الجامعة ١٠٨
٤. مكتبة الجامعة ١٠٨
٥. معمل اللغة ١٠٩

٦. المجالات العلمية ١١٠

٧. الأنشطة اليومية ١١٠

المبحث الثاني: تحليل البيانات ومناقشتها

أ- البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان ١١١

١. البيئة الإصطناعية ١١١

(أ) البيئة اللغوية في الفصل ١١٢

(١) البيئة اللغوية في تعليم المهارات اللغوية ١١٢

(٢) البيئة اللغوية في تعليم عناصر اللغة ١١٧

(٣) البيئة اللغوية في تعليم البلاغة ١١٨

(٤) البيئة اللغوية في تعليم الترجمة ١٢٢

(ب) البيئة اللغوية خارج الفصل ١٢٤

(١) معمل اللغة ١٢٤

(٢) مكتبة الجامعة ١٢٥

(٣) اتحاد الطلبة الجامعة ١٢٥

(٤) المجالات العلمية ١٢٦

٢. البيئة الطبيعية ١٢٦

ب- دور البيئة في اكتساب على مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية

بكالونجنان عند السلوكيين والنيويين ١٣٤

١. دور البيئة الرسمية ١٣٤

٢. دور البيئة غير رسمية ١٣٥

٣. العوامل المؤثرة في اكتساب مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية

الحكومية بكالونجنان ١٣٦

أ- عامل الدافع ١٣٦

ب- عامل السنّ	١٣٧
ج- عامل تأثير اللغة الأولى	١٣٨
د- عامل البيئة التعليمية	١٤٠
ج- استراتيجيا تهيئة البيئة اللغوية لتنمية مهارات اللغوية على ضوء نظرية البنوية السلوكية	١٤٦
١. الشرط لتهيئة البيئة بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان ...	١٤٦
٢. المبادئ في تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان	١٤٩
٣. استراتيجيا تطوير البيئة اللغوية العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان	١٥٠
الفصل الخامس : الخاتمة	
أ- ملخص نتائج البحث	١٥٤
ب- التوصيات	١٥٦
ج- الإقتراحات	١٥٨
.....	١٥٩
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	
السيرة الذاتية	

قائمة الجدوال

الصفحة	الموضوع	الرقم
١٣	خلاصة عن الفرق بين هذا البحث والدراسة السابقة	١
٦١	علاقة بين أسئلة البحث والبيانات ومصدرها	٢
٦٧	علاقة بين مصادر البيانات وطرقها والأدواتها	٣
٨١	عدد الطلاب في جامعة الإسلامية الحكومية من سنة ٢٠٠٣-٢٠١٤	٤
٨٤	هيكل الإداري البرنامج التعليم اللغة العربية المكثفة	٥
٨٥	محاضرون البرنامج التعليم اللغة العربية المكثفة	٦
٩٥	حالة البيئة الإصطناعية عند تعليم مهارة الاستماع	٧
٩٨	حالة البيئة الإصطناعية عند تعليم مهارة الكلام	٨
١٠٠	حالة البيئة الإصطناعية عند تعليم مهارة القراءة	٩
١٠١	حالة البيئة الإصطناعية عند تعليم مهارة الكتابة	١٠
١٤٠	وسائل التعليمية في تعليم مهارات اللغوية	١١

قائمة الرسم البيانات

الصفحة	الموضوع	الرقم
٧٧	النمو الطلاب في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونججان من سنة ٢٠١٤-٢٠٠٣	١
٥٨	علاقة بين أسئلة البحث والبيانات ومصدرها	٢

قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع
١	الجدوال للبحث
٢	نتيجة المقابلة مع طلاب
٣	نتيجة المقابلة مع رئيس الاتحاد اللغة العربية
٤	نتيجة المقابلة مع معلّمو
٥	دليل الملاحظة
٦	نتيجة الملاحظة
٧	الوثائق
٨	الصوار المساعدة

SURAT PERNYATAAN

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Fitriani

Nim : 14720029

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab/S2

Judul tesis :

تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونججان في ضوء نظرية البنيوية السلوكية".

Dengan ini menyatakan menerima resiko apapun yang berkaitan dengan pemakaian foto berjilbab pada ijazah saya. Selanjutnya apabila dikemudian hari ada klaim dari pihak lain maka bukan menjadi tanggung jawab pihak Sekolah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang melainkan menjadi tanggung jawab saya sendiri.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sebenar-benarnya agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 9 September 2016

Yang membuat pernyataan


Fitriani

الفصل الأول

الإطار العام

أ- خلفية البحث

يولد الإنسان أو يتربي-أثناء طفولته- في بيئة معينة، بين والديه وذويه، أو في أحضان القائمين على تربيته، ويتلقى لغة هذه البيئة فيكتسبها، أي يتقن قواعدها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، ويعرف قوانينها الاجتماعية والتداولية *Pragmatics* في فهم الكلام وإنتاجه بشكل عفوي. يطلق اللغويين على هذه اللغة: اللغة الأم *Mother tongue* أو اللغة الأولى للطفل *First Language*، سواء كانت هذه اللغة لغة والديه وقومه، الذين ينتسب اليهم عرقيا أو دينيا أو ثقافيا، أم لم تكن كذلك.^٣

نجاحات الإنسان في تعليم اللغة سوف يكون إذا البيئة اللغوية يهتم عليها عميقا. على الرغم تصميم التدريس جيدا، أم تنقل معرفة القواعد الذي في تطبيقها فائقا، لم يعنى أن قدرة على مهارة اللغوية الثانية إذا لم توفر البيانات المدخلات مثل استخدام اللغة الجيدة من اللغة القصد. المدخلات مرده إلى البيئة غير رسمية عموما. اكتساب الطلاب اللغة الثانية بطريقة واحد، يعنى فهم المعنى الذي حصل اليه.

اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. وهذه العقبات تتعلق بالأشياء منها أمور تتعلق بالمادة وطرق تدريسها، وأمر تتعلق بالمدرس وأمر تتعلق بالطالب وأمر تتعلق بالبيئة.

من بعض نتيجة البحوث عن البيئة اللغوية عند رشدي كورنيا في رسالة الماجستير "البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية بمعهد الروضة الحسنة بيا بوندونق ميدان" يعنى نظرا على أهمية اللغة العربية، ثم يجب دراستها وتطويرها في

^٣ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٩٩٩م)، ص. ١١.

اندونيسيا. ذلك بأن ٩٠% من سكان اندونيسيا مسلما. لترقية تعلم اللغة العربية، فكثير من المدارس والمعاهد الإسلامية تنفيذ النظام المختلفة في تطوير اللغة العربية. أحد نظام التطوير المستخدم هو تطبيق البيئة العربية في تنمية المهارات الأربع. لا يتوقف الجهد في ترقية مهارة الطلبة في اللغة العربية بإندونيسيا، ومنها تأسيس مؤسسة خاصة في التنمية ومؤسسة لغوية في كل المعاهد والمدارس والجامعات الإسلامية، وفيها نظام يقيد طلابها للحصول على شهادة اللغة قبل حصول على شهادة الجامعة. لهذه الجهود المبذولة نتيجة ولكن لم تحقق الغاية المنشودة ولم تستطع حل المشكلات.^٤

والبيئة قد تكون بيئة طبيعية التي يكتسب فيها الطفل لغته الأم، والتي من أهم عناصرها: الوالدان، والمربون، والمعلمون، والاختوة، والاصحاب، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وقد تكون البيئة التعليمية التي يتعلم فيها الدارس الأجنبي لغة الهدف، والمتمثلة-غالبا- في منهج بجميع عناصره؛ من المعلمين، والكتب، وطرائق التدريس، والفصول الدراسية، وأنشطة تعليمية، داخل الفصل وخارجه، وكذلك إلى البيئة الطبيعية التي يتلقى فيها الدارس الداخل اللغوي، إذا كان يقيم في موطن اللغة، ويعيش بين الناطقين بها.^٥

إن البيئة هي طبيعية وهي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد والتي يمكنها أن تؤثر علي جهوده للحصول على الإستقرار النفسي والبدني في معيشته. البيئة هي كل ما حولنا. وأما مدخل البيئة اللغوية هو أحد المداخل التعليمية الذي يهدف الآن يرقى كفاءة الدارس في اللغة الأجنبية باستخدام البيئة كمصدر التعلم. ففي تعلم اللغة، ينبغي للمدرّس أن يربّي الدارس للتكلم باللغة الأجنبية في يومياته. هذه الحالة تدلّ أن البيئة كثير ماتؤثر على عملية اكتساب اللغة.

^٤ رشدي كورنيا، البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية بمعهد الروضة الحسنة بايا بوندونق

ميدان، رسالة الماجستير لا تطبع. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠١٢)، ص. ٢

^٥ عبد العزيز، النظريات، ص. ٥١.

البيئة لها دور هام وكبير في نجاح اكتساب اللغة. يري حللمي زهدي أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية و المعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^٦ وكل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم اللغة العربية.

كما نعرف أنّ أحد العوامل في اكتساب اللغة هو التكرار. فلذلك كلّما إعتاد الدراسي باستجابة المثير الذي جاء إليه، زادت عملية اكتساب اللغة. بعض البحوث تقول أن تعلم اللغة العربية بإحياء الحالة البيئية هو طريقة جيدة لنيل النتيجة في تعلم اللغة. لأنّ الآن، يوجد كثير من الطرق المنتشرة في تعليم اللغة، لكن لاينال النتيجة الكبيرة. فالبيئة اللغوية هي إيجابتها. يفرض هذا المدخل بأنّ الأنشطة التعليمية ستكون جذابة لدى الدراسين إذا كانت المادة صدرت من البيئة، حتى كانت المادة تتعلق بالحياة اليومية وتفيد لبيئتهم.

ولعلّ من أهم العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة العربية بصفة خاصة واللغة الأجنبية بصفة عامة توفر البيئة اللغوية الجيدة، وهي عبارة عن جميع المؤثرات والإمكانات المادية والمعنوية تحيط بالمجتمع الدراسي التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم والتعلم وترغب المدرسين معا في ترقية المستوى اللغوي العربي وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

ومن المؤسسات التي تقوم بتكوين بيئة اللغة العربية هي جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان، تختار الباحثة هذه الجامعة تسبب تلك الجامعة جامعات إسلامية واحدة في Residence بكالونجان توجد قسم تعليم اللغة العربية. وأيضا هي من الجامعات المتطور.

^٦ حللمي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب اللغة، (مالانج : UIN Malang Press)،

بالإضافة كثير من الطلاب الذين قد انتهى من المدرسة العالية واصلوا دراستهم إلى تلك الجامعة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية. وكلما كثر المداخلات هذا القسم في كل سنة. فلذلك ينبغي أن تكون اللغة العربية كالغة يومية في ذلك الجامعة. يترتب هذا الواقع من حاجات الباحثة لتحليل كيف البيئة اللغوية المتقدمة.

تسعى هذه الجامعة من أجل إستيعاب الطلبة لمهارات اللغوية للطلبة، هذه الجامعة تهىء بيئة اللغة العربية لمساعدة على ترقيتها ولكن الطلبة أو المتخرجين لا يستوعبون كثيرا على المهارات الأربعة، ولا يستوعبون على القواعد بدقة، ولا يفهمون النصوص جيدا، ولا يستطيعون على الكتابة الطيبة، ولم توفر الجامعة وسائل المعاصرة. ومن أهم على ذلك، لم تتركز البيئة على إستيعاب مهارات الكلام. لا يتكلمون لغة العربية استمرارا، هم يتحدثون العربية سلبيا، معنّها من نظرية اكتساب اللغة الثانية من نظرية البنوية السلوكية-نظرية كلاسيكية مازال ليطبقها في تدريس اللغة العربية كلغة الثانية في أندونيسي حتى الآن-اللغة هي المهارة واللغة هي الأداء فاحتاج إلى ممارسة. ويقال أن اللغة تحتاج إلى تكرار و تدريب. لعلّ الطلاب يمارسون كلامهم باللغة العربية ليس داخل الفصل فقط لكن خارجه. وهذا ما يسمى بالبيئة. يرى كراشن (Krashen) في رسالة الماجستير لحليمي زهدي أنّ أثرت البيئة اللغوية الإصطناعية والطبيعية على كفاءة تكلم الدارسي باللغة الأجنبية. وبالطريقة المختلفة، أثرت البيئة الطبيعية على اكتساب اللغة، ومن جهة أخرى أثرت البيئة الإصطناعية على كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء. فإندماج بين عملية تعلم اللغة الثانية في الفصل واستخدام البيئة اللغوية الفعالة خارج الفصل سيرقي مهارة الكلام للطلاب. كأنها بوجود البيئة سوف تكون الطلاب يستوعبون على مهارات اللغوية.

ولتنمية مهارات الطلاب اللغوية الأربع (الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) تحتاج إلى بيئة عربية تساعد ولا تكفى الساعة أو الساعتين داخل الفصل في الأسبوع الواحد. لوكان للبيئة تأثير قوي وكبير في ترسيخ وتركيز الأديان في نفوس الإنسان، فما

بال في تأثيرها سلوك الإنسان اللغوية، فإنه لا يختلف فيه اثنان في أن للبيئة تأثير قوي وجلي لتكوين لغة الإنسان. من الملاحظ أن بيئة اللغة العربية لا تبد أنها لم تقم كما هو المطلوب، نجد هناك مشكلة في تهيئتها واكتساب اللغة العربية، من هذه المشكلات هي: الطريقة المستخدمة، تقديم المواد واستعمالها والبرامج التي تقام وكذلك الوسائل. فاندماج بين عملية تعلم اللغة العربية في الفصل واستخدام البيئة اللغوية الفعالية خارج الفصل سيرقي مهارة الإتصال للدارسين.

يرتبط بتعليم اللغة خاصة اللغة العربية هناك بعض الأسس النظرية التي استسها، نظريات علم النفس ونظريات علم اللغة ونظريات التربية. هذه النظريات مساهمة كبيرة في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يدرّسها في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية، مثل المدارس والجامعات والمعاهد، وغيرها. فلذلك طريقة تعلم اللغة واكتسابها لا يمكن أن يفصل على مساهمة النظريات الأساسية الثلاثة. وسوف تركز الباحثة في هذ البحث على نظريات النفسية ونظريات اللغوية فحسب.

كما عرضت باحثة في السابق أن تطوير طريقة تعليم اللغة باستناد على النظريات النفسية والنظريات اللغة. فيعبر النظرية النفسية كيف نتعلم على كل شيء أما في النظرية اللغة يساهمنا المعلومات عن الأصول اللغة. فاندماج كلاهما طريقة واحد يساهل في عملية التعليم لتحقيق أهداف معينة.

قد اتفق أهل علم النفس عناصر في عملية التعليم داخلي وخارجي. من عناصر داخلي الملكة والرغبة والإرادة والخبرات الماضية للمتعلم نفسه. أم من عناصر خارجي فهي البيئة والمعلم والكتب الدراسي وغير ذلك. واختلف هذان عنصران من جهة أي العنصر الأهم والأكثر أثرها في عملية التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية. فالمدرستان لعلم النفس إيجابتها، السلوكية مشهور بالنظرية السلوكية والمعريفية مشهور بالنظرية المعريفية أو العقلانية. حيث ركزت مدرسة السلوكية إهتمامها على العوامل الخارجي وركزت مدرسة المعريفية إهتمامها على العوامل الداخلي. بدأ نظرية السلوكية *Behavioral*

Theory بإفلوف (Ivan Pavlov (1849-1939 M)^٧، والنظرية المعرفية أو العقلانية

Cognitive/Rationalist Theory التي يتبع بتشومسكي Noam Chomsky.

أما بالنسبة علم اللغة أو نظريات اللغوية- التي تساهم أيضا في تطوير تعلم اللغة

- هي نظرية البنيوية رائدها فرديناند دي سوسير Ferdinand De Saussure، ونظرية

التوليدية التحويلية *Transformational-Generative Theory* التي قَدّم نوم تشومسكي

Noam Chomsky (١٩٢٨م).^٨

قد بحث اللغويين عن اكتساب اللغة الثانية وتعليمها. يقومون بعض تجريبية ثم يلخصون الحصول حتى يبرز النظريات المختلفة. فالنظرية التي أسستها في تعليم اللغة العربية وهي النظرية البنيوية السلوكية، يعني تركيب من النظرية البنيوية في علم اللغة و النظرية السلوكية في علم النفس. عقب التقاء بين هذين النظريتين نشأة الحقيقية طريقة تعليم اللغة العربية في عصر الماضي ومازال مستخدم للمدرسين حتى الآن. ينظر السلوكيون إلى اللغة على أنها عادة يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها، وأنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة وتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية ذاتها.

^٧ العالم الفيزيولوجي إيفان بافلوف الذي عرف بعطائه الوافر في مجال حقل العلوم الطبية والدراسات الفيزيولوجية. وازدادت شهرته بخاصة حين اقترن اسمه بالمخبر الفيزيولوجي لمعهد الطب التجريبي في لينينغراد الذي كان يديره إلى آخر حياته، والذي عكف فيه لمدة ١٢ سنة لدراسة الغدد الهضمية للكلب، ونظام أعصابها وانعكاستها، وتوّجت أبحاثه بحصوله جائزة نوبل عام ١٩٠٤.

^٨ **افرام نعوم تشومسكي** (Avram Noam Chomsky) مولود في ٧ ديسمبر ١٩٢٨ فيلادلفيا، بنسلفانيا) هو أستاذ لسانيات وفيلسوف أمريكي إضافة إلى أنه عالم إدراكي وعالم بالمنطق. وهو أستاذ لسانيات فخري في قسم اللسانيات والفلسفة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا والتي عمل فيها لأكثر من ٥٠ عام. ويوصف تشومسكي أيضاً بأنه "أب علم اللسانيات الحديث" كما يُعد شخصية رئيسية في الفلسفة التحليلية. أثر عمله على مجالات عديدة كعلوم الحاسب والرياضيات وعلم النفس. كما يعود إليه تأسيس نظرية النحو التوليدي، والتي كثيراً ما تعتبر أهم إسهام في مجال اللسانيات النظرية في القرن العشرين. ويعود إليه كذلك فضل تأسيس ما أصبح يُعرف بـ "تراتب تشومسكي" ونظرية النحو الكلي ونظرية تشومسكي-شوتزبرقر.

(نعوم_تشومسكي <https://ar.wikipedia.org/wiki/>)

من هذه القضايا، يهتم الباحثة لتحليل المشكلات الموجودة بالبحث العلمي وبذلك يقدر على إصلاح البيئة العربية الموجودة وتوظيفها من أجل نظرية البنيوية السلوكية وترقية الإنتاج الدراسي. بهذه المشكلة تجذب الباحثة في اختيار الموضوع "تهيئة البيئة اللغوية لطلبة الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان على ضوء نظرية البنيوية السلوكية".

ب- أسئلة البحث

انطلاقاً من المقدمة المذكورة، تعرض الباحثة أسئلة البحث التالية :

- ١- كيف حالة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان ؟
- ٢- كيف دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان ؟
- ٣- كيف إستراتيجية لتهيئة البيئة العربية لتنمية مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان في ضوء نظرية البنيوية السلوكية ؟

ج- أهداف البحث

مناقشة نتائج البحث بالنظر إلى أسئلة البحث السابقة إلى ما يأتي

- ١- لمعرفة حالة البيئة اللغوية وتكوينها بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان
- ٢- لمعرفة دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان.
- ٣- لمعرفة إستراتيجية تهيئة البيئة العربية لتنمية مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان في ضوء نظرية البنيوية السلوكية.

د- أهمية البحث

- ١- من ناحية النظرية
- أ) معطيات هذا البحث لزيادة النظرية في معايير عملية البيئة اللغوية العربية

- (ب) يرجى في هذا البحث أن يكون تعليقا في تنمية مهارات اللغوية.
- (ج) لزيادة المعلومات في تعليم اللغة العربية عموما وفي توفر بيئة اللغوية المناسبة خاصة.
- (د) يرجى هذا البحث احدى من مصادر الإقتراحات التربوية في اكتساب المهارات الأربع لتكوين بيئة اللغة العربية الجيدة.

٢- من ناحية التطبيقية

- (أ) للباحثة
- بإعطاء الباحثة المعلومات في تطبيق البيئة اللغوية العربية في الجامعة
 - بإعطاء الباحثة النظرية في معايير عملية اكتساب المهارات الأربعة لتكوين البيئة اللغة العربية جيدة.
- (ب) للجامعة
- أن يكون هذا البحث يعد إنجازا مرجعا من مراجع تدريس اللغة العربية للجامعة باستخدام البيئة اللغوية الجيدة.
 - أن تعطي نتائج هذا البحث المعلومات الإضافية لتطوير وتنمية قدرة الطلاب الجامعة في إجراء تدريس اللغة العربية.
 - ليكون مصدرا في معايير عملية اكتساب المهارات الأربع بعد تحليل في تلك الجامعة.
- (ج) للمحاضرين
- أن يكون هذا البحث أساسا للمعلمين في تطبيق المدجل المهم باستخدام البيئة اللغوية الجيدة.
 - إعطاء الفرصة للمعلمين في تعليم اللغة العربية.

د) للطلاب

- إعطاء الفرصة للطلاب في تنمية قدرتهم و مهاراتهم في اللغة العربية باستخدام البيئة اللغوية المناسبة والمريحة.

هـ - حدود البحث

يتم هذا البحث في إطار محصور بمجموعة عن الحدود، وهي:

- ١- الحدود الموضوعية
حددت باحثة الموضوع في هذا البحث إلى "تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان في ضوء نظرية البنيوية السلوكية".
- ٢- الحدود المكانية
المكان الذي قامت بها الباحثة بحثها هو في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان- جاوى الوسطى. ومن أسباب اختيار هذا المكان لأن تلك الجامعة اوجد جامعة الإسلامية توجد قسم تعليم اللغة العربية في *Residence* بكالونجان.
- ٣- الحدود الزمانية
قامت الباحثة بإجراء جمع البيانات من شهر ديسمبر سنة ٢٠١٥ - إلى أكتوبر سنة ٢٠١٦.

و- تحديد مصطلحات

- ١- البيئة اللغوية العربية
البيئة التي نقصدها هنا هي البيئة اللغة العربية، إذن البيئة يعني عبارة عن جميع المؤثرات والإمكانات والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم والتعلم وترغب الطلاب والمدرسين معا في ترقية المستوي اللغوي وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

٢- النظرية البنوية السلوكية

إلتقاء النظرية البنوية في علم اللغة مع النظرية السلوكية في علم النفس في كثير من المبادئ والآراء حول طبيعة اللغة ووسائل اكتسابها وتعلمها وتعليمها خاصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٣- طلبة الجامعة

احدى مستويات أو مراحل الدراسي في بلاد الإندونيسيا بعد انتهى من مستوى العالية. وتقصد باحثة في هذ البحث يعني طلبة الجامعة لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان.

ز- الدراسات السابقة

١. الباحث الاول هو ابن منذر (٢٠١١) بالموضوع "بيئة اللغوية العربية وترقية مهارة الكلام بمعهد دار التوحيد مالانج (دراسة وصفية تقويمية). رسالة الماجستير. لا تطبع. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قد ركز الباحث بحثه في دور البيئة العربية بمعهد دار التوحيد مالانج لاكتساب مهارات اللغة العربية.

وأهداف البحث هي لوصف تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار التوحيد مالانج، ولوصف فعالية بيئة اللغة العربية في تنمية مهارة الكلام بمعهد دار التوحيد مالانج في نطق الأصوات العربية نطقا سليما ودقة استعمال المفردات وفي التعبيرات العربية. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو بمدخل الكيفي، وطريقة لجمع البيانات يعني بطريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق والاستبانة والاختبار.

ونتائج البحث هي (١) إن تكون بيئة اللغة العربية بمعهد دار التوحيد مالانج تجري على ما يرام. (٢) فعالية بيئة اللغة العربية يعني جيد و صدق لترقية مهارة الكلام بالاختبار الشفهي والاستبانة.

اعتماد على الموضوع والأهداف والمنهج فهناك التشابه والمخالفة. فمن وجه التشابه هو أن البحث يتعلق بالبيئة اللغة العربية ومنهج البحث المستخدم يعني بمدخل الكيفي دراسة وصفية وتقويمية. يريد الباحث يعبر عن الظروف البيئة وكذلك الباحثة. وأما وجه المخالفة هو: (١) مرشد يركز بحثه لقسم اللغة العربية بمعهد دار التوحيد مالانج، وأما الباحثة تركز لطلبة الجامعة قسم التعليم اللغة العربية عموماً. (٢) قد ركز الباحث على أكثر لترقية مهارة الكلام أما الباحث ستبحث بحثها في كل مهارات.

٢. الباحث الثاني هو عمر فاروق (٢٠١٠) بالموضوع "تكوين بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام (بحث تجريبي بمعهد السيد محمد علوي المالكي العالي باندواسا جاوى الشرقية)". رسالة الماجستير. لا تطبع. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قد ركز الباحث بحثه على فعالية تكوين البيئة في ترقية ذقة استعمال المفردات وحفظها لدى طلبة معهد العالي الجامعة. وأهداف البحث هي لتشجيع طلبة معهد السيد محمد علوي المالكي العالي باندواسا جاوى الشرقية في تكوين بيئة اللغة العربية، ولمساعدة طلبة معهد السيد محمد علوي المالكي العالي باندواسا جاوى الشرقية في تكوين بيئة اللغة العربية لاستعمال المفردات وحفظها، ولتكوين بيئة اللغة العربية لترقية الطلاقة في الكلام. والمنهج المستخدم في هذا البحث باستخدام مدخل الكمي. ولتجريب البيانات من المجموع الضبط والمجموع التجريبي فالنوع البحث يعني بحث التجريبي.

أما نتائج البحث هناك اختلاف بين قدرة طلاب قد يعطى المفردات وحفظها في ترقية مهارة الكلام مع قبلها الذي لم يعطي التجربة.

اعتماد على الموضوع والأهداف والمنهج فهناك التشابه والمخالفة. فمن وجه التشابه هو أن البحث يتعلق بالبيئة اللغة العربية والمبحث يعني طلبة الجامعة. وأما وجه المخالفة هو: (١) الباحثة ليس فقط تركز بحثها على طلبة المعهد كما يبحث للباحث لكن على كل طلبة في قسم التعليم اللغة العربية. (٢) المخالفة في استخدام منهج البحث. تستخدم الباحثة المنهج دراسة وصفية وأما استخدم مرشد المنهج بحث تجريبي.

٣. الباحث الثالث هو حلیمی زهدی (٢٠٠٧) بالموضوع "بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا ودورها في التعلم والتعليم". رسالة الماجستير. لا تطبع. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قد ركز الباحث بحثه في بيئة اللغوية من اجل اكتساب المهارات.

وأهداف البحث هي الكشف عن حال بيئة اللغة العربية في المعهد الأمين الإسلامي سمنب والكشف عن اكتساب المهارات الأربعة في معهد الأمين الإسلامي سمنب والكشف عن الاختلاف لاكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الأمين الإسلامي سمنب. والمنهج المستخدم في هذا البحث يعني باستخدام المدخل النوعي وطريقة جمع البيانات المستخدمة يعني منهج الملاحظة المشاركة و بدون المشاركة ثم منهج المقابلة وطريقة الوثائقية. أما تحليل البيانات المستخدم بالإجراءات (١) عرض البيانات (٢) تصنيف البيانات وتبويبها (٣) تحليل البيانات.

ونتايج البحث هي: (١) إن بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب تنقسم إلى بيئتين بيئة اصطناعية وبيئة طبيعية، (٢) العوامل في كيفية اكتساب طلبة المهارات العربية، وهما العوامل الداخلية (التشجيع والموهب

والذكائية) والعوامل الخارجية (البيئة والمعلم والإصلاحات والمواد الدراسية والحفظ والتقليد والوظيفة والحوافز والتمرينات والوسائل التعليمية)، (٣) الاختلاف الطلابية في اكتساب مهارات اللغوية من اجل طرائق التدريس، والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، والسن، وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والإجتهد. نظرا إلى الموضوع والأهداف والمنهج فهناك التشابه والمخالفة. فمن وجه التشابه هو أن البحث يتعلق بالبيئة اللغة العربية ونظرية المستخدم لاكتساب مهارات اللغوية يعني نظرية البنيوية والسلوكية. وتشابه في منهج المستخدم. وأما وجه المخالفة هو: (١) مرشد يركز بحثه في لطلبة المعهد، وأما الباحثة تركز لطلبة الجامعة.

٤. الباحث الرابع هو محمد علي الكامل (٢٠١١) بالموضوع "أثر البيئة في تعليم اللغة العربية ودور جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في إيجادها". المقالة في مجموعة البحوث في ندوة الدولية. لا تطبع. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قد ركز الباحث بحثه في أثر البيئة من اجل تعليم اللغة العربية.

ونتائج البحث هي: (١) إن بيئة اللغة العربية تتكون على البيئة المنظمة، وإعداد المعلم، والطرق المناسبة لكل مرحلة تعليمية، ووسائل تعليم اللغة العربية والمؤسسات التعليمية والتربوية، و البيئة الاجتماعية، والبيئة العلمية والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، والسن، وخلفية الدراسة

المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والإجتهاد.

نظرا إلى الموضوع والأهداف فهناك التشابه والمخالفة. فمن وجه التشابه هو أن البحث يتعلق بالبيئة اللغة العربية وتكوينها على مستوى الجامعة. وأما وجه المخالفة هو: (١) كثيرة المرشد يركز بحثه في دور عن المعهد العالي الجامعة لتكوين البيئة اللغوية لطلبة الجامعة. لكنّ تريد الباحثة أن تبحث ليس فقط عن دورها لكنّها كيف البيئة نظرا من ناحية النظرية التعلّم اللغة.

٥. الباحث الخامس هو محبب عبد الوهاب بالموضوع " تنفيذ البيئة اللغوية في تطوير على مهارات اللغوية". في مجلّة العلمية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. قد ركز الباحث بحثه في تنفيذ البيئة من اجل الاستراتيجية لتكوين البيئة.

ونتائج البحث هي: (١) إنّ تكوين البيئة اللغوية تحتاج على دور لجميع الأطراف الأكاديميك، بأنّ في تكوينها تحتاج إلى إجراءات تدريجيا ووقتا طويلا وصبرا ومتطورون فتكون "Humanistic Investment" استثمار انسان أو مشرع اللغوي المستقبلي لتكوين البيئة الممارسة والمستطعة لمهارات اللغوية الأربع فوجبها أن يبدأ بنفس خاصة في نفس معلّمها وأيضا لهم التزام والجهد ليتغيّر إلى بيئة تقضية يعني بتعيين الاستراتيجية أو الخطوات. (٢) الاستراتيجية أو الخطوات لتطوير البيئة مثل صياغة الأهداف والبعثة والاتجاهات منهج التعليم اللغة العربية مرّة ثانية، أن يعيش أنشطات اللغوية حول الجامعة، إعادة الوسائط المساعدة تكوين البيئة اللغوية مثل مكتبة اللغة ومعمل اللغة، تأسيس المعهد الجامعة العالي، وترقية التعاون من مجال الداخلية بين الرئاسيا والمعلّم والموظّف والطلاب والمجتمع القريب أو مجال خارجية بين المؤسسات المرتبطة أو السفارات

البلاد العرب والجامعات في شرق الأوسط، وإعطى المكفاءة إلى طلاب أو المعلم لهم الإنجاز في اللغوية أن يدفعهم لترقية الكفاءة و المهارة في تكلم اللغة. نظرا إلى الموضوع والأهداف فهناك التشابه والمخالفة. فمن وجه التشابه هو أن البحث يتعلق بتنفيذ أوتهيئة البيئة اللغة العربية في الجامعة. وأما وجه المخالفة هو: (١) كثيرة المرشد يركز بحثه في استراتيجيات لتكوين البيئة اللغوية لطلبة الجامعة. لكنّ تريد الباحثة أن تبحث ليس فقط عن استراتيجياتها لكنّها كيف البيئة نظرا من ناحية النظرية التعلّم اللغة.

فلملاخص من دراسات السابقة كما في جداول الآتية :

ابن منذر (٢٠١١)	الباحث	١
بيئة اللغوية العربية وترقية مهارة الكلام بمعهد دار التوحيد مالانج (دراسة وصفية تقويمية)	عنوان البحث	
بمدخل الكيفي، وطريقة لجمع البيانات يعني بطريقة الملاحظة والمقابلة والوثائق والاستبانة والاختبار	منهج البحث	
(١) إن تكون بيئة اللغة العربية بمعهد دار التوحيد مالانج تجري على ما يرام. (٢) فعالية بيئة اللغة العربية يعني جيد و صدق لترقية مهارة الكلام بالاختبار الشفهي والاستبانة	نتائج البحث	
عمر فاروق (٢٠١٠)	الباحث	٢
تكوين بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام (بحث تجريبي بمعهد السيد محمد علوي المالكي العالي بانداواسا جاوى الشرقية)	عنوان البحث	

مدخل الكمي، بحث التجريبي	منهج البحث	
اختلاف بين قدرة طلبة قد يعطى المفردات وحفظها في ترقية مهارة الكلام مع قبلها الذي لم يعطي التجربة.	نتائج البحث	
حليمى زهدي (٢٠٠٧)	الباحث	
بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا ودورها في التعلم والتعليم	عنوان البحث	
المدخل النوعي وطريقة جمع البيانات المستخدمة يعني منهج الملاحظة المشاركة و بدون المشاركة ثم منهج المقابلة وطريقة الوثائقية	منهج البحث	
(١) إن بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب تنقسم إلى بيئتين بيئة اصطناعية وبيئة طبيعية. (٢) العوامل في كيفية اكتساب طلبة المهارات العربية، وهما العوامل الداخلية (التشجيع والموهب والذكائية) والعوامل الخارجية (البيئة والمعلم والإصلاحات والمواد الدراسية والحفظ والتقليد والوظيفة والحوافز والتمارين والوسائل التعليمية).	نتائج البحث	٣
(٣) الاختلاف الطلابية في اكتساب مهارات اللغوية من اجل طرائق التدريس، والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، والسن،		

وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والإجتهد.		
محمد علي الكامل	الباحث	٤
أثر البيئة في تعليم اللغة العربية ودور جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في إيجادها	عنوان البحث	
إن بيئة اللغة العربية تتكون على البيئة المنظمة، وإعداد المعلم، والطرق المناسبة لكل مرحلة تعليمية، ووسائل تعليم اللغة العربية والمؤسسات التعليمية والتربوية، و البيئة الاجتماعية، والبيئة العلمية والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، والسن، وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والإجتهد.	نتائج البحث	
محمد عبد الوهاب	الباحث	٥
تنفيذ البيئة اللغوية في تطوير على مهارات اللغوية	عنوان البحث	
لتكوين البيئة الممارسة والمستطعة لمهارات اللغوية الأربع فوجبه أن يبدأ بنفس خاصة في نفس معلّمها وأيضاً لهم	نتائج البحث	

<p>التزام والجهد ليتغيّر إلى بيئة تقضية يعني بتعيين الاستراتيجية أو الخطوات مثل صياغة الأهداف والبعثة والاتجاهات منهج التعليم اللغة العربية مرّة ثانية، أن يعيش أنشطات اللغوية حول الجامعة، إعادة الوسائط المساعدة تكوين البيئة اللغوية مثل مكتبة اللغة ومعمل اللغة، تأسيس المعهد الجامعة العالي، وترقية التعاون من مجال الداخلية بين الرئاسيا والمعلّم والموظّف والطلاب والمجتمع القريب أو مجال خارجية بين المؤسسات المرتبطة أو السفارات البلاد العرب والجامعات في شرق الأوسط، وإعطى المكفءة إلى طلاب أو المعلّم لهم الإنجاز في اللغوية أن يدفعهم لترقية الكفاءة والمهارة في تكلم اللغة.</p>	
---	--

- موقف الباحث

استناد على ثلاثة المباحث السابقة، تقيف الباحثة البحث العلمي خاصة عن البيئة اللغة العربية على ضوء نظرية البنيوية السلوكية. لأن كل المباحث لم يبحثو البيئة منظور من النظرية التعلم اللغة، كلهم يركز بحثهم لتنمية مهارة الكلام. والبحث حديثا، فالباحثة سوف تجرّب تحليل البيئة لتنمية مهارات الأربع لمستوى الجامعة.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : البيئة اللغوية العربية

أ- مفهوم البيئة اللغوية

أولاً : تعريف البيئة لغة :

البيئة في اللغة من الفعل (بؤأ)، وله معان عدة، فبؤأ متزلاً: لانزل به إلى سند جبل، وبؤأه له وبؤأه فيه: هياه له وانزله ومكن له فيه، (وتبؤأه) : نزل وأقام، ومنه في القرآن الكريم: (أَنْ تَبْؤَأَ لِقَوْمِكُمْ مِمَّصِرٍ بِيُوتِنَاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ)^٩. أي اتخذوا، والاسم البيئة بمعنى المتزل، وقد ذكر ابن منظور لكلمة (تبؤأ) معنيين قريبين من بعضهما : الأول: بمعنى إصلاح المكن وتهيئته للمبيت فيه. والثاني : الترويل والإقامة.^{١٠}

ثانياً : تعريف البيئة اصطلاحاً :

تعددت تعريفات العلماء للبيئة، وسبب ذلك أن لفظ شائع الاستخدام، ونذكر بعضاً من هذه التعريفات، ثم تختار الباحثة التعريف الذي تراه: التعريف الأول: البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان بما يضم من ظاهرات طبيعية، وبشرية، يتأثر ويؤثر بها، ويحصل على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى، ويمارس فيه علاقته مع أقرانه من البشر. فوفق هذا التعريف فإن البيئة شملت العلاقات الإنسانية والنشاطات التي تنظم الحياة العامة. والتعريف الثاني : البيئة هي المكن الذي تتخذ منه مواطننا ومعايشنا بكل ماتحمله هذه العبارة من معنى. والتعريف الثالث: البيئة هي كل شئ يحيط بالإنسان. ولفظ (كل) في التعريف يفيد معنى عام فالبيئة وفق هذا التعريف ليست الماء والهواء والمعادن والنبات والحيوان فحسب، بل هي رصيد الموارد

^٩ القرآن، سورة يونس (١٠) : ٨٧ .

^{١٠} ابن منظور، لسان العرب، باب الهمزة، فصل الباء ٣٨/١-٣٩، (دار صادر بيروت، ط ٦ سنة ١٩٩٧)

المتاحة للإنسان. وبعد عرض هذه التعريفات يمكن القول : إنها جميعها صحيحة، فجميعها أشارت إلى معنى شمولي للظواهر الطبيعية والظواهر البشرية معا، ويمكن أن يكون التعريف المختار هو ما يجمع هذه المعاني بأبسط عبارة. والتعريف المختار: البيئة هي الوسط أو المجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان، بما يضم من ظواهر طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها.

ويستفاد من هذا التعريف أن الأرض هي البيئة الحقيقية للإنسان، ولأجل هذا نهي الخالق العظيم سبحانه وتعالى عن الإفساد في الأرض بقوله عز وجل: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ).^{١١}

فالبيئة اللغوية التعليمية هي عبارة عن جميع المؤثرات والإمكانات والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم والتعلم وترغب الطلاب والمدرسين معا في ترقية المستوي اللغوي وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

ب- النظريات البيئية (Environmental Theories):

يرى اتباع هذه النظرية أن اللغة تنشأ وتتطور ضمن محيطها وبيئتها الاجتماعية، وحين توجد مؤثرات خارجية يحصل التفاعل ويؤدي إلى تشكيل سلوك لغوي يدفع إلى التعلم، وأبرز مؤيدي هذه النظرية أصحاب المدرسة السلوكية. ويرى أتباع هذه النظرية أن عملية اكتساب اللغة لا تختلف عن أي نوع من أنواع التعلم الأخرى، كما أنها تخضع للقوانين والمبادئ ذاتها التي تخضع لها أنواع التعليم كافة، كالحاكاة والثواب والعقاب والتعزيز.

وقد انتقد ماكنيل (١٩٧٠) أصحاب النظرية البيئية، لأنهم من وجهة نظره فشلوا في تفسير ظاهرة الابتكار اللغوي التي تتبدى عند الطفل فيما بين الثانية والخامسة من عمره، والتي تمكنه من إنتاج عبارات لم يسمعها في بيئته. ومن استخدام بعض القواعد

^{١١} القرآن، سورة الأعراف (٧): ٥٦.

اللغوية غير المتوفرة في لغة الراشدين في بيئته. كما أن الفطرين يعجزون عن تفسير عملية اكتساب اللغة من دون عمليتي التقليد والتعزيز، لأن هاتين العمليتين تشكلان المفتاح الأساسي لاكتساب اللغة.^{١٢}

ج- أقسام البيئة اللغوية

يرى كراشن (Krashen): أثر البيئة اللغوية الإصطناعية والطبيعية على كفاءة تكلم الدارس باللغة الأجنبية. وبالطريقة المختلفة، أثر البيئة الطبيعية على اكتساب اللغة، ومن جهة أخرى أثرت البيئة الإصطناعية على كفاءة المراقب أو تحليل الأخطاء. فاندماج بين عملية تعلم اللغة العربية في الفصل واستخدام البيئة اللغوية الفعالة خارج الفصل سيرقي مهارة الإتصال للدارسين. في البيئة اللغوية الطبيعية.

١. البيئة الإصطناعية

البيئة الإصطناعية هي إحدى البيئات اللغوية التي تتركز على سيطرة القواعد أو نظام اللغة في اللغة الهدف مع التوعية. التوعية على قواعد اللغة الهدف يمكن إقامتها بالمنهج الإستنتاجي أو المنهج الإستدلالي. والمقصد بالمنهج الإستنتاجي هو أن يوضع المعلم للمتعلم عن قواعد اللغة الهدف ثم إن كان المتعلم فاهما ومستوعبا على القواعد فيحمل المعلم إلى التطبيق. يعني حالة لعرف الأشكال (بنية) اللغوية ثم يسوقه المعلم ليكون واجد نفسه عن تلك القواعد.^{١٣} ووضح كراشين (Krashen) عن خصائص البيئة الإصطناعية هي كما

يلي:

^{١٢} موسى رشيد، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقها التربوية، كلية الدراسات العربية والإسلامية دبي، دون سنة، ص، ٨.

^{١٣} عمر فاروق، تكوين بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام، رسالة الماجستير لا تطبع (جامعة مولانا ماللك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج: ٢٠١٠. ص. ٢٧.

(١) صناعية قصدية

(٢) يوجه المعلم على الطلبة لكي يعلموا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلموها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء أو إصلاح خطأ المتعلمين. وهي جزء من مجموعات تعليم اللغة في المدرسة.

ومعرفة القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطلاب وجداتها بالتعليم الرسمي في الفصل، أو من كتب القواعد اللغوية أو من الآخرين الذين يملكون الكفاءة عن معرفة القواعد اللغوية المدروسة.^{١٤} وهذا يدل على أن البيئة الإصطناعية لها تعريف أوسع من التعريف الذي عرفه دولاي السابق. وبهذا تشتمل البيئة الإصطناعية بالفصل أو خارج الفصل.

٢. البيئة الطبيعية

أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل تقوم بدور مهم في تعلم اللغة : (١) إن البيئة الطبيعية لغة تكوين ذات أهمية إضافية حينما يكون تركيز المتكلم على تواصل اللغوي بين شخصين تكون المحادثة طبيعية، وكذلك ينساب تبادل الألفاظ بشكل طبيعي. إن المشاركين في تبادل الحديث يهتمون بتبادل المعلومات والأفكار، وفي الوقت نفسه يستعملون أبنية اللغة، ويحدث ذلك علميا دون وعي أو إدراك لبناء الجمل الذي يستعملونه.

(٢) إن التراكيب و العلاقة التي تستعملها لكي نفهم العالم، تأتي من داخل لغتنا الخاصة، وهكذا فإن اكتساب اللغة، يعني التعلم مختلفة، يفهمون بطرق مختلفة، وعليه فإن اكتساب اللغة يعني التعلم كيف نفكر، وليس كيف نتكلم.^{١٥}

¹⁴ Terikhan, *Pengajaran Pemerolehan Bahasa Jakarta*, (Jakarta: Depdikbud-Dikti, 1998), hlm 171.

¹⁵ عمر فارق، تكوين بيئة، ص. ٢٧

والبيئة اللغوية ليست فقط عن الممارسة تحدّثا بالعربية لكنّ هي كلّ المؤثرات والإمكانات والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم والتعلّم وترغب الطلاب والمدرسين معا في ترقية المستوي اللغوي وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

فقد قسّم أحمد هداية البيئات لتطوير البيئة اللغوية على خمس أقسام، وهي :

١. البيئة البصرية
يعني كلّ ما حولنا متعلّق مع اللغة العربية كتابيا، مثل الإعلانات أو الصور بالعربية.
٢. البيئة السمعية و البصرية
يعني البيئة اللغوية التي تمكنها لجميع الأطراف الأكاديمي ليسمعون الصوت العربية خاصة من الناطقين ويشاهدون العرض العربية مباشرة.
٣. البيئة المخالطة
يعني البيئة عند عملية التعليمية. فالمعلّم والطلاب يتكلم بالعربية في الفصل. أو لكلّ الأطراف الأكاديميك أن يتكلّم بالعربية لسانا في أيّ مكان يمكنهم أن يلتقيون مع بعضهم بعضا.
٤. البيئة الأكاديمي
هي وجود السياسة في الجامعة كليتة عن وجوب الاستخدام اللغة العربية في أيام المعينة لجميع الأطراف الأكاديميك.
٥. البيئة السيكولوجية التقضية
يعني البيئة اللغوية تمكينها لأن تتكوّن التأثير الايجابي لجميع الأطراف الأكاديمي عن دور اللغة العربية من مجال اللغة العربية كاللغة في دين الإسلام واللغة الاتصال الدوليّ، واللغة رسميا، وغير ذلك من أهميات اللغة العربية.^{١٦}

¹⁶ Ahmad Hidayat, Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa," *Jurnal Pemikiran Islam*, vol. 37, No.1 (Januari-Juni, 2012), hlm. 38.

د- البيئة التعليمية والتعلمية

قال صلاح عبد المجيد العربي في مقالة الدكتور فيصل محمود آدم أن البيئة التعليمية والتعلمية هي كل العناصر التي يحشدها المربي من الكتاب المدرسي وطريقة التعلم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله وبعده، والتي تهدف كلها إلى استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه. تشمل البيئة التعليمية نواحي الحياة المختلفة: الاجتماعية، المادية والثقافية التي يحدث فيها التفاعل بين المشاركين في عملية التعليم-التعلم-التقييم. وهي مكونة من عدة حلقات: المدرسة، البيت، المجتمع المحلي والمجتمع العام. لتحقيق أهداف التربية اللغوية لا بد من توفير بيئة تعليمية تتيح التفاعل بين: الأفراد، الموقع، المواد التي تمثل المعارف. الأفراد: التلاميذ، المعلمون، أولياء الأمور وآخرون. المواقع: الحقيقية (المكتبة، المدرسية، الصفية...) والافتراضية (الحاسوب، الإنترنت...)، في المدرسة وخارجها. والمواد التي تمثل المعارف تتضمن: النصوص بأنواعها المنقولة عبر قنوات الاتصال المختلفة (الطباعة، المحادثة، السينما، الفيديو والتلفزيون، الصورة، الموسيقى والحركة، وسائل الاتصال المحسوبة)، وتضمن أيضا مواد ينتجها التلاميذ، أو أخرى يبادرون بإحضارها إلى الصف.

رأى هدي دولاي في رسالة الماجستير حلمي زهدي البيئة اللغوية من البيئات التعليمية والتعليمية هي كل ما يسمه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ماتشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاور مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة، والأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.^{١٧}

^{١٧} هدي دولاي، ١٩٨٢، *Language Two*، (New York: University Press)، ص. ١٣

هـ- المبادئ والشرط لتفعيل البيئة التعليمية اللغوية الناجحة

المبادئ في تكوين البيئة اللغوية كالأساس لتطوير المنهج التعليم اللغوية العربية عند محب عبد الوهاب كما يلي:

١. أن تكون اتحاديا بين الرؤية والبعثة والهدف التعليم اللغوية العربية. واجب أن تقاع تكوين البيئة في المجال على سير واحد لتحقيق الأهداف التعليم اللغوية العربية وتوفرها وتملؤها في ظروف مثالية الممطبعة لأن تجعلها فعالا.
 ٢. أن تقدّم على غيره وتدرّج البرنامج اللغوية العربية. فالتنفيذ تكوينها تدريجيا باهتمام على قدّم المقياس المعين.
 ٣. أن يشترك لجميع الأطراف فعّلا وزمالة في تكلم اللغوية العربية. لأنّ هي سوف يعطى فعالا التأثير سيكولوجيا، حتّى يسعى الطالب الحيّ لتكثيف معهم. لقد تبين في علم اللغوية النفسي أنّ البيئة المخالطة لها دور كبير في تكوين الإفاقة يتكلم العربية.
 ٤. أن يتماسك و يتّصل. لأن الاستقامة هي أصعب من المجموعة اللغوية نفسها في تكوين البيئة اللغوية. فيحتاج النظام يمكنها أن يراكبها ويتعودها في استخدام اللغوية العربية فعّالا. ويمكن تكوين البيئة المقصودة تصيرها الممللة لذلك تحتاج إلى البرامج المتصلة والإبتكارية والمتنوعة في تكوين حالة البيئة المؤثرة.
 ٥. أن يستفيد تكنولوجيا ووسائل المتعددة. ومن التكنولوجيا المساهمة في تكوين البيئة اللغوية العربية هي تكنولوجيا المعلومات ووسائل المتعددة.^{١٨}
- منها نستطيع أن نقول أنّ المهمّ لتحقيق البيئة التعليمية اللغوية الناجحة يعني العلاقة التفاعلية بين الطلاب مع بعضهم البعض، وبين الطلاب والمعلمين أو سائر البالغين، وبين التلاميذ والوسائل التكنولوجية. ومن مقومات البيئة التعليمية الناجحة

¹⁸ Muhib Abdul Wahab, *Revitalisasi Penciptaan Biah Lughowiyah dalam Pengembangan Ketrampilan Bahasa Arab*, dalam makalah yang disampaikan di perkuliahan PBA UIN Jakarta pada tahun 2009.

بتوفير مكتبة مدرسية، ومكتبة صفية غنية ومتنوعة، ومزودة بأجهزة تكنولوجية حديثة، كالحاسوب، واستثمارها بشكل فعّال. وتنظيم البيئة التعليمية بطرائق وأساليب تعليم متنوعة مثل تجمّع الطلاب لسماع قصة أو محاضرة أو لمشاهدة مشتركة، إنجاز عمل فردي أو زوجي أو في مجموعات.

والبيئة التعليمية التي تنمى الكفايات اللغوية هي تلك التي تهيئ مناخا من التسامح وتقبل الآراء المختلفة. وعملية التعليم والتعلم والتقييم في البيئة التي تطوّر التربية اللغوية، تأخذ بالحسبان المعرفة السابقة للتلاميذ وتجاربهم في المدرسة وخارجها، استعدادا لتعلم متون معرفة جديدة.

أما الشرط الوجيه لتطوير البيئة اللغوية عند محب عبد الوهاب يعني :

- (١) وجود الطبيعة والاعتبارة فعلا على اللغة العربية من الأطراف المعنيّة.
- (٢) وجود النظام أو الدليل الواضح عن الشكل والطرز التطوّر البيئة اللغوية المراد لقسم التعليم اللغة العربية.
- (٣) وجود بعض الخبراء له القدرة لاتصال بالعربية ايجابيا وكذلك بوجود المعلم الناطقين باللغة العربية من مصر ينبغي أن يستكمل دورها في تطوّر المهارات اللغوية.
- (٤) إعداد التخصيص الأموال الكاف لتوفر وسائل المساعدة أو لإعطي الأجرة المتحاركون في تكوين البيئة اللغوية العربية.

و- خصائص البيئة اللغوية الجيدة في التعليم والتعلم

ومن خصائص البيئة اللغوية التعليمية الجيدة، مايلي:

١. أن تكون البيئة المادية مريحة وجذابة ومجهزة بالأجهزة والتقنيات والمصادر والمواد التعليمية اللازمة، ومنظمة على نحو يتيح للطلاب فرص التعليم الفردي والتعليم في مجموعات.

٢. وجود رسالة واضحة للبيئة، تظهر بجلاء ما تركز عليه المدرسة وما تسعى إلى إنجازه وما تهتم به وتقدره، فيكون للماملين فيها من إدارين ومعلمين ولطلبتها ولمجتمعتها توقعات واضحة عن الأدوار التي عليهم تأديتها.
٣. أن تكون بيئة آمنة لا يحس فيها المتعلم بالخوف أو القلق أو التهديد.
٤. أن تكون بيئة ترفع المتعلم وتحرص على تعلمه ونمائه، وتستحثه على بذل كل جهد مستطاع في التعلم، وتحاول إشغاله بالتعلم وانهماكه فيه وصبره عليه، وبذل أقصى طاقته لتحصيل العلم والمعرفة.
٥. أن تتسم البيئة بالتشركية ويقصد بذلك أن تكون عملية التعلم فيها عملية تشاركية يسهم فيها المعلمون والطلبة معاً، ويكون دور المعلم فيها دور المرشد وليس دور المصدر للمعلومات.
٦. أن تقوم البيئة على الضبط أو التسيير الذاتي، ومعنى ذلك أن الطلبة في هذه البيئة يتعلمون أن يضبطوا سلوكهم وتصرفاتهم بأنفسهم، على يسهل تعلمهم ونمائهم.
٧. أن يتسم صنع القرار بالمشاركة ولا ينفرد به مدير المؤسسات أو معلم أو المتعلم.
٨. إيجابية التفاعل بين المتعلمين أنفسهم وبينهم وبين معلمهم داخل الصفوف وخارجها.
- وباعتبار برنامج تحسين البيئة التعليمية يهدف إلى زيادة فاعلية البيئة التعليمية داخل الفصل وخارجه من خلال توفير المطلوبات التقنية من أجهزة حاسب وسبورات تفاعلية و أجهزة عرض وشبكات اتصال محلية داخل المدرسة أو الجامعة أو المعهد وشبكات خارجية من خلال الانترنت فأن البيئة التعليمية التي تساعد على دمج التقنيات التعليمية يجب أن تتسم بمايلي:^{١٩}

^{١٩} فيصل محمود آدم، "تكوين البيئة اللغوية لمدرسي اللغة العربية محاضرة بالمدرسة العالية (المعارف)

سنقوساري-مالانق"، المقالة، جامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٢

- (١) أن تكون بيئة نشطة: بمعنى أن يشارك الطلبة في عملية عقلية مختلفة وان يكونوا مسئولين عن النتائج التي يحصلون عليها، كما يمكنهم استخدام التقنية لإيجاد مصادر متعددة للخبرات واستخدام الحاسب لإجراء العمليات الحسابية والمنطقية.
- (٢) أن تكون بيئة بنائية: يقوم المعلمون بإدخال الأفكار الجديدة على المعرفة السابقة لفهم المعنى و يبنون معا رفهم بأنفسهم مستخدمين المصادر المتعددة للمعرف والمهارات المتاحة عن طريق استخدام شبكات الحاسب والانترنت.
- (٣) أن تكون بيئة تعاونية: وفي هذه البيئة يعمل الطلاب على شكل مجموعات تعلم صغيرة حيث يساعد كل منهم الآخر لتحقيق التعلم الأفضل، وفي هذه الحالة يمكنهم استخدام شبكات الحاسب وأدوات التعليم الإلكتروني كأدوات اتصال فيما بينهم لتبادل المعرفة.
- (٤) أن تكون بيئة مقصودة ومنظمة: وفيها يكون لدى المتعلمون مسبقا أهداف معرفية يسعون لتحقيقها.
- (٥) أن تكون بيئة محادثة واتصال: وذلك عن طريق استخدام أدوات التقنية المختلفة لتخطي البعد المكاني والاتصال مع مجموعات أخرى.
- (٦) أن تكون بيئة مرتبطة بالبيئة الحقيقية: يقدم إلى المتعلمين واجبات (مشكلات) من البيئة الحقيقية، ويمكن استخدام المحاكاة لمساعدة المتعلمين على فهم وحل هذه المشكلات.
- (٧) أن تكون بيئة تفكر: يمكن للمتعلمين التفكير في العمليات المعرفية التي حصلت في بيئة التعلم وكذلك في القرارات التي تم اتخاذها للوصول للحل المطلوب، ويمكن استخدام الحاسب وأدوات التعلم الإلكتروني المختلفة كأدوات إنتاج لعرض ذلك أو كأدوات للقيام بالعمليات المعرفية المختلفة.

ز- دور البيئة اللغوية في الجامعة

الجامعة كبيئة لغوية خاصة. يرى هيدي دولاي بيئة اللغة في الجامعة والمدرسة من البيئة الاصطناعية. هذه البيئة صنعها الأساتذة في تعليم الطلبة. في تعليم اللغة، كانت بيئة اللغة المصطنعة موجهة لترقية جودة لغة الطلبة. تهيئة هذه البيئة أثرها العوامل الكثيرة منها: الهدف، وجودة المعلمين، والمدخل، والطريقة المستخدمة، وحالة الطلبة وغيرها. تلك العوامل تؤثر إلى عملية تعليم اللغة للطلاب.

جودة البيئة اللغوية تدور دورا هاما في الحصول إلى تعليم اللغة الجديدة منها اللغة الثانية. ويكون هذا الأمر ظاهرا لأنّ جودة المدخلات (*in put*) تؤكد إلى جودة النتيجة في تعليم اللغة. وهذا يناسب فروض "المدخلات" الذي يثبت أنّ الطالب لا يكتسب اللغة الثانية إلا باستخدام طريقة واحدة وهي فهم المعاني (*Pesan*) الذي يقدم إليه. ومعناه أنّ الطالب يستطيع أن يستخدم اللغة الثانية لأنّه قد نال الوارد الذي يفهم معناه. لذلك أنّ تكوين البيئة اللغوية في الجامعة خاصة في تعليم اللغة الثانية يوجب ملاحظة الجودة المنتوجة.^{٢٠} بحث الباحثة عن الأنماط في تعليم اللغة وتأثيرها في اكتساب اللغة الثانية.

فالبيئة العربية هي حالة فيها أنواع من النشاطات اللغوية العربية، حتى يستخدم الجميع اللغة العربية كوسيلة الاتصال حين تقدم الآء شفويا أم تحريريا. وهذا تشير إلى بيئات تعليم اللغة العربية، وأولها:

(١) البيئة المنظمة: مؤسسات التعليم: يبدأ هذا العمل بمنهج يرسم السياسة التعليمية.

وأحسب أن البيئة اللغوية تنداح دائرتها لتشمل من بيئة التلقى المباشر من خلال المحاضرات في القاعات أو ما يمكن أن يشار إليه بالتعليم المنظم للغة من

^{٢٠} حلیمی زهدی، البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي بوندوان سمنب مادورا، رسالة الماجستير (مالانج: جامعة مولان مالک إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٧). ص. ٩.

خلال المؤسسات التعليمية من الروضة إلى أعلى المراحل في التعليم الجامعي وهناك أدوار بيئات آخر منها : البرامج المصاحبة مثل ماتطلع به جامعة التي تنفيذه أساتذه متخصصون في تعليم اللغة العربية وما يعرف بصباح اللغة وهو برنامج منظم.

(٢) إعداد المعلم: هو محور العملية التربوية فعلى الدول إعداد المعلم المؤهل المشبع بحب اللغة التي يعلمها، المؤمن برسائله ودوره في دفع لغة القرآن الكريم والمعارف الإسلامية للأمام، وهذا يتأتى بمنح المعلم فرص التدريب، والإلمام بالأساليب المختلفة والطرائق المهمة لتعليم اللغة. وعلى المؤسسات التعليمية التربوية إتاحة الفرص للمعلم للتدريب، والمواكبة كما أنه مما هو مهم تهيئة ظروف المعلم الاقتصادية والاجتماعية حتى يجد من الوقت ما يؤهله لأداء دوره كما ينبغي.

(٣) الطرق المناسبة لكل مرحلة تعليمية: لاشك أن التوفيق في اختيار طريقة مناسبة لإيصال المواد الدراسية مهم للغاية وهناك طرق عديدة مثل: طريقة القواعد والترجمة، الطريقة المباشرة، الطريقة الإنتقائية.

وهذا ليس إحصاء ولا تفضيلا لطرق تعلم اللغة الأجنبية لكنه مجرد إشارة، إذ أن البحث في الطرق التعليمية يمثل ميدانا خاصا واسع الجوانب، ولكل طريقة مزاياها عند الأخريات. وقد تتجح طريقة في بيئة بينما تخفف في بيئة أخرى. إن اختيار الطريقة المناسبة ليعتمد وينظر باعتبار لهذه الالاس:

المجتمع الذي فيه اللغة (العربية) لغة ثانية.

- أهداف تدريسها لغة ثانية.
- اللغة القومية للدراسين.
- الإمكانيات المتوافرة لتعليم اللغة.
- المستوى المطلوب من اللغة امراد تعليمها وهي الفصحى السليمة أم العامية.

■ نظريات التعلم والتعليم المختلفة التي يبدو أن أهمها.

على المعلم أن يشعور أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بعض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة. إذ من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.^{٢١}

(٤) الوسائل التعليمية في تعلم اللغة العربية

وعند نائف محمد معروف فقد عرف الوسائل التعليمية أنها ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.^{٢٢} أما أوريل بجردين أن الوسائل أو الوسائط التعليمية تعين على التعليم والتعلم وتؤدي إلى إسراره.^{٢٣}

مما سبق يمكن القول بأن الوسائل التعليمية هي ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمية بغرض إيصال المعارف الحقائق والأفكار والمعاني للدراسين.

و الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم العربية نوعان، وهما وسائل حسية ووسائل لغوية. المراد بالوسائل حسية وهي ما تؤثر في القوي العقلية عن طريق الإدراك الحسي عند ما يعرض المعلم نفس الشيء أو نموذجاً له أو صورته. والمراد

^{٢١} محمد علي الكامل، "أثر البيئة في تعليم اللغة العربية ودور جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق في إيجادها"، مجموعة البحوث قدمت في الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا المنعقدة في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية مالانق ١٦-١٨ ديسمبر ٢٠١١، ص. ٢٥٧.

^{٢٢} نائف محمد معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار النفائس، ١٩٩٨)، ص.

.٢٤٣

^{٢٣} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية، (مالانق: UIN-MALIKI Press،

(٢٠١١)، ص. ١٥٥.

بوسائل لغوية وهي ما تؤثر في القوي العقلية عن طريق الألفاظ عند ما يعرض المعلم الأمثلة أو التشبيه أو الأضداد أو المرادفات.^{٢٤}

والوسائل هي تجذب انتباه الدارسين وتجدد حيوية الدارس وتشوقه إلى الدرس، وتبعد الملل نتيجة للمشاركة والحركة والعمل من جانب الدارسين، وتوقظ الحواس وتنمي دقة الملاحظة والقدرة على الإستنتاج.

(٥) البيئة الاجتماعية

في مواقع السكن أوفي العلاقات الاجتماعية، وأول المؤسسات في هذه البيئة الأسرة التي عليها أن تؤدي دورا مهما فاعلا في تعليم اللغة إذ أن الوالدين هما أول معلم للأطفال فإذا حرصا على تدريب الطفل على التحدث-باللغة المطلوبة كالعربية- أثر اذا روعيت فيه الجرعة التربوية المناسبة المتدرجة.

ح- دور البيئة في اكتساب اللغة

يمكن تعريف اكتساب الثنائية اللغة بالطريقة التي يتعلم بها الناس لغة غير لغتهم الأم، سواء كان هذا التعلم بطريقة داخل الفصل الدراسي أم خارجه. نشأ هذا الحال في نصف الثاني من القرن العشرين، ويعتبر احد فروع علم اللغويات التطبيقية. ويهدف هذا الحقل من المعرفة إلى دراسة طريقة اكتساب البشر للغات غير لغتهم الأم والبحث في هذه الطريقة للاستفادة منها في تعليم اللغات. ويعتبر دارس اللغة العنصر الأساسي في هذا الحقل، حيث تسلط الأضواء على جميع الجوانب، التي تكتنفه خلال مرحلة اكتسابه اللغة الأولى أو الأم.

ويمكن تقسيم الدراسات حول موضوع اكتساب اللغة إلى نوعين : النوع الأول ويتعلق بدراسات اللغة الأم أي اللغة الأولى، والنوع الثاني يتعلق بدراسات اللغة العربية أي اللغة الثاني.

^{٢٤}حسين حمدي الطوحي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط.٢. (الكويت: دار القلم

المبحث الثاني : نظريات اكتساب اللغة الثانية

أ- مفهوم اكتساب اللغة

يقصد باكتساب اللغة العملية الاشعورية التي تتم عن غير قصد من الإنسان والتي تنمي عنده مهارات اللغة. وهو وإن كان غير واع بهذه العملية الاشعورية فهو واع بأنه يستخدم اللغة كوسيلة للإتصال. وهذه العملية تشبه، إن لم تماثل، عملية تنمية القدرة عند الأطفال على تعليم لغتهم الأولى. الطفل كما نعلم لايشغل نفسه بفهم القاعدة النحوية عندما يستمع إلى جملة من أية أو أمه ولايقف برهة ليحفظ بعض الكلمات ليرتبها بعد ذلك في تراكيب، إن لديه حساسية، اكتسابها من المحيطين، تجعله يرفض بعض التعبيرات ويقبل الأخرى، يؤثر كلمة على كلمة وذلك في ضوء ما ألفته أذنه وما تجرّى به السنة الآخرين.^{٢٥}

للخوض في مجال اكتساب اللغة الثانية وأثرها على مثيرة تعلم اللغة الهدف-في هذا البحث يعني اللغة العربية-يتطلب الأمر التطرق إلى مفهوم الاكتساب والتعلم مع الإشارة إلى آراء مذاهب الفكر اللغوي حول المفهوم، لأن التفريق بين هما بيد ومهما فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. فالتعلم في مفهومه العام يعرف بأنه "حصول المعرفة في مادة أو مهارة بواسطة الدراسية أو الخبرات أو التدريس". أي هو تغير دائم في السلوك نتيجة للممارسة المعززة.

ومصطلح تعلم اللغة *Learning Language* يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية. وعلى وجه التفصيل الوعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على التحدث عنها. ومن الأوصاف الأخرى التي تطلق على هذه العملية التعلم الرسمي أو تعلم الصريح *Explicit learning* ويرى بعض الخبراء أن اكتساب اللغة عملية خاصة بالأطفال وأن تعلمها عملية خاصة بالكبار. والواقع أن الكبار

^{٢٥}رشدي أحمد طعيمة، علي أحمد مذكور، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص، ٣٣٠.

أيضا يلتقطون اللغة أي يكتسبونها، فهذه قدرة لا تختفي مع النصح.^{٢٦} أما إن اكتساب اللغة بدون الدخول في مصطلحات يعني التقاط اللغة في مواقف طبيعية وبشكل لا إرادي من المتعلم.

إن تعلم يرجع إلى أعمال الفرضيات والتحقق منها، ومن ثم يحدث استبطان اللغة لأنماط اللغة بواسطة الملاحظة حتى يتم الوصول إلى القاعدة اللغوية أو النمط اللغوي ويطلب التعلم أيضا تزويد الدراس بالمبادئ التعليمية،^{٢٧} في حين أن الاكتساب يعود إلى استبطان من خلال التمثيل اللغوي اللاشعوري نتيجة للتعرض للغة. لقد ارتبطت نظريات تعلم اللغة الهدف بنظريات اكتساب اللغة الأم التي اعتمدت على الخصائص الفطرية عند المتعلم، كما ركز بعضها على الدور الأساسي للبيئة في تشكيل التعلم، ولا يزال البعض منها يحاول الربط بين خصائص المتعلم وعوامل البيئة في شرح عملية الاكتساب،^{٢٨} وتصنيف مجموعة من المداخل العقلانية لتوضيح عملية اكتساب اللغة مراعيةً العوامل الداخلية والخارجية. وسوف تترق هذه الدراسة بشيء من التفصيل لأهم فرضيات ونظريات الفكر اللغوي في عملية الاكتساب للغة، ولكن تركز الباحث على نظرية استيفن كراشن ارتباط مع التعلم والاكتساب للغة الثانية كما توضيح التالية.

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع، ص. ٣٣١

^{٢٧} مملوءة الحسنة، "قضايا النقل التداولي في مؤلفات تمام حسان وأهميتها في تصميم المنهج الدراسي للغة العربية للطالبة الإندونيسين"، رسالة الدكتوراه، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٤)، ص. ٣٧.

^{٢٨} مملوءة الحسنة، رسالة الدكتوراه، ص. ٣٧.

ب- نظرية كراشن وتطبيقها في تعليم اللغة

دعم كراشن فرضية الترتيب الطبيعي ولكنه اعتبر هذه الظاهرة مؤشرا لنظامين مختلفين، هما اكتساب اللغة وتعلم اللغة، واعتبر اكتساب اللغة يحدث ضمنا وبغير وعي ويتم دعمه بواسطة الاتصال الطبيعي، وعلى العكس يرى أن التعلم يكون صريحا وواعيا ومحدودا ولا يساهم في عملية الاكتساب والأداء، بل ربما يكون نظاما مستقلا.

يعتبر الاكتساب عند Krashen انغماسا أو انغمارا في اللغة الهدف والتقاطها مثل الأطفال عند تعلمهم اللغة الأولى دون انتباه. أما التعلم فيتم عن طريق الوعي والشعور والانتباه لشكل اللغة وتصحيح أخطائها. ويذهب قائلا: للكبار نظامان مستقلان لتنمية قدرتهم اللغوية في اللغة الثانية، هما الاكتساب اللاشعوري للغة والتعلم الواعي لها ويعتبر الاكتساب أكثر أهمية.^{٢٩}

وقد أقام (Krashen) نظريته العامة في اكتساب اللغة الثانية على خمس فرضيات هي : فرضية الاكتساب والتعلم *The Acquisition-Learning Hypothesis*، فرضية المراقبة *The Monitor Hypothesis*، فرضية التدرج الطبيعي *The Natural order Hypothesis*، فرضية المدخلات *The Input Hypothesis*، فرضية الراشح والوجداني *The Affective Filter Hypothesis*.^{٣٠} يرى كراشن أن هناك ثلاثة عوامل توضح كيف يتعلم الناس اللغة الثانية؛ عاملان من خارج نطاق الوعي، وهو ما نطلق عليه المصفي أو الراشح، والثاني المنظم، والثالث ضمن نطاق الوعي ويسمى الموجه.^{٣١}

(١) فرضية الاكتساب والتعلم *The Acquisition-Learning Hypothesis*

^{٢٩} كراشن، ١٩٨٥، ص. ١٢. وانظر في رسالة الدكتوراة لملوءة الحسنة قضايا النقل التداولي في مؤلفات تمام حسان وأهميتها في تصميم المنهج الدراسي للغة العربية للطالبة الإندونيسين، ٢٠١٤، ص. ٤٣.
^{٣٠} روزاموند ميتشيل، فلورنس مايلز، نظريات تعلم اللغة الثانية، (الرياض: جامعة الملك سعود، ٢٠٠٤)، ص. ٦٣.

³¹ Krashen, D. Stephen Burt, M. & Dulay, H. 1982. *Language Two*. Oxford University Press: USA.

إن هذه الفردية من أهم فرضيات كراشن وأكثرها تأثيرا في نظريته، وأوسعها انتشارا بين اللغويين ومدربي اللغة. ويرى كراشن أن هناك نظامين مستقلين بخصوص اكتساب اللغة الثانية: النظام المكتسب ونظام التعلم. إن النظام المكتسب أو "الاكتساب"، هو نتائج ما وراء الوعي، وهو يشير إلى "عملية لا شعورية تماثل عملية تعلم اللغة الأولى لدى الأطفال في كافة النواحي الجوهرية". بينما يشير التعلم إلى "العملية الواعية التي ينتج عنها معرفة حول اللغة". أي أن الاكتساب بعبارة أخرى ينتج عن التفاعل الطبيعي مع اللغة من خلال استخدامها في مواقف اتصالية واقعية تؤدي إلى عمليات نمو شبيهة بتلك التي ذكرناها بالنسبة لاكتساب اللغة الأولى. أما التعلم فإنه ينتج عن الخبرات الصفية التي يركز المتعلم أثناءها على الصيغ ويكون معرفة عن القواعد اللغوية للغة الهدف.^{٣٢} بالنسبة "التعلم" عند مملوءة الحسنة فهو نتائج التعليم الرسمي. ويجري ضمن نطاق الوعي، ونتيجته تتعلق بمعرفة اللغة والوعي بها، كمعرفة قواعد اللغة على سبيل المثال وأقل أهمية من الاكتساب.^{٣٣}

لكن التعارض بين البيئة الطبيعية والبيئة الصفية لا يمثل أمرا هاما هنا. فالأمر الأهم، كما يزعم، يمكن في الفرق بين الاتصال الحقيقي من جهة والذي من الممكن جدا تحقيقه في لغة الفصل الدراسي وجعله وسيلة لإيقاظ العمليات اللاشعورية، والانتباه الوعي للصيغ من جهة أخرى والذي يمكن أيضا أن يتوافر في البيئة الطبيعية خاصة مع المتعلمين الأكبر سنا الذين ربما التمسوا صراحة بعض المعلومات النحوية من الناس من حولهم.

فيما يتعلق التعلم داخل الفصل، ينبغي مدرس أن يكون التدريس عملية تعلم اللغة. وبخاصة في سياق اللغة العربية كلغة أجنبية في اندونيسيا حيث لا يزال نادرا ما تستخدم اللغة خارج الفصل. وهذا يعني أن تُعلم قواعد واعيا لكن بمفهوم عن

^{٣٢} روزاموند ميتشيل، نظريات، ص. ٦٣

^{٣٣} مملوءة الحسنة، رسالة الدكتوراة، ص. ٧٣

اكتساب اللغة استنادا إلى عملية طبيعية من استخدام اللغة للتواصل، يمكننا أن نستخدم هذه الطريقة لجعل موقف التعلم مثل طبيعية. اللغة تُستخدم للتواصل دون التركيز على قواعد اللغة. وبالتالي أن توجه الطلاب لتعلم قواعد اللغة المستخدمة في التواصل.

(٢) فرضية المراقب *The Monitor Hypothesis*

هذه الفرضية ترينا العلاقة المتبادلة بين الاكتساب والتعلم. وترى بأننا في طلائنا في إنجاز اللغة الثانية مدينون إلى ما اكتسبناه وليس إلى ما تعلمناه. إن التعلم موجود كموجه أو مرشد، ونلقن النطق عن طريق مقدرتنا المكتسبة، ثم نعود إلى قوانين الإدراك فيما بعد، ونستعمل الإدراك لتصحيح المخرجات من النظام المكتسب. وهذا يحدث قبل أن نتكلم أو نكتب، أو من الممكن أن يحدث فيما بعد، وهو ما يطلق عليه مصطلح التصحيح الذاتي. أما مهمة المراقب اللغوي الرئيسية فتتلخص في تنظيم التعلم وتقويمه بصورة شعورية في المراحل المتقدمة من تعلم اللغة الثانية. أما مدى استخدام التوجيه والإرشاد فيعتمد على الأمور الآتية:³⁴

- (أ) عمر المتعلم
- (ب) كمية التعليمات الرسمية التي خبرها المتعلم
- (ج) الطبيعة والتركيز المطلوب عن طريق الأداء الشفوي الذي تم إنجازه
- (د) شخصية المتعلم المتفردة

وفيما يتعلق بالتدريس اللغة في الفصل، ينبغي المعلم أن توفير مدخلات كافية وجيدة لأن يمكن المتعلم ينتج الكلام الصحيح. ولكن شيء هم لا ينبغي معلم أن تكون مركزة شديدة ويتطلبهم لإنتاج شكل القواعد الصحيح خصوصا على قدرة

³⁴ Krashen, D. Staphen Burt, M. & Dulay, H. 1982. *Language Two*. رسالة الدكتوراة مملوءة. الحسنة، قضايا النقل التداولي في مؤلفات تمام حسان وأهميتها في تصميم المنهج الدراسي اللغة العربية للطالبة الإندونيسيين جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ٢٠٠٩. ص. ٧٠.

اللفظية للمبتدئين أو الأطفال. وبالإضافة ينبغي المعلم نظرا معايير في التقييم. إذا كان
رغب المعلم التركيز على فهم بنية أو قواعد اللغة، فيجب خلق الظروف المناسبة كما
المذكور السابق.

(٣) فرضية التدرج الطبيعي *The Natural order Hypothesis*

يرى كراشن إننا نكتسب قواعد اللغة وفق تدرج يمكن التنبؤ به، فبعض القواعد
يميل إلى الظهور مبكرا وبعضها الآخر يميل على الظهور متأخرا. ولا يتحدد التدرج
بشكله الكامل فيما يبدو من خلال البساطة الشكلية فهناك ما يثبت أنه مستقل
عن ذلك التدرج الذي تدرس به القواعد اللغوية في فصول اللغة.^{٣٥}
من الواضح أن هناك شيئا من الحقيقة في هذه المقولة ومع هذا فقد تعرضت
للقيد بسبب قوتها الزائدة. فهي تتجاهل حالات مؤكدة من النقل اللغوي، أو من
التنوعات الفردية. ولا تعاني مثل هذه الحالات من التجاهل فقط، بل إنه لا يوجد
لها مكانا في نظرية كراشن. كما تعرضت الفرضية كراشن للقيد لاعتمادها الشبه
مطلق على دراسات اكتساب الوحدات الصرفية النحوية مع ما عرف عنها من
إشكالات منهجية، والتي إنما تعكس على أية حال دقة الناتج اللغوي وليس تسلسل
الاكتساب.

وفيما يتعلق بالتدريس اللغة في الفصل، ينبغي المعلمين أن لا يأسس التدريس
من أجل النحوي. حتى اقترح Krashen لا يأسس تنظيم المنهج الدراسي على تنبؤ
النحوية.

(٤) فرضية المدخلات *The Input Hypothesis*

يرى كراشن أن المدخلات يجب أن تكوم ذات معنى وملائمة لحاجة التلاميذ
ليصار إلى فهمها وإدراكها. وهذه الفرضية تحاول أن تجيب عن سؤال مهم هو كيف
نكتسب اللغة؟ وليس بمقدورنا أن نكتسب اللغة إذا لم نفهم المعنى المتضمن في

^{٣٥} كراشن (١٩٨٥) في كتاب روزاموند ميتشيل، فلورنس مايلز نظريات تعلم اللغة الثانية، ص. ٦٧.

المدخلات، والمدخلات إذا لم تكن واضحة فهي خلط وإرباك. وتدخل في ذلك تطبيقات كثيرة، فمثلا نستطيع أن نطلب من التلاميذ المبتدئين أن يمضوا بعض الوقت في مشاهدة التلفاز باللغة الهدف أو أن يستمعوا للمحادثة والتي يمكن أن تكون أعلى من مستوى فهمهم، ويمكن أن يستفدوا من ذلك قليلا. إن العالم خارج الفصل لا يستطيع أن يقدم الأفضل، لذلك يفضل في البداية الانتظام في فصول ولا سيما كبار السن لأن ذلك أفضل لاكتساب اللغة.^{٣٦}

وأكد كراشن أهمية تبسيط المعلم للمدخلات، لإمكانية تيسيرها وفهمها. وفرق الاكتساب وعمليات التعلم، فالأول يتعلّق بالفهم والتواصل أما الآخر فهو الوعي الموجه لاستعمال اللغة. وناقش كراشن أن عملية الاكتساب أكثر أهمية من عملية التعلم، ويجب أن تشجّع بالأنشطة التي تمارس المحادثة لا تمارين القواعد النحوية أو المفردات. وهناك العديد من الباحثين في مجال اللغة ويؤكدون تبادل العلاقات عن طريق مهارات اللغة الأربع-الاستماع-والكلام-والقراءة-والكتابة.

فيما يتعلق بالتدريس اللغة في الفصل ينبغي المعلم أن يعرف قدرة المتعلم الحالية حتى يتمكن أن تعطي المدخلات المناسبة. حركة المرور لمعرفة قدرة المتعلم بإجراء اختبارات في أول عملية التعليم. بالإضافة، ينبغي أيضا أن تعطي المتعلم فرصة لاستخدام هذا المدخلات من خلال ممارسة و تدريبات، لأنّ كفاءة المهارات اللغوية سوف يمكن لترقيتها بممارسة وتدريبات كثيرة.

(٥) فرضية الراشح الوجداني *The Affective Filter*

يعتقد كراشن أن المتعلمين بحاجة إلى تلقي مدخلات مفهومة لكي يأخذ اكتساب اللغة مكانه. ولكن هذا لا يكفي، فالمتعلمون بحاجة إلى استقبال المدخلات كما هي. وهنا يأتي دور ما يسمى بالراشح الوجداني الذي يفترض أنه يحدد مدى تقبل المتعلم للمدخلات المفهومة.

^{٣٦} مملوءة الحسنة، رسالة الدكتورة، ص. ٧١.

تؤسس فرضية الراشح الوجداني العلاقة بين العوامل الوجدانية وعملية اكتساب اللغة الثانية من خلال افتراض أن المكتسبين يتفاوتون في مدى صلابة راشحاتهم الوجدانية أو مستواها. يرى كراشن تجسّد هذه الفرضية وجهة نظر كراشن بأنّ هناك عددا من العوامل الوجداني التي تمكن أن تؤثر لاكتساب المدخلات واكتساب اللغة الثانية. وهذه المتغيرات تشمل: الأول، الدافع، المتعلم لديه الدافع الأعلى يدلّ على عملية الاكتساب جيدا من الذين لديهم الدافع الصليبي. والثاني، الثقة بالنفس، متشابه مع العامل الدافع أن المتعلم لديه الثقة بالنفس الأعلى يدلّ على عملية الاكتساب اللغة الثاني جيدا من الذين لديهم الثقة بالنفس الصليبي. والثالث، القلق. المتعلم لديه القلق بشدة فسوف يثبط في عملية الاكتساب المدخلات وكذلك على عكسها.

اشارة على هذه الفرضية، يجب على المعلم أن يعطي مدخلات شاملا ويخلق بيئة تعليمية مريحة للمتعلم حتى أن يخفيض العوامل التي يخرّج على اكتساب المدخلات أو اللغة الثانية.

ج- العوامل المؤثرة على اكتساب ونمو اللغة

يتأثر اكتساب ونمو اللغة منذ الطفولة بعوامل مختلفة يتصل بعضها بالتكوين العصبي النفس العضوى للفرد، ويتصل البعض الآخر بالبيئة التي يعيش فيها الطفل، وفيما يلي أبرز العوامل المشار إليه:

١. التكوين العصبي النفس

يتأثر النمو اللغوى بنسبة الذكاء واللحاهات البصرية والسمعية والصوتية والجنس الطفل ذكرا كان أم أنثى. وفي العادة تسبق الأنثى الذكر في بدء نطق الكلمة الأولى، وتظل الفتاة متميزة عن الفتى في قدرتها اللغوية، ويرتبط التأخر اللغوي في أقصى حالاته ارتباطا كبيرا بالمستوى العقلي.

هذا وتختلف لغة الأعمى ولغة الأصم عن لغة الانسان العادي، وفي العادة يميل الأعمى في حوارهِ إلى الأسئلة الكثيرة، ويقع في حدسه أن الناس من حوله يراقبون حركاته وأسلوبه، فينفع لأتفه الأسباب، وتميل لغة الأصم إلى أن تكون قصيرة موجزة بسيطة، لعزوفه عن الحوار الطويل الذي يكشف عن صممه الجزئي أو الكلي.

٢. البيئة التي يعيش فيها الطفل

تدلّ الدراسات العلمية المختلفة على أن أطفال البيئات الاجتماعية الاقتصادية الممتازة يتكلمون أسرع وأدق وأقوى من أطفال البيئة الاجتماعية الدنيا، وكلما تعددت خبرة الطفل واتسع نطاق بيئته ازداد نموه اللغوي. ويتأثر هذا النمو بمدى اختلاط الطفل بالبالغين الراشدين اعتماد اكتساب ونمو اللغة على التقليد، ولغة الراشدين تعتبر أفضل النماذج اللغوية الصالحة لتعلم الطفل، فهي لهذا تساعد على اكتساب المهارة اللغوية. وأيضا أبحاث الخاصة بعض العلماء عن العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة يعني؛ الذكاء، البيئة الاجتماعية، البيئة اللغوية، المرض، السلوك المضاد، الازدواج اللغوي، الفروق الجنسية.^{٣٧}

المبحث الثالث: نظرية البنيوية السلوكية (Struktural Behaviorism)

أ- الدراسات النفسية اللغوية

قسّم عبد المجيد سيد أحمد منصور في كتابه علم اللغة النفسي عن الدراسات النفسية اللغوية على درستين. وهذا فيما يلي نتائج وآراء بعض الدراسات النفسية اللغوية والتي كانت هاديا للدراسات الحديثة.^{٣٨}

^{٣٧} عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: جامعة الملك سعود. ١٩٨٢م)، ص. ١٥٠.

^{٣٨} عبد المجيد، علم اللغة، ص. ١٣٤.

١. أولى الدراسات النفسية اللغوية

تشير دراسات ثورنديك Thorndike إلى أن وظيفة اللغة تقوم على التعبير عن أفكار الانسان المتكلم أو عواطفه ووجداناته، فاللغة لا تستعمل للتعبير فقط ولكنها تستعمل أيضا لاثارة أفكار ومشاعر السامع، بل قد تدفعه للعمل والحركة.

يرى واتسون Watson وهو من المدرسة السلوكية أن اللغة هي الكلام المنطوق فعلا واعتبر التفكير نوع من الكلام الداخلي المنطوق على مستوى الحنجرة فقط.

في رأي سكينر Skinner أن اللغة هي عادة مكتسبة، مثلها العادات الأخرى التي يكتسبها الانسان أثناء نموه من الطفولة إلى الرجولة. وأن الطفل يولد زدهنه صفحة بيضاء خالية ، ويكتسب الطفل اللغة من التدريب المتواصل الذي يمكنه من اكتساب عادات لغوية. وهو اعتبر التفكير نوع من السلوك اليشري يعني السلوك اللغوي.

وفي دراسات بافلوف Pavlov وزملاؤه تشير إلى أن اللغة تتألف من ردود أفعال أو استجابات للمؤثرات الخارجية، والمقبول منها اجتماعيا يكون عادة لغوية عند الفرد تثبت عن طريق الثواب الذي يقدمه المجتمع.

٢. الدراسات النفسية اللغوية الحديثة

في رأى تشومسكى Chomsky أن اللغة عملية عقلية معقدة، وأن الإنسان يولد ولديه قدرة لغوية محدودة تساعده على اكتساب أية لغة يعيش في مجتمعها. وأن هناك صفة لغوية هامة، هي قدرة المتكلم بلغة معينة على تأليف وابتكار جمل وتعابير جيدة لم يستخدمها من قبل أو لم يسمعها من قبل. فاللغة هي الإبتكار والكفاية.

يؤكد دي سوسير De Saussure الناحية الاجتماعية للغة والعلاقة الوثيقية بين اللغة والتفكير. ويؤكد منهج البنيوي اللغوي Verbal Structure أي التركيب الداخلي (الصرف والنحو) للغة باعتبار أن ذلك أهم مميزاتها كما أهمية اللغة المنطوقة أو لغة الحديث.

تشير دراسات وورف Whorf وهبولت Humboldt وسابير Sapir إلى أن اللغة لها دور كبير على الطريقة التي يفكرها أفراد المجتمع الذين يتكلمون لغة واحدة، والتي تختلف عن طريقة تفكير أفراد مجتمع آخر يتكلمون لغة أخرى.

دراسات بلومفيلد Bloomfield^{٣٩} أحدثت المنهج البنيوي الوصفي Structural Approach Descriptive الذي يركز على التركيب الشكل أو البنية الظاهرية للغة، كما أكد أهمية المذهب السلوكي في السلوك اللغوي الفردي. تأثير اللغة في هذه الحقبة بالمذهب السلوكي في علم النفس الذي كان سائدا في أوروبا وأمريكا، والذي كان يهتم بدراسة ظاهرة السلوك فقط على أساس أن السلوك مكون من عادات مختلفة، حيث تتكون اللغة عن طريق مثير واستجابة والثواب ويتكرر الموقف حتى يثبت الصحيح أو المتعارف عليه منها فيستخدم الإنسان هذا السلوك اللغوي في حياته ومعاملاته. في كثير من العلماء مثل ثورنديك، بافلوف، واتسون، سكينر قاموا بإجراء العديد من التجارب على الحيوانات لاثبات نظرياتهم، وكانت نظرة هؤلاء العلماء على أن اللغة هي مجموعة من العادات كغيرها من العادات السلوكية الأخرى. وبناء على ذلك فمن الممكن دراسة تركيبها من ناحية وتعليمها من ناحية أخرى.

^{٣٩} ليونارد بلومفيلد (١٨٨٧-١٩٤٩) باحث أمريكي من مدينة هارفرد، متخصص في اللغة الألمانية و التقى بعلم النفس ويس فجعله يراجع أسس مبادئ الألسنية انسجاما مع النظرية السلوكية في علم النفس.

ب- النظرية البنوية السلوكية (Struktural-Behaviorism Theory)

في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين ظهر في أوربان اتجاه لغوي عرف بالمدرسة الوصفية البنوية *Structruralism*، أسسه اللغوي السويسري فردينان دي سوسير *Ferdinand de Saussure* ، (١٩١٣-١٨٥٧م)، وتحدث عنه في محاضراته، التي نشرها تلاميذه بعد وفاته عام ١٩١٦م، مجموعة في كتابته تحت عنوان *Course de Linguistique Generale*: محاضرات في علم اللغة العام. وقد أعتبر هذا الكتاب أهم عمل بدأ تحديد الأسس التي صدر عنها علم اللغة الحديث *Modern Lilnguistic*.

أوضح دي سوسير أن منهجه في دراسة اللغة يقوم على أساس أن موضوع علم اللغة الوحيد والصحيح هو: اللغة معتبرة في ذاتها، ومن أجل ذاتها، يدرسها الباحث لغرض الدراسة نفسها، يدرسها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها. فليس من موضوع دراسة أن يحقق أثرا تربوية مثلا، أو أي أغراض عملية أخرى. إنه لا يدرسها هادفا إلى ترقيتها، أو إلى تصحيح جوانب منها، أو تعديل جوانب أخرى، وإنما يسعى إلى وصفها وتحليلها بطريقة علمية موضوعية.^{٤٠} والتي عرفت بها المدرسة الوصفية البنوية التي أطلق عليها: مدرسة جنيف *Geneva School*.^{٤١}

وإن المدخل في تدريس اللغة وفقا لهذه النظرية شرح النظام النحوية والصرفي (البنية العميقة)، ثم الانطلاق من هذه المعاني النحوية وقواعدها إلى المهارات اللغوية الأخرى والتطبيق عليها، من خلال الألفاظ والجمل والأمثلة والشواهد والنصوص، والخ، وهو مانسميه حاليا بالطريقة "القياسية" في تعليم اللغة العربية

^{٤٠} محمد السعران، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دون

التاريخ)، ص. ٤٩.

^{٤١} عبد العزيز، النظريات، ص. ٢٩.

للناطقين بها، وطريقة "النحو والترجمة" في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أما بدأت النظريات السلوكية بالثورة على علم النفس التقليدي وذلك برفضها لمنهج الاستبطان في البحث، معتمدة على المنهج التجريبي المخبري. ومن رواد هذه الاتجاه إيفان بافلوف صاحب نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي، وسكندر صاحب نظرية التعلم الشرطي الإجرائي ونظرية التعليم الذاتي المعزز وفكرة التعليم المبرمج، وإدوارد ثورنديك صاحب نظرية المحاولة والخطأ، والذي أضاف قانون انتقال الأثر والتدريب، وتولمان الذي نجح في المزج بين أفكار المجال والسلوكية. ويعتبر بافلوف رائد المدرسة السلوكية التقليدية ومنشئها في روسيا، وواطسون منشئ السلوكية التعليمية في أمريكا عام ١٩١٢-١٩١٤.

كانت وجهات نظر السلوكيين حول تعلم اللغة وتعليمها مسيطرة في العقدين التاليين للحرب العالمية الثانية. ويرى (كاسم ٢٠٠٠) أن هذه الأفكار رسمت النظريات العامة للتعلم من قبل السيكلوجيين مثل سكينر (١٩٥٧) صاحب كتاب "التعزيز في تكنولوجيا التعليم" وشهرته اتسعت بعد إصدار كتابه: "تعديل السلوك" "Behaviour Modification" و"السلوك اللغوي/ اللفظي" "Verbal Behaviour" وبحث عنوانه "علم التعلم وفن التعليم".

أما واطسون (١٩٢٤) فهو مؤسس المذهب السلوكي والرائد في مجال علم النفس التطبيقي وعلم نفس النمو، وثورنديك (١٩٣٢) الذي توصل في نهاية تجاربه إلى ثلاثة قوانين رئيسية وهي: ١- قانون الأثر (Law of Effect) ٢- قانون التدريب (Law of Exercise) ٣- قانون الاستعداد (Law of Readiness).

ويعتبر السلوكيون اللغة جزءاً من السلوك الإنساني، وقد أجروا الكثير من الدراسات بقصد تشكيل نظرية تتعلق باكتساب اللغة الأولى. والطريقة السلوكية تركز على السلوك اللغوي الذي يتحدد عن طريق استجابات يمكن ملاحظتها

بشكل حسي وعلاقة هذه الاستجابات في العالم المحيط بها. ولقد سيطرت هذه المدرسة في مجال علم النفس في الخمسينيات واستمرت إلى السبعينيات من القرن الماضي. وكان لها تأثيرها القوي على جميع النظم التعليمية وعلى جميع المختصين والعاملين في الميدان التربوي.^{٤٢}

ويمكن إيجاز التطبيقات التربوية المتعلقة بنظرية التَّعَلُّم الشرطي الكلاسيكي بما يأتي:

١- إتقان ما هو متعلم:

إن كل تعلم عبارة عن استجابة لمثير أو باعث والاستجابات التي يقوم بها المتعلم هي التي تحدد مدى نجاحه وإتقانه لما تعلمه. ولا يتحقق النجاح إلا إذا قام المعلم بتدوين تلك الاستجابات لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه المتعلم، وبيان الصواب من الخطأ للتلميذ، وإعلام كل طالب بالتحسن الذي أحرزه، إذ إن ذلك مدعاة لا طرّاد التحسن، ولا يتم ذلك إلا بسلسلة من الإجراءات والاختبارات والتقويم المستمر.^{٤٣}

٢- التكرار والتمرين:

التكرار له دور مهم في حدوث التعلم الشرطي، حيث يرتبط المثير الشرطي بالمثير الطبيعي وينتج عن ذلك الاستجابة. إن المحاكاة أو التكرار بني عليها في المجال التطبيقي ما يسمى بتمارين الأنماط "Pattern Drills" وكان الهدف منها تعليم اللغة عن طريق تكوين عادات لغوية بطريقة لا شعورية. وهو أسلوب مهم في التعلم خاصة في المراحل الأولى، وليس في المراحل المتأخرة، ولكن يجب أن يُعَلَّم بأن ليس كل تكرار يؤدي إلى التعلم، بل التكرار المفيد أو الذي له معنى، حيث يلعب دوراً مهماً في حدوث التعلم الشرطي، وكلما كانت مرات التكرار

^{٤٢} موسى رشيد، نظريات، ص ٩.

^{٤٣} حلیمی زهدی، البيئة العربية، ص ٤٤.

أكثر زادت قوة المثير الشرطي عند ظهوره بمفرده. ولكن يجب على المعلم حتى يضمن النجاح أن يحسن الاختيار وأن يكون ما يختاره من ضمن اهتمامات التلميذ ومن مستواه. ويمكن استخدام التكرار والتمرين في حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وفي دروس الحساب والجغرافيا وخاصة دراسة الخرائط، وقواعد اللغة العربية والأناشيد والقصائد الشعرية وحفظ معاني المفردات في اللغة والقوانين العلمية، بالإضافة إلى الأشغال اليدوية واستعمال الآلات الكاتبة.^{٤٤}

٣- استمرار وجود الدوافع:

توفر الدوافع أمراً لا مناص منه إذا أردنا تحقيق تعلم فعال، وكلما قوي الدافع تحقق التعلم المرغوب، وتعود الفائدة المرجوة على التلميذ، ونجاح المعلم في تحقيق الأهداف المرسومة. لذلك وجب إحاطة البيئة الصفية بالمثيرات الفعالة حتى نضمن استمرار التواصل بين المعلم وطلابه، ونكون بذلك ضمناً التواصل بين عناصر العملية التعليمية وفي نفس الوقت رسخ ما تعلمه التلاميذ في أذهانهم، وبالتالي يصعب النسيان.^{٤٥}

٤- ضبط عناصر الموقف التعليمي وتحديدتها:

إن ضبط وتحديد عناصر الموقف التعليمي وتحديدته وتقديمه بشكل مناسب في شكل وحدات رئيسية أو فرعية وحسب مستوى التلاميذ يدعو إلى شدّ انتباه المتعلم وبذلك يتحقق الهدف بحدوث التعلم من دون إبطاء أو تأخير ومن دون الحاجة إلى التكرار والتمرين وهدر الوقت. وعلى المدرس أن يدرك بأن تنظيم عناصر المجال الخارجي، يساعد على تكوين ارتباطات تساعد في إنجاز الاستجابات المطلوبة، كما تجعل موضوع التعلم في حالة نشاط مستمر. وعلينا أن

^{٤٤} حلیمی زهدی، البيئة العربية، ص. ٤٤

^{٤٥} حلیمی زهدی، البيئة العربية، ص. ٤٥

ندرك بأن كثرة المثيرات لا تعني بالضرورة تحقيق النجاح، بل ربما تأتي بنتائج عكسية ولا يحدث التعلم المرغوب.^{٤٦}

ومن المعارضين لنظرية السلوكيين رفرز حيث لم يقتنع بادعاء السلوكيين، بأن التعلم هو عملية ميكانيكية لتشكيل العادة. وطعن في القسم الميكانيكي أو الآلي من فرضيتهم، وبين أن العادة تتطور فقط عن طريق الحاجة للتواصل مع الآخرين وفي حالة الاسترخاء.

أما تشومسكي فطعن في مفهوم العادة نفسه. وبيّن أنّ مفهومي المثير والاستجابة هما مفهومان أجوفان. فنحن لا نستعمل اللغة استجابة لمثير سلوكي محددٍ وواضح.

وإنما ما يتعلّم بالفعل هو قواعد تحويلية تعطي القدرة للمتحدث على توليد أنواع يصعب حصرها من الجمل الجديدة ذات الطابع النحوي. أي أن ما يُتعلّم ليس سلسلة من الكلمات في حد ذاتها، وإنما يتعلمها الفرد كمفاهيم تمثل فئة بعينها تنتمي إليها هذه المفاهيم.^{٤٧}

ومن وجهة نظر السلوكيين، فإن عادات اللغة الأولى تكون مساعداً لاكتساب عادات اللغة الثانية، وهذا ما يطلق عليه (Positive Transfer) كما أن تعلم اللغة الثانية يساعد في التغلب على الفروق بين نظام اللغة الأولى ونظام اللغة الثانية وقد صاغها روبرت لادو صاحب كتاب " اللسانيات عبر الثقافات " *Linguistics Across cultures* بالآتي:^{٤٨}

١- يمكن مقارنة لغة الدارس الأولى باللغة الثانية التي يرغب في تعلّمها، وهذا ما يطلق عليه " المقابلة التحليلية (Contrastive analysis) .

^{٤٦}موسي رشيد، نظريات ، ص، ١٣

^{٤٧}حليمي زهدي، البيئة العربية، ص. ٤٥

^{٤٨}حليمي زهدي، البيئة العربية، ص. ٤٦

٢- ومن الاختلافات التي تبرز بعد هذا التحليل، يمكننا أن نتنبأ بالعناصر اللغوية التي تسبب الصعوبة، وكذلك الأخطاء التي يتعرّض لها وهو ما يطلق عليه عادة فرضية التباين التحليلي (*Contrastive analysis hypothesis*)

٣- يمكننا الاستفادة من هذه الاستنتاجات، أيّ العناصر التي تحتاج إلى مراعاة خاصة في المساقات التي ندرسها أو المواد التي نكتبها.

بالنسبة لهذه العناصر على وجه الخصوص، يمكننا أن نستعمل تقنيات مكثفة كالتمارين التي تعتمد على التكرار والإعادة، حيث يتم التغلب على هذا التداخل وتأسيس عادات ضرورية جديدة. ومن هذه التقنيات أيضاً ما يطلق عليها المساقات السمعية- البصرية.

وقد طوّر مؤيدو هذه النظرية التعلّم عن طريق العلاقات التي تتصل بين أجزاء المثير اللغوي، بمعنى أنّ قوة هذه العلاقات أو ضعفها قد يزيد أو يقلل من السلوك اللغوي.

من هذا التعرض يبدو واضحاً أن تركيز السلوكيون باهتمام كبير في التعليم اللغة يعني "العوامل الخارجية"، وأنه "التلاعب في بيئة التعلّم" هو وسيلة فعالة لتحقيق هذا الهدف .

نظرية السلوكية تلخص وجهة نظر هذه المدرسة في دراسة التعلّم على أن التعلّم يحدث نتيجة مثير استجابة، والتعلّم هو تغير في السلوك نتيجة للتفاعل بين المثير والاستجابة لها. التغييرات في القدرة للسلوك التصرف بطريقة جديدة هي نتيجة التفاعل بين المثير والاستجابة. وهذا الإرتباط بين المثير والإستجابة يظهر قوة العلاقة بينهما. ركزت هذه النظرية على أهمية البيئة في التعلّم، فمن وجهة نظر السلوكيين أن ما يستحق دراسة عن تعلم الإنسان هو ما يمكن ملاحظة فقط، لذا لم يتطرق السلوكيين الأحوال الذهنية وعمليلت التفكير وغيرها. ويعتبر التعليم المبرمج

أحد التطويرات المهمة في هذه النظرية السلوكية لمستويات الأداء، وعرض المادة ال تعليمية باستخدام الوسائل التعليمية.

بجانب تدريس اللغة، محضت المدرسة السلوكية طريقة السمعية الشفوية-التي ستبحث في بحث الأتي- حيث المعلم له دور كبير لأن اختاره المؤثر، يعطي الثواب والعقاب، وتوفر التعزيز وتحديد نوعه، وانه يختار أيضا الكتب والمواد وكيفية القيام بذلك، حتى تحديد شكل إجابات على الأسئلة المطروحة للمتعلم. ويعطي هذا المنهج الاهتمام الرئيسي في التدريب، وحفظ المفردات، وعرضها الحوار، وأحفظ قراءة النص، و في ناحية أخرى يفضل الشكل الخارجي للغات (نمط والهيكل والنظام) على المحتوى ، ويهتم صحة ودقة اللغة من قدرة التفاعل والتواصل. وأصبحت الأساس نظريات اللغوية مع النظريات النفسية السلوكية لطريقة السمعية الشفوية بارتباط في تدريس اللغة. لأن وفقا لمذهب البنيوي أن المهارات اللغوية مكتسبة من خلال العادة، بدعم على التدريب وتعزيز، وعلى عكسها يعني المذهب التحول التوليدي أن إتقان اللغة هو العملية الإبتكارية.^{٤٩}

ج- الاتجاه السلوكي البنيوي وتعليم اللغات الأجنبية

ينظر السلوكيين إلى اللغة على أنها عادة يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها، وأنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية.^{٥٠} والبيئات قد تكون بيئة طبيعية، كالتى يكتسب فيها الطفل لغته الأم، والتي من أهم عناصرها: الولدان، والربون، والمعلمون، والإخوة، والأقران، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وقد تكون البيئة بيئة تعليمية، كالتى يتعلم فيها الدارس الأجنبي اللغة الهدف، والمتمثلة في الغالب في شكل منهج بجميع عناصره؛ من المعلمين، وكتب، وطرائق

^{٤٩} حلیمی زهدی، البيئة العربية، ص. ٤٦

^{٥٠} عبد العزيز، النظريات، ص. ٥٠.

تدريس، وفصول دراسية، وأنشطة تعليمية، داخل الفصل وخارجها، بالإضافة إلى البيئة الطبيعية التي يتلقى فيها المتعلم الدخل اللغوي، إذا كان يقيم في موطن اللغة، ويعيش بين الناطقين بها.

بناء على هذا المفهوم، فإن اكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب المهارات الإنسانية الأخرى، التي تحتاج إلى التعلم والتدريب والتمران، وتعتمد على المؤثرات الحسية الخارجية؛ كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية. هذا المذهب قد تركز على أهمية المؤثرات الخارجية، وعلى دور البيئة في اكتساب اللغة وتعلمها. فهذا عالم النفس الأمريكي سكينر Skinner، الذي يؤمن أن للغة طابعا خاصا، يرى أن اللغة ليست ظاهرة عقلية بل سلوك إنساني، لا يختلف عن غيره من الجوانب الأخرى للسلوك الإنساني، وأنها تكتسب عن طريق تكوين العادات السلوكية التي تتحكم فيها البيئة المحيطة بالإنسان.

هكذا التفت المدرسة السلوكية في علم النفس مع المدرسة البنيوية في علم اللغة في كثير من المبادئ والآراء، حول طبيعة اللغة، ووسائل اكتسابها وتعلمها وتعليمها. ولعل أوضح ما يمثل هذا التقاء اعتناق اللغوي البنيو ليونارد بلومفيلد Leonard Bloomfield للنظرية الحسية السلوكية، ومحاولة عالم النفس السلوكي سكينر تفسير السلوك اللغوي على أساس من النظرية السلوكية في علم النفس. وبخاصة تلك التي أفصح عنها في كتابه: السلوكية اللغوي Verbal Behavior، والتي أكد فيها أن تعلم اللغة إنما هو تعلم سلوك معين عن طريق السيطرة على المثير، وبالتالي يتحول هذا السلوك إلى عادة. واستمرت التقاء هاتين المدرستين على التطبيقات إلى ميدان تعليم اللغات الأجنبية والثانية. ومشهور بالمذهب التي تستخدم المدخل السمعي الشفهي *aural-oral approach*.

والحقيقة اللغة عند السلوكيين كما يالي:

- (١) اللغة هي اللفظ.
- (٢) قدرة اللغة العربية لأن بالممارسة بالتمرينات و التعزيز.

- (٣) كل اللغة لها نظام نفسها والمفرق مع اللغة الأخرى، فلذلك لا يمكن أن تحللها بالشكل المستخدمة للغة الأخرى.
- (٤) كل اللغة لها نظام تام وكفى أن تعبيرها المقصود من الناطقين. فلذلك ليس لها اللغة الفائت على اللغة الأخرى.
- (٥) كل اللغات العيشة تنتشر وفقا بتطور الزمن لأنها تتواصل مع الآخر، فكان تغير قواعدها.
- (٦) المصدر الأول والأساسي من عضوية اللغة هي الناطقون ليس من مؤسسة العلمية أو مركز اللغة أو مذاهب النحويّ.
- أمّا اللغة عند البنيويين يعني :
- (١) اللغة هي جميع بنية وعلامة والطريق العلميّ. يمكن أن يدرسون الطلاب كلها جيّدا إذا كان تدرّسها مناسبا بها.
- (٢) إيجابية الطلاب أهم من إيجابية المعلمّ.
- (٣) أن يهتمها على الكلام
- (٤) أنّ مهمة لممارسة اللغوية في تنظيم الكلمات بالرمز الملائم
- (٥) تعليم اللغة سهولة إذا شرحها في شكل البنية البسيطة و يستطيع أن يلخصها عن مفاهم اللغة مائة في مائة.
- (٦) تعليم اللغة فعالا إذا شرحها عن بنية اللغة في شكل لغة الأم.
- (٧) فعالية تعليم اللغة متعلق مع عدد المادة التي سوف يدرسها ملائما.
- (٨) أن يجعل التعليم اللغة نشاطا، فكان تعليم فعالة. ^{٥١}

فهناك بعض المبادئ في تعليم اللغة عند البنيويين. الأوّل، أنّ اكتساب اللغة هو اكتساب العادة يجب أن يثبت بالتكرار و التدريب و الحفظ. والثاني، كلّ

⁵¹ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Madani Media: Malang, 2015), hal. 88

أشياء المقول هي الناحية الأهمّ ولذلك المعلّم يجب أن يبدأ أنشطة تعليمه بإعطاء التمرين لطلاب أول مرّة لاستماع ويفهمه ثمّ الكلام. والثالث، يحتاج إهتمام كبير من المعلّم التفريق بين لغة أصليّ مع لغة أجنبيّ المدرّس ليقدمّ على غيره عن التفرّق حتّى يوفّق حين الطريقة التعليم. والرابع، يشرح مدرّس الترجمة إلى طلاب أنّ نستطيع أن نفارق المفاهم اللغة الأجنبية إلى لغة الأمّ أو عكسها دون التفرّق الأساسية من ناحية قوّة العبارة أو أثارها. والخامس، ينبغي معلّم أن يضغط طلاب أنّ القواعد ليست الشيء المطلق لا مغير بل هي سوف تطوّر مع تطوير اللغة نفسها. والسادس، يأكّد معلّم الظواهر اللغة مثل النطق الصحيح و السدّ من الهجاء واستعمال العبارات السديدة. ولا بدّ معلّم لطلاب أن يبيّن عن البنية اللغة العامّة. والسابع، عند هذه نظرية أنّ طلاب لا يعطى الأسئلة التي إجابتها متعلّقة باسبب علميّة من القاعدة في عملية التعليم اللغة. لكنّهم يكون بالسرور بإعطاء الأسئلة بإكلمة "كيف". هذا يعني ينبغي معلّم أن يبيّن إليهم علاقة بين بنية الجملة اللغة ووظيفتها في تعبير كلّما تتعلّق بمفاهم الكلام. والثامن، ينبغي المعلّم أن يعطي البيان إلى طلاب بالحث في عملية تعليمه، يعني بإعطاء أمثلة كثيرة ثمّ بإعطاء البيان الخلاصة عن القواعد المدرّس، وفي نهاية التعليم يعطى المعلّم سؤال وجواب ليأكّد طلاب عن القواعد.⁵²

نظرا من تلك المبادئ قد عرفنا أنّ تعليم اللغة العربية خاصة في احدى الفروع من علم اللغة التي مؤثر كبير إليها فهي تعليم القواعد التي في دراستها يدرس عن التراكب اللغة العربية وركزت إهتمامها في دراسة النحو والصرف. ولديهما سواء الوظيفة التعليمية المتواقف للبنويين.

⁵² Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyuddin, *Pembelajaran Bahasa Asing, Metode Tradisional dan Kontemporer*, (Banua publishing, 2010), hal. 23.

د- الطريقة السمعية الشفوية وعلاقتها بالنظرية البنيوية السلوكية

تختلف نشأة الطريقة السمعية الشفوية *Audiolingual* عما سبقها من طرق تدريس اللغات الأجنبية في عدة أمور: منها أن هذه الطريقة ظهرت أساسا في الولايات المتحدة الأمريكية في الوقت الذي ظهرت فيه الطرق الأخرى السابقة عليها في أوروبا. فلقد ظهرت حاجة الجيش الأمريكي في النصف الأول من هذا القرن للاتصال بالشعوب الأخرى سواء أكانوا حلفاء أم كانوا أعداء. ومنها تعدد القوى التي أسهمت في إظهارها.

ولقد اتخذت هذه الطريقة عدة أسماء فلقد سميت في الخمسينيات باسم *Aural-Oral* إلا أنه لصعوبة نطق هذا المصطلح زكثرة الخلط بين جزئية استبدل بـ *Audio-Lingual*. وكما سبق القول فإن جذور هذه الطريقة تعود إلى طريقة الجيش الأمريكي. وأخيرا فإن ثمة عاملين أسهما بشكل مباشر في ظهور هذه الطريقة هما:

- قيام عدد من علماء النفس واللغويين بدراسة اللغات الهندية غير المكتوبة بالولايات المتحدة الأمريكية.

- تطور وسائل الاتصال بين الشعوب مما قرب المسافات بين أفرادها وخلق الحاجات إلى تعلم اللغة الأجنبية، ليس فقط لاستخدامها في القراءة، وإنما أيضا لاستخدامها في الاتصال المباشر بين لأفراد بعضهم وبعض.

ولقد أدى ذلك إلى إعادة النظر في اللغة مفهوما ووظيفة. لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط أو نقل التراث الإنساني فحسب، بل أصبحت أداة لتحقيق الاتصال الشفهي أولا بمهارتيه الاستماع والكلام، يليه الاتصال الكتابي بمهارتيه القراءة والكتابة.

نتيجة لتبني اللغويين التطبيقين المذهب السمعية الشفهية؛ نشأت طرائق وأساليب لتعليم اللغات الأجنبية، كان من أشهرها: الطريقة السمعية الشفهية، التي سيطرت على هذا الميدان منذ أواخر الخمسينيات حتى منتصف السبعينيات من القرن الميلادي الحالي.

وتعد هذه الطريقة أفضل ما يمثل هذا الاتجاه، ويصور الالتقاء بين النظرية السلوكية النفسية والنظرية البنيوية اللغوية.

منطلقات الطريقة:

تستند الطريقة السمعية الشفوية إلى بعض ما انتهت إليه دراسات علم النفس واللغويات والثقافات في خمسينيات وستينيات هذا القرن، فمن حيث علم النفس: تسلم هذه الطريقة بالنظرية السلوكية *Behaviorism* والتي تفسر عملية تعلم اللغة على أنه استقبال مثير وإصدار استجابة. كما تجدد قوانين الاقتران الشرطي *Operant Conditioning* ومفاهيم التعزيز تطبيقاتها في هذه الطريقة. ومن حيث علوم اللغة فقد سجل لنا مولتون خمسة شعارات تمثل نتائج هامة من نتائج البحث اللغوي. وتلخصها رشدي أحمد طعيمة إلى الملامح الأساسية لهذه الطريقة في المقاط التالية:

(١) اللغة هي الكلام ليست كتابة فكما تعلّم الإنسان لغة الأم بدءاً بالإستماع إليها ثم نطق أصواتها قبل التعرض لشكلها المكتوب، فإن فرد يتعلم اللغة الثانية بدءاً بالاستماع فالكلام ثم القراءة فالكاتب. ^{٥٣} تحسباً للأخطاء النطقية التي قد يقع فيها المتعلم لو اعتمد على الجانب المكتوب فقط. ^{٥٤} وهنا يتم التركيز على تصحيح عمليات النطق ومهارات الأداء والتنغيم. ولقد انعكس هذا الشعار في كثير من جوانب هذه الطريقة مثل المواد التعليمية وإجراءات التدريس وأساليب التقويم.

(٢) تعلم اللغة مجموعة من العادات *A Language is a set of Habbits* وتكتسب هذه العادات بمثل ما تكتسب العادات الاجتماعية. وتنبغي هذه الطريقة نظرية سكنر في اكتساب العادات، وكيف أن هذا يتم عن طريق عمليات التعزيز وتدعيم السلوك. ولقد طبعت الطريقة السمعية الشفهية هذه المفاهيم من حيث إجراءات التدريس فركزت على عملية المحاكاة والتذكر كما استخدمت بكثرة تدريبات

^{٥٣} رشدي، المرجع، ص. ٣٠٧.

^{٥٤} عبد العزيز، ص. ٥٥.

الأنماط التركيبية *Structure Pattern Drilling* والهدف من هذا كله هو أن يمتلك

الطالب القدرة على السيطرة على نظام اللغة الجديدة ويتعود على استخدامها.

(٣) على المعلم أن يعلم اللغة ذاتها، لا أن يقدم للطلاب معلومات عنها؛ إذ ينبغي عليه

أن يركز على أنماط والتراكيب، ويدرب طلابه على فهمها واستخدامها، أن

الطلاب يجب أن يقضوا وقتهم في ممارسة اللغة وليس في تعلم قواعدها.

(٤) إن اللغة هي ما يمارسه الناطقون بها بالفعل وليس ما يظن البعض أنه ينبغي أن

يمارس استنادا لهذا الشعار يتعلم المتعلم طبقا للطريقة السمعية الشفهية لغة الحياة

كما يمارسها الناس بمفرداتها وتراكيبها.

(٥) تختلف اللغات فيما بينها *Languages are different*. ويرفض علماء اللغة البنيويون

فكرة عمومية النظام النحوي *Universal Grammatical System* وكانت تمثل إطارا

يتم من خلاله تنظيم حقائق اللغات، ومن ثم فقد كانوا ينظرون لكل لغة على أنها

نظام مستقل فريد. ولقد استند أنصار الطريقة السمعية الشفهية لهذا المفهوم

فأخذوا يدرسون العلاقة بين اللغات وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينها، وذلك

للتنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند تعلمه للغة الثانية.^{٥٥}

وبالإضافة رأى عبد العزيز أن تأكيد على تحليل التقابلي بين اللغتين الأم والهدف،

وتحليل الأخطاء ثم إعداد المواد التعليمية بناء على ذلك، وعدم اللجوء إلى لغة

الدارس الأم، أو أي لغة أخرى وسيطة.^{٥٦}

(٦) التدرج في تقديم عناصر اللغة وأنماطها ومهاراتها؛ حيث يُقدم المعلوم على المجهول،

والبسيط على المقعد، والسهل على الصعب، وتنبغي الكتب والمقررات بعضها

على بعض بناء هريما متدرجا.^{٥٧}

^{٥٥} رشدي، المرجع، ص. ٣٠٨.

^{٥٦} عبد العزيز، النظريات، ص. ٥٦.

^{٥٧} عبد العزيز، النظريات، ص. ٥٧.

النظرية البنيوية

أما تشير النظرية البنيوية إلى تصور نظري لتعليم اللغات يستند إلى الفهم الواعي لنظام اللغة كشرط لحدوثه.^{٥٨} وهذا يعني أن يتوافر لدى المتعلم درجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة، حتى تنمو لديه إمكانيات استعمالها بسهولة ويسر في مواقف طبيعية.

فتعلم اللغة وفقا لهذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية للغة، وذلك من خلال تحليل هذه الأنماط باعتبارها محتوى معرفيا.

فالتعلم إذن نشاط ذهني، يعتمد على قدرة الفرد الابتكارية في استخدامه للقليل الذي تعلمه في مواقف جديدة. وهكذا نحس بمداق النحو التحويلي التوليدي لتشومكي في هذه النظرية.

منطلقات هذه النظرية:

تعتمد هذه النظرية على عدة منطلقات، من أهمها ما يأتي^{٥٩}:

١. اللغة الحية محكمة بقواعد أو نظم ثابتة. وتعلم اللغة عملية إدراك عقلي واع لنظامها.
٢. إن قواعد اللغة ثابتة في نفوسنا.
٣. الإنسان خاصة مزود بالقدرة على تعلم اللغات.
٤. إن تعلم اللغة يتضمن التفكير بها.
٥. تولي هذه النظرية المعرفية اهتماما خاصا بتعليم المهارات اللغوية الأربع في وقت واحد.
٦. تعتبر السيطرة على نظام اللغة شرطا لممارستها.

^{٥٨} رشدي، المرجع، ص. ٣١٤.

^{٥٩} رشدي، المرجع، ص. ٣١٤.

٧. تعتمد هذه النظرية على وضوح المعنى في الذهن، الذي يعني أن تكون الممارسة اللغوية ممارسة واعية، وليست تكرارا آليا لتدريبات نمطية مكررة دون معرفة للأسباب الحقيقية وراءها.

٨. الممارس للغة من خلال هذه النظرية لديه مصفاة، تمر من خلالها الممارسة اللغوية قبل وقوعها.

هذه أبرز ملامح الطريقة السمعية الشفهية، التي هي أهم الطرائق التي تمخضت عنها البنيوية والحسية السلوكية. وقد خطت هذه الطريقة بقبول منقطع النظر؛ حيث لاقت استحسان المعلمين والمربين وغيرهم من القائمين على تعليم اللغات، وانتشرت بسرعة في جميع أنحاء العالم، وطبقت في تدريس معظم اللغات الحية، بما فيها اللغة العربية.

ولقد بلغ الإعجاب بهذه الطريقة ذروة في الستينات من القرن العشرين حتى تعليم اللغات لم يؤت الثمار المرجوة، ولم يؤد إلى النتائج التي وعد بها القائمون عليها؛ فبدأ الشك في أهميتها، وكثير التساؤل عن جدواها في تعليم اللغات الأجنبية. فظهر نظريات جديدة في التعلم والتعليم، كالنظرية المعرفية *Cognitive Theory*، وما تمخض عنها أو ارتباط بها من نظريات نفسية لغوية، كالنظرية التوليدية التحليلية مثلا. لكن طريقة السمعية الشفهية لم تكن الطريقة الوحيدة التي تمخضت عنها الاتجاهات البنيوية والسلوكية؛ فقد عرف طرائق أخرى كالطريقة المباشرة *Direct Method* والطريقة الطبيعية *The Natural Method*.

وإنما تأثير عميقا جدا نظرية البنيوية السلوكية على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها سواء في تأليف الكتب، أو في طرائق التدريس، أو في أساليب تدريب المعلمين. لقد تلقى القائمون على برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هذه الطريقة، كما بيان الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي في كتابه النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية هذه الظواهر بأسبب كما تالي:

- (١) ذات الجذور البنيوية السلوكية وسيطرتها على ميدان تعليم اللغات الأجنبية بشكل عام، في الوقت الذي بدأ فيه الاهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى داخل العالم العربي وخارجه.
- (٢) أنها دخلت الميدان بوصفها طريقة من أبرز طرائق تعليم اللغات الحية، لا بوصفها نظرية لغوية، تقتصر على الجوانب النظرية كالوصف، والتحليل، والتجريد، أي أنها دخلت اللغة العربية من الجانب التعليمي، لامن الجانب اللغوي النظري.
- (٣) اقتناع كثيرة من اللغويين القائمين على هذه البرامج بالأسس الذي قامت عليه هذه الطريقة، وهو البنيوية الوصفية، التي اتحدت مع النظرة السلوكية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث

إن مدخل البحث المستخدم لهذا الدرس هو المدخل الكيفي، وأما نوع البحث هو دراسة الوصفية التحليلية التقييمية بالإبتداء على الظواهر الإنسانية امر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الآخر الذي يهتم أساسا لدراسة الظواهر الطبيعية. المدخل الكيفي هو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحثة من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.

هناك الأسباب لماذا تستخدم الباحثة بهذا المدخل وأما الأسباب كما يلي: (أ) يهدف الباحثة طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن بيئة اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان كيف تكوينها و فعاليتها، (ب) يقصد الباحثة عرض المعلومات والحصول على النتائج مؤسسا على الظواهر الموجودة يعني موافقا على الواقع في ميدان البحث، (ج) لأن البحث يتكرر في اتصال المخبرين مع العمليات التي يقومون بها أثناء التعلم والتعليم.

وأما نوع البحث هو البحث الوصف الكيفي من حيث تطبيقه على الظواهر الإنسانية امر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الآخر الذي هم أساسا لدراسة الظواهر الطبيعية عن القدرة لتتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية وهو المنهج الوصفي الوقائي كما هو تماما واستنتاج الدلالات والبراهن من وقائع المشاهدة^{٦٠} ويسمى بالوصفي، لأن الباحثة سوف تصف بيئة اللغة في جامعة الإسلامية الحكومية من خلال نظرية البنيوية السلوكية وكيف يكتسب الطلبة المهارات العربية على صورة

^{٦٠} صالح بن حمد العساف ، المدخل الى البحث في العلوم والسلوكية (الرياض، مكتبة العبيكان) ص.

وصفية من حيث المعلومات الموجودة في أثناء أنشطة التعليم والتعلم في الفصل وخارجه. يستخدم الباحثة بطريقة وصفية لأن الطريقة الوصفية هي تهدف إلى وصف لظواهر أو الأشياء المعينة في جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

ب- محاضر الباحث

الباحثة في بحث الكيفي هي بوصف الأداة. يعني أن باحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث. كما قال سوغيونو "في بحث الكيفي أداة جمع البيانات الباحث ذاته"^{٦١} لأنه سوف يمكن أن يحلل البيانات المحصول حالا وسريعا ويعين إلى أي عملية ملاحظة ستكون. بسبب الباحثة كأداة أساسية، فتمكن أن تطوّر أدوات البحث بعد وضوح المركز البحث.^{٦٢} حضور الباحثة في هذا البحث تدور كالملاحظ في الميدان ولكن لا تشترك في عمليتها. وحضور الباحثة مباشرة إلى ميدان البحث لتلقي المخبرين وتلاحظ كيف حالة البيئة اللغوية في ذلك الجامعة.

ج- ميدان البحث

أما ميدان لهد البحث فهي جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان. واختارت من طلاب في قسم تعليم اللغة العربية وكذلك المحاضرون. اخترت الباحثة ميدان البحث لأنها تلك الجامعة اوحدها الإسلامية توجد قسم تعليم اللغة العربية في Residence بكالونجان. وكثير من الطلاب الذين قد انتهى من المدرسة العالية واصلوا دراستهم إلى تلك الجامعة خاصة في قسم تعليم اللغة العربية. بالإضافة كلاً كثر المداخلات هذا القسم في كل سنة. فلذلك تنبغي أن تكون اللغة العربية كالغة يومية في ذلك الجامعة. يترتب هذا الواقع من حاجات الباحثة لتحلل كيف البيئة اللغوية المتقدمة.

⁶¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD*, (Bandung: Alfabeta, Cet Ke-21,2015), hlm.307.

⁶² Sugiyono, *Metode Penelitian*, hlm.305.

د- البيانات و مصادرها

هناك طريقة متعددة ليكون الباحثة حاصلًا على البيانات المطلوبة، فيتصل الباحث الخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن بيئة اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية. البيانات هي أقدم ما يحوي مادة موضوع ما، وهي الوثائق والدراسات الأولى عنه، وتشمل المخطوطات القيمة التي لم يسبق نشرها والوثائق ومذكرات القادة والساسة وحيثيات الحكم المسببة للأحكام القضائية والخطابات الخاصة واليوميات والدراسات الشخصية للأمكنة واللوحات التاريخية والكتب التي يكون مؤلفوها شاهدوا الفترة التي هي موضوع البحث والاحصائيات.^{٦٣}

انطلاقًا من مشكلات البحث السابقة، وجدت ثلاثة أنواع من البيانات لا بد أن تجمعها الباحثة لهذا البحث وهي: الأول، تصورات الأحوال عن البيئة اللغوية في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان، والثاني، دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارات اللغوية، والثالث، العوامل التي تؤثر في اكتساب مهارات اللغوية.

فمصدر البيانات نوعان: المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي. المصدر الرئيسي في البحث الكيفي هو الأقوال والأفعال الطلبة الجامعة والمعلم اللغة العربية ثم الأحوال وأما غيرها. ومن المصدر الثانوي مثل المصدر الوثائقي. والبيانات ومصادرها ستفصل الباحثة كما يلي في الجدول:

^{٦٣} رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسة العلمية، (بيروت: دار الفكر،

٢٠٠٨)، ص. ٣٥٩.

الجدول ١

علاقة بين أسئلة البحث والبيانات ومصدرها

الرقم	أسئلة البحث	البيانات	المصدر
١	تكوين البيئة العربية	أحوال الأنشطة اللغوية وسلوك الطلاب والمعلمين وكل شئ التي تتعلق بالبيئة	عملية تعليم في الفصل أو خارج. وظروف المادّي الجامعة.
٢	دور البيئة اللغوية في اكتساب على مهارات اللغوية	نتائج الملاحظة، نتائج المقابلة، نتائج الوثائقية	برنامج اللغة والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات والوسائل وغيرها المتعلقة ببرنامج اللغة العربية والأنشطة اللغوية
٣	استراتيجي تكوين البيئة العربية لتنمية مهارات اللغوية	نتائج الملاحظة والأقوال والأفعال وعمالية التعليم الطلاب و المعلم وأحوال البيئة في الجامعة	دليل المقابلة

هـ - أسلوب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الملاحظة بدون المشاركة، والمقابلة، والوثائقية.

أ) الملاحظة

تقصد بالملاحظة هي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها.^{٦٤} استخدمت الباحثة طريقة الملاحظة بغير المشاركة أو الملاحظة السلبية، يعني قد حضرت باحثة في المجتمع البحث ولكن غير المشاركة معهم، والموقع الباحثة في هذا الحال فقط كالمشاهدة على ما وقعت في الفصل وهي قد سجّلت وكتبت ما المرعية والمسموعة ولا تقوم تفاعل و اتصال في الفصل مع بينهما الطالب والمعلّم. ويقال أيضا بهذه الملاحظة بالمباشرة هي طريقة تكون الباحثة جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة. لاحظت الباحثة في عملية البحث مباشرة إلى مصادر البيانات. أنّ باحثة قد حضرت في الميدان أي في الجامعة للحصول للمعلومات أو البيانات عن الواقع. وقمت الباحثة بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالمعلّم والطلاب أو كلّ أشياء التي يدرسها باستناد على دليل الملاحظة ثم كتبت وسجّلت باحثة البيانات المحسولة في دفتر *Check List*. قد قامت الباحثة الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة في عملية اللغة واكتسابها، والاتصال بين المدرس والطلبة، والاتصال بين الطلبة أنفسهم، وجميع الطلبة في عملية تعليم اللغة وتعلمها، والطريقة التعليمية المستخدمة يعني طريقة تدريجية. قامت هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم المباشرة. هذ هو لمعرفة عن الأحوال البيئية اللغوية بجامعة الإسلامية بكالونجان ثم صنّفتها باحثة على بعض أقسام من البيئية.

^{٦٤} رجاء وحيد، البحث العلمي، ص. ٣١٧.

عملية الملاحظة لا تجري نحو الحقائق المنظورة فحسب، بل نحو الحقائق المسموعة والحسية أيضا. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة في عملية التعليم. استخدمت الباحثة هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بمواد المهارات الأربع وكيفية اكتسابها. اختار الباحثة هذه الطريقة لكونها تمكن ميزها في تمكين الباحثة من أن يلاحظ السلوك كما يحدث فعلا في الواقع بصورة طبيعية. و استخدمت الباحثة هذه الطريقة لكشف البيانات المتعلقة بعملية تكوين البيئة العربية وسلوك المعلم والطلبة فيها .
(ب) المقابلة

استخدمت المقابلة لمعرفة الواقع المتعمقة عن المشارك في تفسير الحالات والظواهر المتحدث حيث لن توجه بطريقة الملاحظة. فالمقابلة المناسبة لكشف البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحثة أسئلة على حسب دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حول ثم يترك الحرية للمخبر أن يتكلم كما يريد ويتدخل الباحثة ليدفع المخبر ويشجعه على الكلام. ويستخدم الباحثة هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بالبيئة العربية ودورها في التعلم والتعليم داخل الفصل أو خارجها.

وقد قامت الباحثة بمقابلة معلّمو اللغة العربية وبعض الطلاب لأخذ البيانات عن طريق المحاورّة المباشرة. وقد اعدت الباحثة دليل المقابلة معهم. و انضبطت الباحثة بطريقة المقابلة العميقة مع طريقة الملاحظة المشاركة، هذا بمعنى أنّه قامت الباحثة بمقابلة عميقة بجانب تلاحظ. أم نوع المقابلة المستخدمة بمقابلة منظم و غير منظم بمساعدة أداة دليل المقابلة ومسجلات لمقابلة منظم. بهذا طريقة يعطي المخبر أسئلة واحد معدّ مكتوبا.

وقد قامت باحثة الخطوات في المقابلة على ثلاثة مراحل وهي:

- الإعداد للمقابلة :

١. تعيين باحثة عن غرض المقابلة يعني لكشف حالة البيئة عند تعليم في الفصل والأحوال المساعدة لتكوين البيئة العربية و كذلك العوامل المؤثرة على اكتساب المهارات اللغوية لطلاب.
 ٢. تعيين باحثة على من المقابل. أخذتها الباحثة من بعض طلاب لكل مرحلة وبعض معلّمو اللغة العربية.
 ٣. صياغة الأسئلة المقابلة.
 ٤. تعيين الموافقة المكان والوقت لمقابلة. المكان لمقابلة يعني حول الجامعة مثل في المطعم وفي المكتبة وفي الدوان وفي المسجد.
- تنفيذ المقابلة
١. قد بدأت المقابلة بكلام خفيف و مسرور وعزفت إلى المقابل عن أهدافها و أهميّة التقديم المقابلة.
 ٢. ظهرت باحثة الطبيعة الحبيبة وغادلت إليها حتى شعرهم بالهدوء واعطوا الأجوبة على الأسئلة.
 ٣. بدأت المقابلة بالأسئلة أو الموضوعات الكلية و الأسئلة الجزئية بتدرج أي سألت عن خلفية التربوية ثم البحوس الأساسية.
- تسجيل المقابلة
- بعد قامت الموافقة لمقابلة فكتبت النتيجة في الحاسوب مطابقا سجّلت في المسجّل لحفظ التصديقات بدقّة.

ج) الطريقة الوثائقية

الطريقة الوثائقية هي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة. هذه طريقة لتأكيد بيانات المحصول بطرفين سابقين مثل صوار المبنى الجامعة، مكتبتها ومعمالها وأنشطة تعليمية داخل الفصل أو خارجها وبالإضافة نتيجة الطلاب عن كفاءة المهارات اللغوية.

و- أدوات جمع البيانات

لتكون الباحثة حاصلا على جمع البيانات فيستخدم الباحثة الآلات أو أدوات لجمعها. الأدوات هي آلة أو الوسائل المستخدم للباحث لأن يكون عمل ساهلا وجيدا حصوله أي بدقة وشاملا ومنظما حتى سهولة لصياغتها. أما من أنواع الأدوات البحث هي *Check-List* ودليل المقابلة و دليل الملاحظة.⁶⁵ واستخدام الأدوات لتأكيد بين الأداة والآخر. فأدوات جمع البيانات المقصودة في هذا البحث هي كما يلي :

(أ) دليل المقابلة لمساعدة باحثة في طريقة المقابلة عمقا. يعني ليوحد حالة البيئة عند تعليم في الفصل و الأحوال المساعدة لتكوين البيئة العربية و كذلك عن العوامل المؤثرة على اكتساب المهارات لطلاب.

(ب) دليل الملاحظة لمساعدة باحثة في طريقة الملاحظة. يعني ليوحد تصميم تفاعليات بين الطلاب والمعلم عند تعليم في الفصل فهو يحتاج عملية الملاحظة.

(ج) *Check-List* لمساعدة باحثة في طريقة الملاحظة.

(د) الكاميرا و الأرشيف لمساعدة باحثة في طريقة الوثائقية يعني ليوحد وصف الجامعة ماديا أو معنويا.

(هـ) المسجل لمساعدة باحثة في طريقة المقابلة بجانب دليل المقابلة لأن لا يمكن باحثة تكتب ما يقال لمقابل كاملة بتركيز الاستماع فحسب.

⁶⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, cet ke-14, 2010), hlm.203.

فعللاقة بين مصادر البيانات وطرقها وأدواتها كما في جدول التالي:

الجدول ٢

علاقة بين مصادر البيانات وطرقها والأدوات

رقم	المتغيرات	مصادر البيانات	طريقة جمع البيانات	الأدوات جمع البيانات
١	وصف الجامعة	دليل تنفيذية التعليم	الوثائق	كاميرا
		حالة الطلاب	الوثائق	أرشيف
٢	حالة البيئة اللغوية	عملية تعليم في الفصل أو خارج	الملاحظة	Check-list
		ظروف البيئة اللغوية	الملاحظة	Check-list
		طلاب الجامعة	المقابلة العميقة	دليل المقابلة المسجل
		معلمو اللغة العربية	المقابلة	المسجل
٣	الأحوال المساعدة لتكوين البيئة العربية	طلاب الجامعة	المقابلة العميقة	دليل المقابلة
		معلمو اللغة العربية	المقابلة	دليل المقابلة
		الأنشطة التعليمية	الملاحظة	دليل الملاحظة
		اتحاد الطلبة اللغة العربية	المقابلة	دليل المقابلة
٤	العوامل المؤثرة على اكتساب المهارات	طلاب الجامعة	الملاحظة	Check-list
		معلمو اللغة العربية	المقابلة العميقة	دليل المقابلة
		معلمو اللغة العربية	المقابلة	دليل المقابلة
٥	كفاءات المهارات	تطبيق التعلم في الفصل	الملاحظة	Check-list

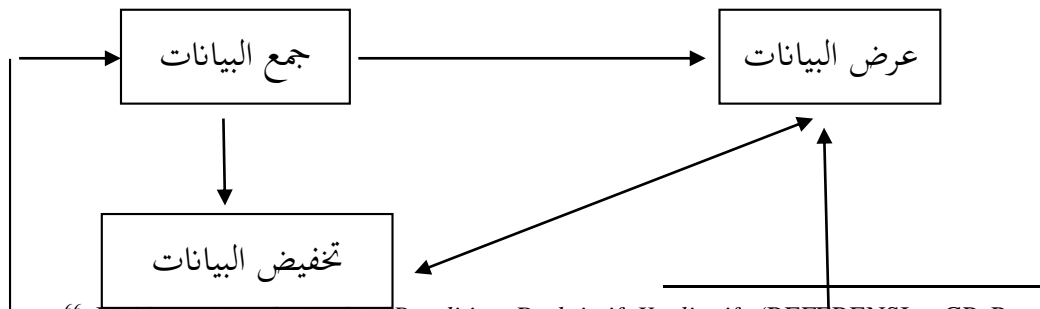
اللغوية	معلّمو اللغة العربية	المقابلة	دليل المقابلة

ز- تحليل البيانات

كُتِبَ لِمُخْتَرٍ فِي كِتَابِهِ طَرِيقَةً عَمَلِيَّةً فِي بَحْثِ الْكَيْفِيِّ الْوَصْفِيِّ يَعْنِي نَمُوذَجَ لِتَحْلِيلِ جَارِيَا *Flow Model Analysis*. يَرَاهُ هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَنْشِطَاتٍ فِي تَحْلِيلِ الْبَيَانَاتِ : الْأَوَّلُ، جَمْعُ الْبَيَانَاتِ، وَالثَّانِي تَخْفِيزُ الْبَيَانَاتِ، وَالثَّلَاثُ عَرْضُ الْبَيَانَاتِ، وَالرَّابِعُ اسْتِنْتَاجُ الْبَيَانَاتِ.^{٦٦}

فِي جَمْعِ الْبَيَانَاتِ يَعْنِي عَمَلِيَّةٌ يَجْرَى طَوْلَ الْبَحْثِ بِاسْتِخْدَامِ الْأَدْوَاتِ الْمَعَدَّةِ لِتَحْصُلِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمِيدَانِ وَهُوَ فِي جَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ بِكَالُونْجَانِ بِالمُلاحِظَةِ، وَالْوَثَائِقِ، وَالمُقَابَلَةِ. فَتَخْفِيزُ الْبَيَانَاتِ يَدُلُّ عَمَلِيَّةً إِعَادَةَ الْإِخْتِيَارِ، وَتَرْكِيزِ، وَتَبْسِيطِ، وَجَرْدِ الْفِكْرَةِ، وَالتَّحْوِيلِ بَيَانَاتٍ غَيْرِ مَكْرَرٍ. فِي هَذَا الْبَحْثِ تَخْرُجُ الْبَيَانَاتُ غَيْرِ مَهْمٍ. وَبِتَالِيِ يَعْنِي عَرْضُ الْبَيَانَاتِ، تَقْرَنُ بَاخِثَةً الْبَيَانَاتِ الْمُرْتَبِّ لَتَصِفِ نَتِيجَةَ وَتَأْخُذُ إِجْرَاءَاتٍ بِشَكْلِ نَصِّ قِصَّةٍ. وَالأَخِيرُ تَسْتِنْتَاجُ الْبَاخِثَةِ مِنَ الْبَيَانَاتِ الْمَجْمُوعَةِ وَالحُكْمِ الْبَيَانَاتِ الَّتِي عَدِمَ الْمَعْنَى وَ عَدِمَ لِبَيَانٍ وَرَسْمٍ غَيْرِ الْوَاضِحِ.

وَهَذَا صَوَارٍ مِنَ الْمَكُونَاتِ لِتَحْلِيلِ الْبَيَانَاتِ الْمَتْرَبِطَةِ كَمَا يَلِي:



⁶⁶ Mukhtar, *Metode Praktis Penelitian Deskriptif Kualitatif*, (REFERENSI : GP Press Group: Jakarta, 2013), hlm.135.

استنتاج البيانات

ح- فحص صحّة البيانات

ليفصح صحة البيانات في هذا البحث تقوم الباحثة على فحص المصدقية *Credibility*، الموثوقية *Dependability*، والموضوعية *Comfirmability*.

١. المصدقية *Credibility*

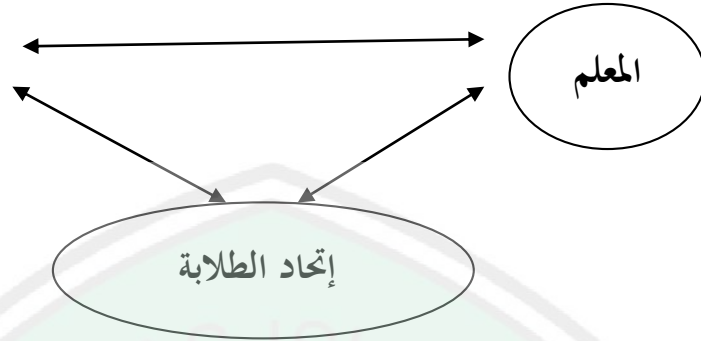
تتعلق المصدقية عن درجة الدقّة من تصميم البحث بالنتائج البحث المحصولة.^{٦٧} وفي هذ الباحث، تصمم الباحثة لبحث البيئة اللغوية على ضوء نظرية البنيوية السلوكية فالبيانات المحصولة يعني لا بد أن تكون الدقّة تتعلق بالظرف البيئة على ضوء نظرية البنيوية السلوكية.

فتستخدم الباحثة طريقة التثليثي *Triangulation* عميقا *Elaboration* ليفصح صحة البيانات من بيانات في ميدان أي في الجامعة تصنع التقرير من ثلاثة مصادر الأساسية، الملاحظة، المقابلة والوثائق ثم توضيحها بنظريات المكونة. طريقة التثليثي بمعنى فحص البيانات من أي مصادر وأي طرق وأي وقت . يرى مختر هناك أربعة نموذج التثليثي وهي (١) التثليثي باستخدام المصدر، (٢) التثليثي باستخدام الطريقة، (٣) التثليثي باستخدام الباحث، (٤) التثليثي باستخدام النظرية.

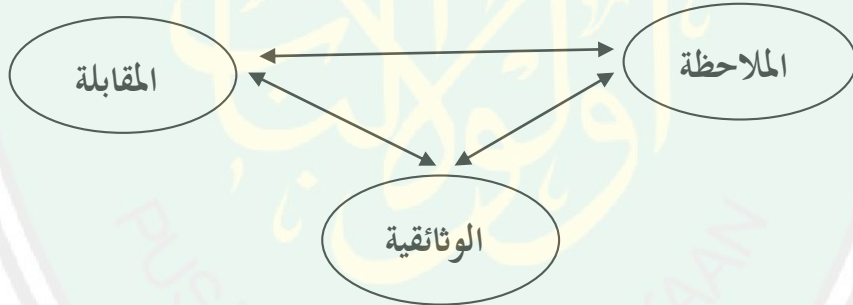
أما طريقة التثليثي المستخدم للباحثة بطرقين: التثليثي باستخدام المصدر والتثليثي باستخدام الطريقة كما في الصوار التالية :

(أ). التثليثي بثلاثة مصادر

الطلاب



التثليثي بثلاثة مصادر ليفصح البيانات عن الظروف البيئية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان هل البيانات ما تلاحظ للباحثة تناسب مع ما يقولون لطلبة ولمعلم اللغة العربية وإتحاد الطلبة الجامعة اللغة العربية أم لا حتى تمكن أن تستنتج وتحصل الإتفاق *Member Check* من ثلاثة المصادر.
(ب). التثليثي بثلاثة طرق



والتثليثي باستخدام ثلاثة الطرق ليفصح البيانات إلى مصدر واحد بطرق مختلفة أي هذا البحث عن الظروف البيئية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان الحصول بالملاحظة فتُفصح بالمقابلة والوثائق أو بلاستبايان. وإذا كان الحصول مفرقة مع المحصولات الأخرى فتقوم باحثة مناقشة عميقة مع المصادر المتعلقة لإثبات أي البيانات الصحيحة.

٢. الموثوقية *Dependability*

تقوم باحثة فصح الموثوقية إلى المشرفين-الدكتور نور هادي و الدكتور حليمي زهدي- لتدقيق جميع العملية الباحثة ما يتعلق في تقديم البحث العلمي. مثل كيف

تبدأ باحثة أن تعين مشكلة البحث وتلاحظ الميدان البحث وتعين مصادر البيانات حتى آخبر ببحثها لضمان المشرفان صحة عن عملية الميدان الباحثة وما يلاحظ.

٣. الموضوعية *Confirmability*

يكون هذا البحث موضوعيا إذا قد اتفق نتائجه لبعض الأشخاص أو مناقشين. فصح الموضوعية كما في عملية فصح الوثوقية يعني فصح النتائج البحث تُربط مع عملية التي قامتها الباحثة.



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها و مناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات عن الصورة العامة بجامعة الإسلامية بكالونجان

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض البيانات التي تم جمعها من جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان. ثم تلحق عرض البيانات عملية التحليل. ويكون ترتيب عرض هذا الفصل بداية من عرض البيانات عن خصائص مجتمع البحث، ثم البيانات عن البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان.

فيتضمن هذا الفصل مسحا وصفيا عن خصائص الجامعة وقد حرصت الباحثة على حصول أكبر قدر ممكن من البيانات أو المعلومات حول الجامعة، ومن الجهات المعينة ما يلي:

أ- تاريخ تطوير الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

إن البيانات في هذا القسم تمثل صورة عامة للجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان التي تشمل جميع النظم التربوية فيها إما عضويا وإما غير عضوي، وذلك تحقيقا للهيئة التي تملكها الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان وتبديها وتستفيد منها.

الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان هي كلية علوم الدين الإسلامي للمرحلة الجامعية الواحدة في بكالونجان جاوة الوسطى، اندونيسيا. تقع في شارع كسوما بنتا رقم ٩، التي كانت تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا. تم تأسيس هذه الجامعة بناء على المرسوم الرئاسي رقم ١١ تاريخ ٢١ مارس ١٩٩٧م ليتزامن مع ١٢ ذوالقعدة ١٤١٧هـ.^{٦٨}

^{٦٨} الب يانات مأخذه من دليل التنفيذ التعليمية لجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان سنة ٢٠٠٩.

جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان هي مؤسسة الجامعي تأتي من تطوير كلية الشريعة جامعة Walisongo في بكالونجان. وكلية الشريعة بكالونجان نفسه من كلية الشريعة في بومي ايو سنة ١٩٦٨. والتي تحولت بعد ذلك إلى حكومي في عام ١٩٧٠. وأصبحت من فرع جامعة Walisongo سمارنج. وانتقال المكان من بكالونجان إلى بومي ايو يعقد في "معقول كليات الفرعية" لأن تكون محتملا لتطوير وتقديم كلية.

بدأتها في عام ١٩٨٣/١٩٨٤ باستنادا إلى رسالة المقرر وزير شؤون الدين رقم ٦٥ عام ١٩٨٢، والموقف كلية الشريعة جامعة Walisongo في بكالونجان تزداد قوة وتغير وضعه لم يعد كلية الفرعية، لكنه أصبح جزءا من إحدى كليات لها محل متسوي مع كليات الأخرى حول جامعة Walisongo سمارنج. وفي تحقيقها كلية الشريعة في بكالونجان أقوى مع يخرجه المرسوم الرئاسي المقرر رقم ٩ عام ١٩٨٧، "عن IAIN" فيه تضمن كلية الشريعة المذكورة IAIN Walisongo التي تقع في بكالونجان. ومع ذلك، فقد بدأت اضطراب هذه الكلية الجديدة مع سياستهم "انتقال الى سوراكارتا في ١٩٩٢" و حملت هذه السياسة تأثيرا كبيرا على تطور الجامعة حتى أنشائها جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان في عام ١٩٩٧.

بوجود الانتقال فالأنشطة محدودة في كلية الشريعة بكالونجان مثل أولا، تبدأ سنة الدراسية ١٩٩٢/١٩٩٣ لم يعد يجب أن تقبل الطلاب الجدد لأنه نقلها إلى سوراكارتا. ثانيا، لديهم لإدارة وخدمة أنشطة التعليم والتعلم حتي انتهى الطلاب من دراستهم في بكالونجان. ثالثا، بالإضافة إلى إعداد الانتقال تدريجيا، تناول أيضا الوجيهة من مدير الجامعة Walisongo سمارنج أن تساعد في تنفيذ كلية جديدة في سوراكارتا، حتى يكون قيادة في سوراكارتا.

وعلاوة على ذلك، منذ نهاية عام ١٩٩٤ وأوائل عام ١٩٩٥ بقيادة مدير كلية الشريعة في سوراكارتا فلم قادة العميد في بكالونجان لفترة طويلة. وبالتالي هناك فراغا

في القيادة .وجميع المسائل الأكاديمية أن يكون واجبا لعميد في سوراكارتا وكذلك كل واجبات ومسؤوليات اليومية في بكالونجان و هي من قبل عميد الجامعة Walisongo سمارانج للعميد التنفيذي اليومي. وبالتالي وجود التنظيمي للكلية الشريعة بجامعة بكالونجان ضعيف، لأنه بحكم القانون لديها في الانتقال إلى سوراكارتا بينما في الواقع لا يزال في بكالونجان مع الوسائلها الحد التي تؤثر كبير على أداء وإدارة المنظمة.

حتى هناك يوجد فكرة جديدة بين كبار المسؤولين في وزارة الأديان لحفظ وجود الهيئة التدريس في مجال كأصل من الشعب والمنطقة في تنفيذ هذا القانون ١٩٨٩ رقم ٢. تحطم الفكرة، مما يجعل مسؤولي وزارة الدين تتخذ خطوات للقيام على تحول الكلية الجامعة في كل منطقة إلى جامعة الإسلامية مستقلة.

هذه السياسة لأن تتطور الكلية الجامعة التي تقع في كل منطقة كمؤسسة حكومية مستقلة. وأيضا في إدارة مؤسسة وفقا للتشريعات المعمول بها، كما هو منصوص عليه في المرسوم الرئاسي رقم ١١ لعام ١٩٩٧، على ٢١ مارس ١٩٩٧، عن التأسيس الجامعات الإسلامية الحكومية عددها ٣٣ في أنحاء إندونيسيا، فيها جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان. افتتح المؤسسين عقد في وقت واحد ٣٠ يونيو ١٩٩٧م ليتزامن في ال ٢٥ الشفار ١٤١٨ هـ في قاعة الشؤون الدينية في جاكرتا.

وفي البداية لها الجامعة كلية واحدة فقط، وهي كلية المحاكم الدينية .من أجل الانتقال إلى سوراكارتا، فانتقل الكليّة منذ عام ١٩٩٦م، وقد تغير الكلية في بكالونجان إلى كلية مذهب المقارن .وفي عام ١٩٩٧، عندما تحولت كلية الشريعة بجامعة Walisongo سمارانج إلى جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان، فتفتح قسمين جديدين، هما قسم التربية مع برنامج قسم التعليم تربية الإسلامية، و قسم الشريعة مع برنامج الدراسات المذهب المقارنة.

ب- رؤية الجامعة المستقبلية ورسالتها وهدفها

في محاولة لتقديم التوجيه والتحفيز وقوة من الخطوات المجتمع الأكاديمي، جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان لها الرؤية والرسالة والأهداف كما يليق المؤسسة التعليمية.^{٦٩}

- (١) رؤية الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان:
"رائد الجامعة الإسلامية البحثية إلى جامعة رحمة للعالمين"
- (٢) بعثة الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان بك:
 - (١) تنظيم التربية الإسلامية البحثية لتحقيق التغيير الاجتماعي العادل.
 - (٢) إجراء البحوث وتطوير العلوم والتكنولوجيا والفن والثقافة لخلق مجتمع مستقلة ومؤهلة وكريمة.
 - (٣) يدور تفاعلا في تعزيز وتمكين المجتمع.
- (٣) الأهداف الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان:
 - (١) تنفيذ البيئة البحث في كل برنامج الأكاديمية وغير الأكاديمية
 - (٢) تنمية المعهد كجزء لا يتجزأ في تطوير الجامعات البحثية
 - (٣) زيادة كفاءة اللغة الأجنبية من خلال برنامج ثنائي اللغة (الانجليزية والعربية)
 - (٤) زيادة الجودة والكمية الموارد البشرية
 - (٥) زيادة دور الاجتماعي والديني معهد العالي من خلال مؤسسة البحوث والخدمات
 - (٦) زيادة نظام الإدارة على أسس التكنولوجية المعلومات
 - (٧) زيادة الاعتراف والشُّعرة للجامعة على المستوى الدولي تدريجيا

^{٦٩} البيانات مأخذ من دليل التنفيذ التعليمية لجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان سنة ٢٠٠٩.

(٩) تطوير كلية المؤسسة

(١٠) زيادة مصادر التمويل للجامعة^{٧٠}

ج- الوسائل ومرافق الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

الوسائل والمرافق هي أداة لمساعدة نجاح عملية التعلم والتعليم. تحتاج الجامعة الوسائل والمرافق الوافية لتيسير ولنجاح تنفيذ المنهج. كانت الوسائل والمرافق في الجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان وافية، وأحوال الوسائل والمرافق فيها تتطور من زمان إلى زمان، هذه تدل على أن الجامعة محتمل لترقية تربية وعملية التعليم لكي طلابها يملكون المعرفة والمهارة واسعة. ولكنها ليس كمثال الجامعات الأخر المتقدّم لديها الوسائل ومرافقة كثيرة ومتكامل، لأنّ الجامعة الحكومية بكالونجان هي احدرى الجامعة المتطورة والصغيرة، فلذلك بين الوسائل والمرافق هما محدودة وفقا مع القدرة الجامعة مثل المداخلتها وعدد قسمها وضخامتها. ولكنّ الجامعة تتوائم أن تجعل الوسائل والمرافق المحدودة فعالا. بعض الوسائل والمرافق الموجودة فيها هي :^{٧١}

١. الفصول الهنئة والوسائل المتعددة
٢. مكتبة الوافي
٣. معمل التعليم المصغر
٤. معمل الحاسوب
٥. معمل اللغة
٦. معمل البنك الصغير
٧. معمل القضائية الزائفة

⁷⁰ Pedoman Pendidikan Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Pekalongan Tahun Akademik 2013/2014 hal.9

⁷¹ البيانات مأخذ من ملاحظة في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان من تاريخ ١ مارس حتى ١٨ مارس

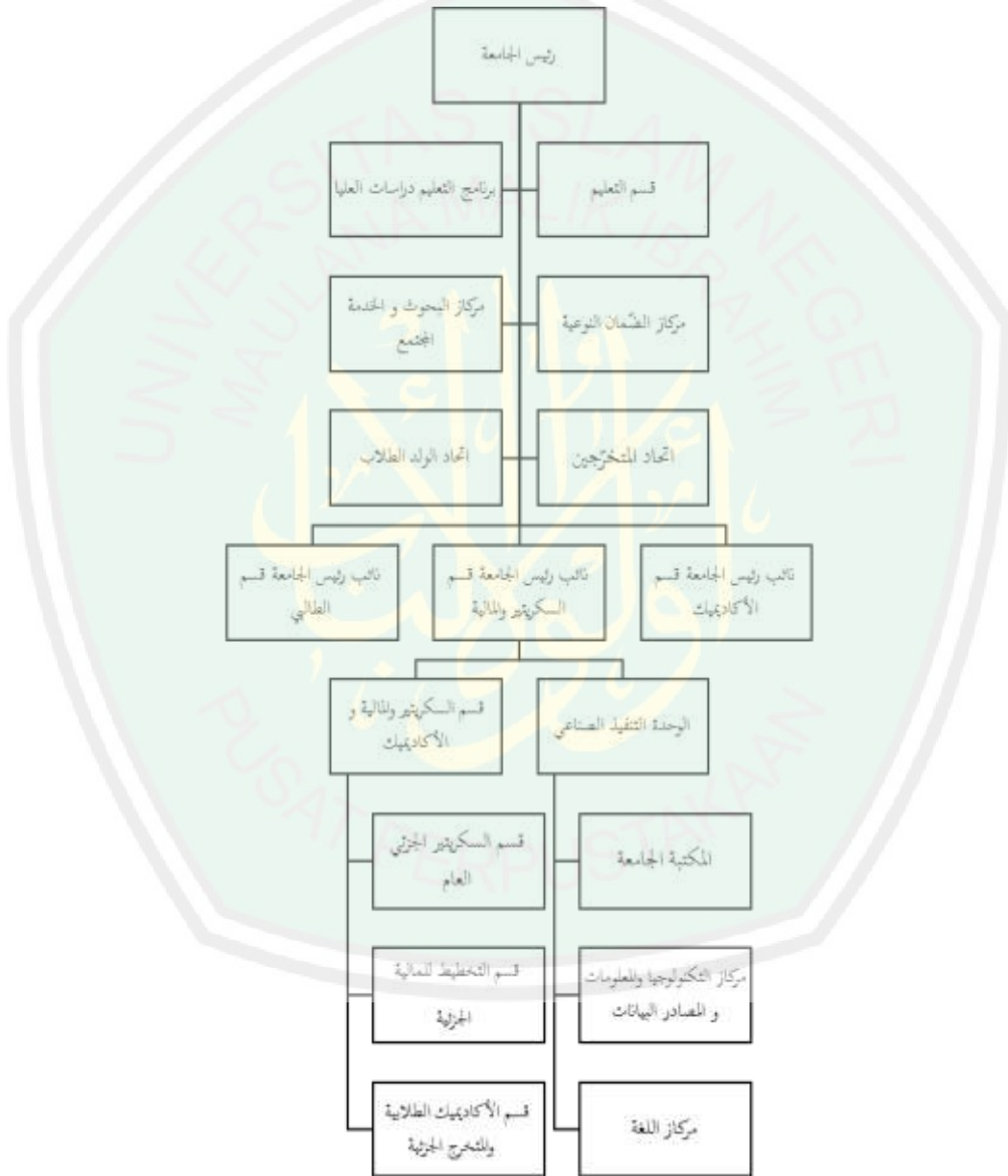
٨. نقاط الساخنة
٩. مقهي انترنت
١٠. المسجد
١١. المستشفى العموم
١٢. الوسائل للرياضة الفني
١٣. الموقف الواسع
١٤. المذيع الجامعة
١٥. بيت المال وتنويل
١٦. الوحدة لأنشطة الطلاب
١٧. بيت المسرحة



د- هيكل التنظيمي وتفصيل وظائف المواقع الهيكلية فيها

الصورة ١

هيكل التنظيمي بجامعة الإسلامة الحكومية بكالونجان



- وهذا من هيكل التنظيمي عن رئاسيا جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان^{٧٢} :
- رئيس الجامعة: الدكتور الحاج أدي ديدي روحاينا الماجستير
 - نائب رئيس الجامعة قسم الأكاديميك: الدكتور محمد مصلح الماجستير
 - نائب رئيس الجامعة قسم السكرتير والمالية : الدكتور الحاج زين المستقيم الماجستير
 - نائب رئيس الجامعة قسم الطالبي : الدكتور الحاج مصلح حسين الماجستير
 - مدير الدراسات العليا: الدكتور الحاج محلصين الماجستير
 - المدير المساعد: الدكتور الإمام حانفي الماجستير
 - رئيس قسم التربية : الدكتور سوجينج صالح الدين الماجستير
 - رئيس قسم الشريعة والاقتصاد الإسلامي: الدكتور الحاج أحمد توبغوس سرور الماجستير
 - رئيس قسم أصول الدين الإسلامي والدعوة: أمة زهري الماجستير
 - رئيس الإدارة العامة والأكاديمية والمالية : إرحام البيهقي طه الماجستير
 - إدارة القسم الفرعي العامة : فاريدى رحمواتي الماجستير
 - قسم فرعي الأكاديمية الطلابي: مختار علي أحمددي
 - قسم فرعي التخطيط والمالية والمحاسبة: الحاجة إدى إسنواتي الماجستير
 - رئيس قسم الأبحاث وتمكين المجتمعات المحلية : مغفور الماجستير
 - رئيس قسم ضمان الجودة: الدكتور الحاج مكروم الماجستير
 - رئيس المكتبة: الدكتور شينتا ديوي ريسماوتي الماجستير
 - رئيس برنامج الخاص اللغة: عبد العزيز الماجستير
 - رئيس مركز تقنية المعلومات والبيانات قواعد: علي أمين إسفانديار الماجستير

^{٧٢} البيانات مأخذ من نتائج الوثائق بقسم المجال الأكاديمك جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان التي قامت

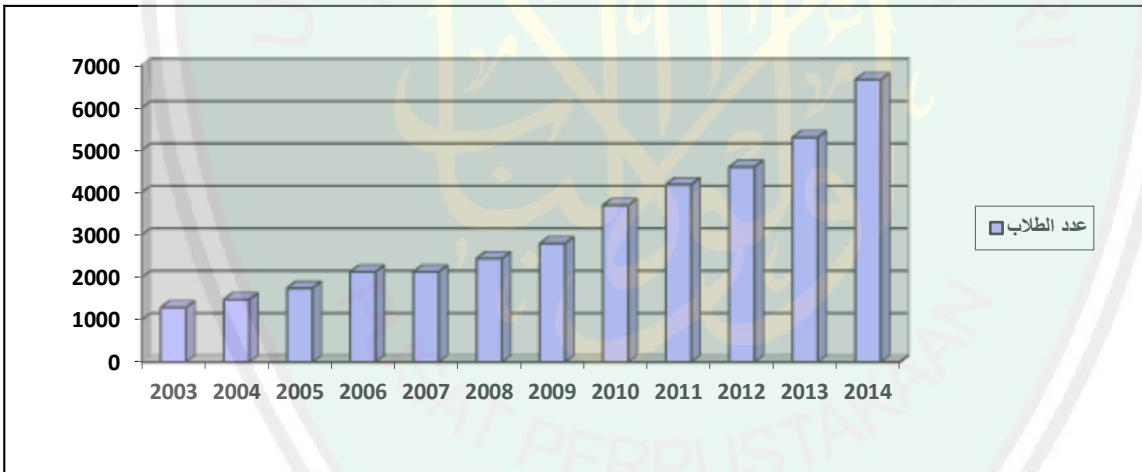
باحثة من تاريخ ١٢ مارس حتى ١٩ مارس ٢٠١٦.

٥- أحوال الطلبة

كان الطلبة في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان يجيئون من أنحاء إندونيسيا وأكثرهم من منطقة كالونجان أيضا. وعدددهم من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ حتى ٢٠١٥/٢٠١٦ ٣٨,٤٤١ طالبا. ويضع الباحثة عدد الطلبة وفق القسم التعليم كما يلي^{٧٣}:

الرسوم البيانية ١

النمو الطلاب في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان من سنة ٢٠٠٣-٢٠١٤:



لو ننظر كما الرسم السابق نعرف أن المدخلات أكثر كل سنة، فالأكثرها في سنة ٢٠١٤ بعدد ٦٦٦٢ طالبا. هذا يعني أن الجامعة ظهر بوجودها.

^{٧٣} البيانات مأخذ من نتائج الوثائق بقسم المجال الأكاديمك جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان التي قامت باحثة من تاريخ ١٢ مارس حتى ١٩ مارس ٢٠١٦.

الجدول ١

عدد الطلاب في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان من سنة ٢٠٠٣-٢٠١٤^{٧٤}

٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	كليات/قسم التعليم
٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	
												كليات الشريعة والإقتصاد الإسلامية
٥١٥	٣٩٦	٣٨٢	٣٨٠	٣٨٩	٢٤٠	٣٠٦	٣١٥	٤٩٤	٤٣٤	٣٤٣	٣٢٠	قسم التعليم الأحوال الشخصية
١٠٧٦	٨٠٠	٥٦٥	٣٥٢	٢٠٩	٧٧	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم الأقتصادي الشريعة
٧٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم الحقوق الإقتصاد الشريعة
٥٣٤	٣٩٠	٣٢٣	٢٨٢	٢٤٢	١٧٢	١٩٢	١٥٨	١٩٩	١٣٨	٨١	-	قسم التعليم المصرفي الشريعة
												كليات التربية
٢٦٨٩	٢٥٨٤	٢٧٠٠	٢٨٦١	٢٦٨٧	٢٢٥٤	١٩٤٣	١٦٥٦	١٤٣٦	١١٧١	١٠٥٠	٩٦٧	قسم التعليم التربية الإسلامية
٤٣٢	٣٦٦	٢٦٨	١٨٣	١٠٣	٣٤	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم اللغة العربية
٣٩٥	١٦٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم معلمو المدرسة الابتدائية
١٢٥	٥٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم معلمو الروضة الأطفال
												كليات أصول الدين والدعوة
٢١٠	١٥٧	١٣٠	١٠٩	٦٨	٢٠	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم تفسير الحديث
٦٤	٤٦	٣٢	٢٠	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم أخلاق والتسوف
٣٠٣	١٩٤	١٠٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم التوجيه

^{٧٤} البيانات مأخذ من نتائج الوثائق بقسم المجال الأكاديمك جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان التي قامت

باحثة من تاريخ ١٢ مارس حتى ١٩ مارس ٢٠١٦.

												والإرشادات الإسلامية
٤٤	١٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم الإتصال الإذاعة الإسلامية
												كليات الدراسات العليا
١٦٦	١٠٧	٨٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم دراسات الإسلامية
٣١	٢١	١٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	قسم التعليم الأحوال الشخصية
٦٦٦٢	٥٢٩٦	٤٦٠٢	٤١٨٧	٣٦٩٨	٢٧٩٧	٢٤٤١	٢١٢٩	٢١٢٩	١٧٤٣	٤١٤٧	١٢٨٧	
٣٨,٤٤١												

و- الأحوال اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

١. الأحوال اللغوية في مركز اللغة

قسمت مركز اللغة بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان على قسمان، مركز اللغة العربية ومركز اللغة الإنجليزية الثاني في رئيسيا واحدة. لكن ستبحث عن البرامج كان الذي مسؤول له المركز اللغة العربية. فالبرامج هو برامج اللغة العربية المكثفة التي يجب أن يتبعها لطلاب الجديدة في خلال سنة الدراسة وهي كما ذكر في الرؤية المستقبلية ورسالتها وهدفها وأنشطتها عن برامج التعليم اللغة العربية المكثفة ما يلي :

- الرؤية المستقبلية

أن تجعل اللغة العربية كاللغة الإتصال لجميع الأعضاء الأكاديميك في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان و يجعلها كاللغة لكتابة البحث العلمية لأمر الأكاديميك و لأمر الإجتماعي على أساس الإسلامي رحمة للعالمين.

- رسالة البرامج اللغة العربية المكثفة :

١. وصل جميع الأعضاء الأكاديميك لأن لها قدرة ومهارة اللغوية شاملا

٢. تطوير نموذج التعليم اللغة العربية إبتكاريا و مسرورا وممارسا
٣. تطوير علوم اللغة العربية والثقافة الإسلامية على أساس رحمة للعالمين
لتحقيق الأهداف العلم نظريا وإجتماعيا
- أهداف البرامج اللغة العربية المكثفة :
 ١. جعل برامج التعليم اللغة العربية كالبرنامج العالي للجامعة و قوّة مهمّ لتحقيق ثنائية اللغة الجامعة.
 ٢. تكوين البيئة اللغوية إما شفويا و كتابيا حول الجامعة.
 ٣. تقويّ علاقة بين كليات في خلق مرشّح للكالوريا الإسلامية لها الكفاءة في البحوث الكتب العربية مستقلا ليتمكنون أن يتطورون العلوم الإسلامي مستمرا.
 ٤. تقديم التعليم اللغة العربية مكثّفة لطلاب والمعلم و الموظف.
 ٥. أداء الأنشطة الدروس والبحوث اللغة و الثقافة العربية.
 ٦. طبع الحصول الدراسات العلمية في الكتب و المجلات العلمية وغير ذلك.
 ٧. تعاون الدراسية مع بلاد الغرب الأوسط بالتبادل الطلاب أو المعلمّ الإنجاز ليستمر دراستهم عن اللغة والثقافة العربية.
 ٨. التعاون مع المؤسّسات الدراسات والتعليم والبحوث والطّبعة محليّا أو وطنيّا أو عالميّا.

أما التنفيذ من البرنامج هو الوحدة تعطي المسؤولية لتعامل المحاضرات اللغة العربية مشغول ببرنامج خاص، وهيكليتها تحت مركز اللغة. لديها آلية العمل التكامل بتقسيم العمل وفق الوحدات الموجودة بآلية العمل المهنية وحفظها مع الآخر. في تحقيق هذا البرنامج المكثف، فالمدير و الموظفين ومحاضر اللغة العربية ومربي الصف هي الموضوع في تنفيذ تطوير اللغة. فقط من ناحية الهيكلية المؤسسة الوحيدة تميزهم.

ومن المسؤولين البرنامج هم يقسم على التوجيه والمسؤول والرئيس البرنامج
والسكرتير والأعضائها بالتفاصيل في الجدول التالية :

الجدول ٢

هيكل الإداري البرنامج التعليم اللغة العربية المكثفة

التوجيه	الدكتور الهاج أدي ديدي رحاينا الماجستير
المسؤول	الدكتور الهاج محلصين الماجستير
الرئيس	عبد العزيز الماجستير
نائب الرئيس	مهندس الزهري الماجستير
السكرتير	إرحام بيهقي الماجستير
الأعضاء	١. الدكتور زينال مستقيم الماجستير
	٢. الدكتور أندوس الهاج مصلح حسين الماجستير
	٣. مصطفى بشير الماجستير
	٤. خير الأنام الليسين
	٥. موستيكمال
	٦. أغوس حميد الليسين

أما المحاضر يعني هم المتخرجون من قسم اللغة العربية الخاصة، من الجامعات
في إندونيسي وخارج البلاد على الأكثر. وهذا من محاضون البرنامج التعليم اللغة
العربية المكثفة كما المكتوب في الجدول :

الجدول ٣

محاضرون البرنامج التعليم اللغة العربية المكثفة^{٧٥}

رقم	الإسم الكامل	متخرج
٠١	عبد العزيز الماجستير	جامعة الإسلامية الحكومية جفجكرتا
٠٢	الدكتور أندوس الهاج مصباح الهدى الماجستير	جامعة الإسلامية الحكومية جفجكرتا
٠٣	مهندس الزهري الماجستير	جامعة الأزهار مصر
٠٤	علي برهان الماجستير	جامعة الأزهار مصر
٠٥	محمد زيني الماجستير	جامعة الإسلامية الحكومية باندونج
٠٦	عبد البسيط الماجستير	جامعة الإسلامية الحكومية مالانج
٠٧	رحمات سورياجيا	جامعة المحمدية سوراكارتا
٠٨	أودين زين الدين الليسين	جامعة الأزهار مصر
٠١٠	محمد احسان	جامعة الإسلامية الحكومية جفجكرتا
٠١١	محمد ملصين	جامعة الأزهار مصر
٠١٢	جوهار علي	جامعة الإسلامية الحكومية جفجكرتا
٠١٣	نور الهدى	جامعة الإسلامية الحكومية جفجكرتا
٠١٤	نور الفائزة	جامعة الأزهار مصر
٠١٥	فطري مزورة الماجستير	جامعة الإسلامية الحكومية باندونج
٠١٦	مدرّس	جامعة الأزهار مصر
٠١٧	أحمد أسغاف الليسين	جامعة الإسلامية مدينة
٠١٨	فؤد هادي	جامعة الأزهار مصر

^{٧٥} البيانات مأخذ من دليل التنفيذ لبرنامج الخاص المكثفة اللغة العربية لجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

جامعة الإسلامية الحكومية فونوروغوا	إلوك فائقة	١٩.
جامعة الإسلامية الحكومية بيكالونجان	محمد إيدي مصطفى	٢٠.
جامعة الأزهار مصر	إمام توفيق الرشيدي	٢١.
ليفيا جاكرتا	فري ستياون الليسين	٢٢.
جامعة الأزهار مصر	بني كاملا الليسين	٢٣.
جامعة الإسلامية الحكومية سمارة	ريفى فوزية	٢٤.
ليفيا جاكرتا	محمد يسرا	٢٥.
جامعة الأزهار مصر	عبد الحاق	٢٦.
جامعة الأزهار مصر	أغوس حميد	٢٧.
جامعة الأزهار مصر	محمد منصور الماجستير	٢٨.
جامعة الأزهار مصر	رياني الهاج الماجستير	٢٩.
جامعة الأزهار مصر	أحمد مكفي الليسين	٣٠.
جامعة الأزهار مصر	نور فلاح شريف الماجستير	٣١.
جامعة الأزهار مصر	عبد الغفار سيف الدين الماجستير	٣٢.
جامعة الأزهار مصر	توفيق الرحمن الليسين	٣٣.
جامعة الأزهار مصر	يسير مقاسد الماجستير	٣٤.
جامعة الأزهار مصر	محروس الماجستير	٢٥.

أما المناهج الدراسية في دورات اللغة العربية المكثفة، ٦ ساعات معتمدة، أي ٢ ساعة معتمدة في الفصل الدراسي ١ دورة اللغة العربية ١، و ٤ الاعتمادات في الفصل الدراسي ٢ دورة العربية الثانية والثالثة. ويتكوّن مادة اللغة العربية على ٤ عناصر اللغوية هي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

والإجراء لتصنيف الفصول فقام بالاختبارات القبليّة التي أجريت في بداية كل عام الدراسي جديد بشكل الاختبارات التحريرية. هذا النشاط إلزامي لجميع الطلاب الجدد وجميع التخصصات. تصنيف هذا الفصول باستناد على نتيجة من الإختبار والتي تهدفها لتسهيل المحاضر في إدارة الصف وتنفيذ استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة وفقا على قدرات الطلاب والإحتياجات. وسوف تدرسها لثلاثة محاضرين أي واحد منهم سيكون المحاضر كالولي. فالأهداف التعلم من هذا استراتيجيا يعني تزويد الطلاب القدرة لإتصال شفها وتحريرا ثم تزويد الطلاب القدرة لقراءة الكتب وفهم وترجمة باللغة العربية.

١. منهج التعليم

والمنهج المستخدم لهذا البرنامج بنظرية الوحدة وهي المدخل الذي يرى أن اللغة كموحد كامل ويكامل منهما الآخر^{٧٦}. من نتائج المقابلة مع رئيس البرنامج الخاص المكتشفة بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان يعطي هذا المدخل إهتمامها على مهارات اللغة الأربع أي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وبالإضافة يعطي أيضا إهتمام على العناصر اللغة مثل أصوات والمفردات والقواعد والنبر والتنغيم. أما الطريقة المستخدمة وهي طريقة الإنطوائية يعني اندماج طرق التدريس ركزت على المدخل الاتصال وفقا لكتاب العربية بين بديك^{٧٧}.

والهدف الرئيسي من هذه الطريقة تقديم الطالب فعالية لإتقان اللغة

العربية في وقت قصيرة. والشخصيات لهذه الطريقة هي:

^{٧٦} عبد العزيز، مقابلة، (بكالونجان، ١٣ أبريل ٢٠١٦).

^{٧٧} عبد العزيز، مقابلة، (بكالونجان، ١٣ أبريل ٢٠١٦).

- (١) تعطي الأولوية لقدرة التعبير
 - (٢) تجنب عن استخدام لغة وسيطة
 - (٣) تستخدم أساليب مباشرة في تدريس الكلمات والجمل
 - (٤) يتم تدريس النحو بطريقة نحو وزعي يعني علّم القواعد اللغة من خلال أمثلة متنوعة دون يبحث متواصل المصطلحات النحوية المختلفة.
- في أوقات معينة المعلم حرية في تحديد الطريقة المناسبة للاستخدام، مثل طريقة القواعد والترجمة يؤكد على قدرة القراءة والكتابة، والترجمة، وطريقة السمع الشفهية تؤكد على مهارات الكلام لأن اللغة هي لإتصال، وطريقة الانتقائية أي طريقة لإندماج باتخاذ العناصر الفعالاً من طرق تعلم اللغة العربية، وغيرها.

٢. مجال التدريس

- الاستماع

الأهداف في تعليم الاستماع في هذا البرنامج هي:

- (١) يعوّد على جهاز السمع ليمارس ويقدر أن يسمع ويميّز اللغة العربية.
 - (٢) كتابة الكلمات المسموعة صحيحاً وفقاً لقواعد الإملاء.
 - (٣) القدرة على كتابة الأفكار الرئيسية أو تلخيص ما يسمعهها.
 - (٤) لفظ شفويا وكتابيا عن الناص المسموع
 - (٥) تقديم كتاب الأفكار والنصوص المسموعة
 - (٦) تقديم كتابة التلخيص والنصوص المسموعة
- وأساليب تدريسها باستخدام :

(١) الاستماع باهتمام كبير

(٢) الاستماع والفهم

٣) الاستماع والتقليد مجموعة أو فردية

٤) العرض أو الممارسة

- الكلام

الأهداف في تعليم الكلام في هذا البرنامج يعني:

١) القدرة على نطق الأصوات أو الحروف وكلمات العربية مع المخرج و التجويد الصحيح.

٢) القدرة لاتصال مع الأجنبية باللغة العربية فصيحاً.

٣) القدرة لتعبير الأفكار باتعبير الشفهي طلاقة
وأساليب تدريسها كما يلي :

١) تدريب الطلاب لنطق الحروف والكلمات والجمل صحيحاً.

٢) تدريب الطلاب بالوسائل التعليمية باللغة العربية.

٣) يعوّد الطلاب في كتابة التعبير أو القصة مع التركيب العربية التي تسيطر عليها.

٤) تدريب الطلاب على استجابة ومناقشة القضايا وتحليل المشاكل باللغة العربية.

٥) العرض بالتمثيلية.

- القراءة

الأهداف في تعليم القراءة في هذا البرنامج يعني:

١) تعريف الحروف العربية وعلامات الترقيم

٢) تدريب القراءة وفهم النصوص العربية صحيحاً

وأساليب تدريسها كما يلي :

١) الاستماع باهتمام كبير

(٢) مناقشة مضمون النص

(٣) الاستماع بفهم النص

(٤) قراءة جهرية

(٥) قراءة فردية

المراحل في التدريس مهارة القراءة هي كما يلي:

(١) قراءة صوتية (الصحيح في النطق)

(٢) قراءة للفهم

(٣) قراءة السريعة

– الكتابة

الأهداف في تعليم الكتابة في هذا البرنامج يعني:

(١) تعويد الكتابة من اليمين

(٢) تدريب الكتابة وتعبير الأفكار تحريرا

وأساليب تدريسها كما يلي :

(١) كتابة الخاط

(٢) إملاء بالمنقول

(٣) إملاء بالمنظور

(٤) إنشاء موجة والحرّ

٣. وسائل الإعلام التعليم

(١) فيديو تعليم اللغة العربية

الأهداف من استخدام هذا الفيديو كوسيلة التعليمية كما يلي:

– القدرة لسماع عرض الفيديو صحيحا

– القدرة لتقدير العرض الفيديو شفويا صحيحا

- القدرة لتعليق الفيديو شفويا مناسباً
- القدرة لإعادة عرض الفيديو صحيحاً
- القدرة لكتابة المواد الفيديوية الاملائاً صحيحاً ومناسباً
- والمواد التعليمية تؤخذ من التسجيل الندوة العلمية اللغوية والتسجيل الخطابية.

أما الأساليب المستخدمة في تنفيذ هذا الوسائل وهي :

- السمعية البصرية

- الإملاء

- الواجبات

- العرض

(٢) فصول الوسائل المتعددة

الأهداف من استخدام هذا فصول الوسائل المتعددة كوسيلة التعليمية كما يلي :

- القدرة لسمع المحادثة والتعبير اللغة العربية صحيحاً

- القدرة لكشف المادة اللغة العربية لساناً

- القدرة إعادة الكتابة عن الخلاصة للمادة اللغوية كاملاً

والمواد التعليمية تؤخذ من تسجيل الخطابية وتسجيل المحادثة.

أما الأساليب المستخدمة في تنفيذ هذا الوسائل وهي :

- السمعية

- المحاضرات

- الواجبات

- السؤال والجواب

(٣) الحاسب العالي العربي

الأهداف من استخدام هذا الحاسب العالي العربي كوسيلة تعليمية
كما يلي :

- القدرة لشرح النظرية عن كيفية كتابة في الحاسوب اللغة العربية
واضحا ومنظما

- القدرة لتطبيق عن كيفية كتابة في الحاسوب اللغة العربية جيدا

- القدرة في تحليل الصعوبات عندما يوجّه عقبات في كتابة على
الحاسوب صحيحا

والمواد التعليمية هي تؤخذ من نظرية كتابة باللغة العربية سرعة
وصحيحة، و تؤخذ من ممارستها صحيحا .

أما الأساليب المستخدمة في تنفيذ هذه الوسائل وهي :

- المحاضرات

- الممارسة

(٤) الفصول المفتوحة

الأهداف من استخدام هذه الفصول المفتوحة كوسيلة تعليمية كما
يلي :

- خلق الجوّ في تعليم المريحة

- توفير طرق التدريس للمعلّم لينقّس الملل

- توفير المساحة لمزيد من المرونة والحرية في تعبير وتعرض قدرة
اللغوية

- خلق الجوّ في تعليم أنشاطا وتفاعلية

والمواد التعليمية هي تؤخذ من المواد الأساسية والمواد الإضافية
مناسبا.

أما الأساليب المستخدمة في تنفيذ هذه الوسائل وهي :

- الخطابة

- القصة والمحدثّة والعاب اللغوي

- السؤال والجواب

(٥) غرفة الحلقة ومكتبة الجامعة

غرفة الحلقة أي غرفة التي يتمّ توفيرها لأداء الدراسات العلمية إسلامياً ولغاويا المتكامل مع مكتبة تحتوي على كتب العلم المتعدد باللغات الأجنبية ولإندونيسي. بالإضافة هناك وسائل الإعلام التعلم القطوع المكافئة الممكن للوصول إلى محطة التلفاز الدولي والغرب الأوساط خاصة، تمكنها أن تساعد لترقية تطوير الدراسة العلمية.^{٧٨}

٤. أنشطات اللغوية الطلابية

وأيضاً بعض الأنشطة يجب أن يتبعها لجميع الطلاب قسم تعليم اللغة العربية في كل عام دراسي خاصة لطلاب برنامج تعلم اللغة العربية المكثف، لا سيما طلاب القدامى الذين حضروا فيه. هذا النشاط هو وحدة وسلسلة من العمليات المختلفة لمحاضرات العربية. فنوعها مثل :

- حفلة الافتتاح

هي الأنشطة الذي يجب على جميع الطلبة الجديدة أن يتبعه في بداية كل عام دراسي ، بهدف لعلامة أن المحاضرات اللغة العربية المكثفة في مركز اللغة قد بدأت، بالإضافة لتوفير التشجيع والتحفيز للطلبة الجدد في تعلم اللغة العربية.

^{٧٨} البيانات مأخذ من دليل التنفيذ التعليمية لبرنامج الخاص المكثفة لجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان سنة

- مسابقة خطابة اللغة العربية

الهدف من هذه مسابقة لتدريب قدرة الطلبة على تحدث العربية بطلاقة ومنهجية، وتدريب عقل الطلبة وقدرتهم في استخدام اللغة العربية بواسطة أنواع خطاب العربية.

الأنشطة المنفذة بانتظام في بداية المستوى الأولى ويجب على جميع طلبة قسم تعليم اللغة العربية أن يتبعها. وأما تقنية تنفيذها الخطابة فيقسمها الطلاب إلى ثلاث مجموعات، وفقا مع قدرتهم في إتقان اللغة العربية . ويختار مشاركي خطاب اللغة العربية على مستوى الفصل من كل ولي الفصل . يرسل كل الفصل مشاركين أن تنافس على مستوى الفصل، ثم في مستوى المعهد.

- مناقشة العربية

الأهداف من هذه المناقشة العربية لتدريب قدرة الطلبة على إبداء الرأي والحجج باستخدام اللغة العربية و تدريب على استخدام الفصحى العربية والأكاديمية والعلمية و تحفيز قدرة الطلاب لقراءة الكتب بالعربية المعاصر.

أما التنفيذ لهذه النشاط هي منتظما في بداية كل نصف سنة دراسي، وإلزامي لجميع الطلاب برنامج المكثفة المذكورة. ولمشاركين هم تمثل لكل فصل.

- متابعة قراءة الكتب

الأهداف من هذا النشاط هي تدريب الطلاب ليمارس قراءة النصوص العربية حيث ما في كتب التراث أو كتب المعاصرة. و تحسين المهوبة

واهتمام الطلاب في مطالعة الكتاب وفهم المحتوى. فلتنفيذ لهذه النشاط هي منتظما في بداية كل نصف سنة دراسي.^{٧٩}

٢. الحالة اللغوية في تعليم المهارات اللغوية

تقصد بمهارات اللغوية هي كفاءة الاستخدام اللغة كالألة لاتصال لسانا وكتابا، تتضمن تعليم مهارات اللغوية على تعليم في مهارة الاستماع و تعليم في مهارة الكلام تعليم في مهارة القراءة تعليم في مهارة الكتابة.

ستقديم الباحثة عن إجراءات مهارات اللغوية من مجالات، وهي من مجال طريقة تعليمها، ووسائل تعليمها، والمواد تعليمها، وكتاب الدراسي المستخدم، وأساليب تدريسها، وفعالا الطلاب، وفعالا المعلم، وتوضيح البيان المعلم، واستخدام الألعاب اللغوية، وحالة البيئة التعليمية، وكذلك من ناحية الوجييات. فالبيانات تأخذ من نتائج المقابلة و الملاحظة مع بعض الطلاب لقسم تعليم اللغة العربية سنة دراسة ٢٠٠٩/٢٠١٠ حتى ٢٠١٤/٢٠١٥.

■ تعليم مهارة الاستماع

تعرض الباحثة كيف تعليم على مهارة الاستماع كما في جداول التالي :

الجدول ٤

حالة البيئة عند تعليم مهارة الاستماع

رقم	المجال الملاحظ	المرحلة لقسم تعليم اللغة العربية					
		٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
١	وسائل التعليمية	الحاسوب، مكبر الصوت،	الحاسوب، مكبر الصوت،	الحاسوب، مكبر الصوت،	الحاسوب، مكبر الصوت،	الحاسوب، مكبر الصوت،	الحاسوب، مكبر الصوت،

^{٧٩} عبد العزيز، مقابلة، (بكالونجان ٢٠ مارس ٢٠١٦).

الشاشة، العرض، الشريط	الشاشة، العرض، الشريط	الشاشة، العرض، الشريط	الشاشة، العرض، الشريط	الشاشة، العرض، الشريط	الشاشة، العرض، الشريط		
طريقة المباشرة طريقة السؤال والجواب،	طريقة المباشرة، وطريقة السمعية الشفهية	طريقة المباشرة، و طريقة الإنثائية، و طريقة السؤال والجواب، طريقة السمعية الشفهية	طريقة المباشرة، طريقة السؤال والجواب، طريقة السمعية الشفهية	طريقة المباشرة، طريقة السؤال والجواب، طريقة السمعية الشفهية	طريقة المباشرة، طريقة المحاضرة	طريقة التعليمية وتقنياتها	٢
في الفصل	في الفصل	في معمال اللغة	في الفصل	في الفصل، ومعمال اللغة مرة	في الفصل	مكان الدراسي	٣
الحوار، القراءة	الحوار، القراءة، السؤال والجواب	الحوار، القراءة	الحوار، القراءة	الحوار، القراءة، القواعد	الحوار	المادة	٤
العربية بين يديك	العربية بين يديك	العربية بين يديك	العربية بين يديك	العربية بين يديك	العربية بين يديك	كتاب التعليم	٥
استماع عن الخبر في المذيع باللغة	استماع عن الخبر في المذيع باللغة	استماع القراءة لأستاذ و قلده بدون	السؤال والجواب، تقليد من كلام	تقليد من كلام الأستاذ، ترجم الحوار	تقليد من كلام الأستاذ	أساليب التدريس	٦

العربية ومناقشتها	العربية ومناقشتها	يفتح الكتاب، ثم يجيب عن السؤال المقروء	الأستاذ،				
كثير من الطلاب فعالة ويستلون إلى الأستاذ بالسجاعة	غير فعالا	كثير من الطالبات فعالة	غير فعالا	على الأكثر يستمعون اهتماما وفعالا	بعض الطلاب فعالا	فعلية الطلاب	٧
فعالا بدور الفصل ويجيئ إلى بعض الطلاب ويسأله	فعالا بدور الفصل ويجيئ إلى بعض الطلاب ويسأله	فعالا بدور الفصل ويجيئ إلى بعض الطلاب ويسأله	فعالا بدور الفصل ويجيئ إلى بعض الطلاب ويسأله	فعالا بدور الفصل ويجيئ إلى بعض الطلاب ويسأله	فعالا بدور الفصل ويجيئ إلى بعض الطلاب ويسأله	فعلية المعلم	٨
واضح جدًا	واضح جدًا	واضح جدًا	واضح جدًا	واضح جدًا	واضح جدًا	توضيح البيان المعلم	٩
عدم اللعبة اللغوي	عدم اللعبة اللغوي	بطلقة موصورة	بلكلمة الإستمرارية	بالعبة اللغوية شق القرطاس	بالعبة اللغوية الرسالة الإستمراريا	استخدام اللعبة اللغوية	١٠
الجو فعالية	الجو فعالية	دفع جدا لأن الفصل في معمال	غير دفع لأن كثرة الطلاب	غير دفع ولا تركز لأن كثرة الطلاب	غير دفع	البيئة التعليمية	١١

		اللغة	بالصوت الضوضع				
يبحث الخبر من المذيع	يلخص الخبر من المذيع	يلخص الأفلام	لم توجد الوجيبات	تطبيق الاستماع	تطبيق الحوار	الوجيبات	١٢

■ تعليم مهارة الكلام

تتعرض الباحثة كيف تعليم على مهارة الكلام كما في جداول التالي :

الجدول ٥

حالة البيئة عند تعليم مهارة الكلام

المرحلة لقسم تعليم اللغة العربية						المجال	رقم
٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	الملاحظ	
الكتاب، السبورة، القرطاس	السبورة، الشاشة، شريحة، العرض	السبورة، الشاشة، شريحة، العرض	السبورة، القرطاس،	السبورة، القرطاس،	السبورة، القرطاس،	وسائل التعليمية	١
طريقة المباشرة، طريقة السمعية الشفهية، وطريقة الاتصالية	طريقة المباشرة، طريقة السمعية الشفهية، وطريقة الاتصالية	طريقة المباشرة، والتمثيلية	طريقة المباشرة، طريقة الأسئلة والجواب	طريقة المباشرة	طريقة المباشرة	طريقة التعليمية وتقنياتها	٢
في الفصل	في الفصل	في الفصل	في الفصل	في الساحة	في الفصل	مكان	٣

						الدراسي	
الحوار	الحوار	المفردات و العبارات	الحوار عن حديقة الحيوانات، التمثيلية	الحوار عن الأنشطة اليومية	الحوار عن الأنشطة اليومية	المادة	٤
كتاب اظافة الناشئين	كتاب ملزمة من المعلم	بدون الكتاب	كتاب الصورة من المعلم	كتاب الحوار "لاتسكت"	كتاب الحوار "لاتسكت"	كتاب التعليم	٥
إعراب الكتاب وترجمته	صورة في الشاشة عن التعرف	عرض المفردات محادثة بالتمثيلية	ثم استماع تقليد وتطبيق، تخطيط التمثيلية	محادثة متزوجة	محادثة متزوجة	أساليب التدريس	٦
كثيرة الطلاب الفعالا	كثيرة الطلاب الفعالا	كثيرة الطلاب الفعالا	فعالا من بعض الطلاب	فعالا من بعض الطلاب	فعالا من بعض الطلاب	فعلية الطلاب	٧
تكلم باللغة العربية ولإندونيسي	تكلم باللغة العربية	تكلم باللغة العربية	تكلم باللغة العربية	تكلم باللغة العربية	تكلم باللغة العربية	فعلية المعلم	٨
واضح جدا	واضح جدا	واضح جدا	واضح لكن نقصان في تطبيق	واضح لكن نقصان في تطبيق	واضح لكن نقصان في تطبيق	توضيح البيان المعلم	٩
بدون اللعبة	تخمين الصوار، يواصل الكلمة	تصوير النفس متبادلا والتعليقات	بدون اللعبة	بدون اللعبة	بدون اللعبة	استخدام اللعبة اللغوية	١٠

البيئة المطبعة	البيئة المطبعة	البيئة المطبعة	البيئة المطبوعة لأن محادثة مع تمثيلية في خارج الفصل	لم تدلّ البيئة اللغوية المطبعة لأن التعليم مملّ ناقص من محادثة	لم تدلّ البيئة اللغوية المطبعة لأن التعليم مملّ ناقص من محادثة	البيئة التعليمية	١١
اعراب الكلمات وترجمها	يجعل الطلاب نصا التمثيلية باللغة العربية وتطبيقها	يجعل الطلاب العبارات	يجعل الطلاب نصا التمثيلية باللغة العربية	تطبيق محادثة متزوجا في خارج الفصل	تطبيق محادثة متزوجا	الوجيبات	١٢

■ تعليم مهارة القراءة

تتعرض الباحثة كيف تعليم على مهارة القراءة كما في جداول التالي :

الجدول ٦

حالة البيئة عند تعليم مهارة القراءة

المرحلة لقسم تعليم اللغة العربية						المجال الملاحظ	رقم
٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩		
-	كتاب الدراسة، كتاب الملزمة، السيبورة	كتاب الدراسة، كتاب الملزمة، السيبورة	الحاسوب، الشاشة، كتب الدراسة، الإنترنت،	الحاسوب، الشاشة، كتب الدراسة، الإنترنت،	الحاسوب، الشاشة، كتب الدراسة، الإنترنت،	وسائل التعليمية	١

			السبورة	السبورة	السبورة		
-	طريقة القراءة	طريقة القراءة، و إعراب الجمل	طريقة القراءة، و السؤال والجواب، قواعد والترجمة القرطاس المزيق، حركة النصوص	طريقة القراءة، و السؤال والجواب، قواعد والترجمة القرطاس المزيق، حركة النصوص	طريقة القراءة، و السؤال والجواب، قواعد والترجمة القرطاس المزيق، حركة النصوص	الطريقة التعليمية وتقنياتها	٢
-	في الفصل	في الفصل	في الفصل	في الفصل	في الفصل	مكان الدراسي	٣
-		النصوص والقصة والجريدة في إنترنت	النصوص والقصة	النصوص والقصة	النصوص والقصة	المادة	٤
-	كتاب قراءة الراشدة، وإظافة الناشئين ^{٨٠} ، المقالة العلمية	كتاب الأدبي	كتاب من الأستاذ	كتاب من الأستاذ	كتاب من الأستاذ	كتاب التعليم	٥
-	ترجميم النصوص العلمية ليعوّض فهم	يقسم الأستاذ على بعض المجموعات	قرأ الأستاذ النصوص في الكتاب، و يسمعه	قرأ الأستاذ النصوص في الكتاب، و يسمعه	قرأ الأستاذ النصوص في الكتاب، و يسمعه	أساليب التدريس	٦

^{٨٠}خير البشر، المقابلة، (بكالونجان، ١١ أبريل ٢٠١٦).

	المقرؤ	قراءة النصّ واحد وتقديمها أمام الفصل بإصلاح قواعده	الطلاب متبادلا بإصلاح قواعده	الطلاب متبادلا بإصلاح قواعده	الطلاب متبادلا بإصلاح قواعده		
-	فعالا الطلاب على قراءة النصص و اصلاح ما قرأ طلاب الأخرى أمام الفصل من ناحية قواعدها ومعناها	فعالا الطلاب على قراءة النصص و اصلاح ما قرأ طلاب الأخرى أمام الفصل من ناحية قواعدها ومعناها	لم يدلّ أنّ طلاب فعالا لأن أكثر منهم سمعوا وكتبوا ما قرأ لأستاذ	لم يدلّ أنّ طلاب فعالا لأن أكثر منهم سمعوا وكتبوا ما قرأ لأستاذ	لم يدلّ أنّ طلاب فعالا لأن أكثر منهم سمعوا وكتبوا ما قرأ لأستاذ	فعلية الطلاب	٧
-	يعلمّ باللغة العربية	يعلمّ باللغة العربية	يعلمّ باللغة العربية ولكن أكثر باللغة الإندونيسي	يعلمّ باللغة العربية ولكن أكثر باللغة الإندونيسي	يعلمّ باللغة العربية ولكن أكثر باللغة الإندونيسي	فعلية المعلمّ	٨
-	واضح	واضح شديد كثير منهم اتبعوا الدراسة	واضح	واضح	لم يوضّح لطلاب، لأن كثير منهم لا	توضيح البيان المعلم	٩

					يفهم المعنى		
-	القصاص المستمرة	بدون ألعاب اللغوية لأن التعليم يكفئ أن يركز على ما تقدم أمام الفصل	رتب الجمال من شقّ القرطاس مجموعة	رتب الجمال من شقّ القرطاس	رتب الجمال من شقّ القرطاس	استخدام ألعاب اللغوية	١٠
-	يمكن البيئة ولكن فعالة، ولكن غير فعال من ناحية الوقت لأن استغرق وقتا لإصلاح كل مجموعات المقدّمون	يمكن البيئة فعالة، ولكن غير فعال من ناحية الوقت لأن استغرق وقتا لإصلاح كل مجموعات المقدّمون	لم تدلّ البيئة اللغوية فعالة، ناقص من الطلاب أن يقرأ جهرية	لم تدلّ البيئة اللغوية مطيئة و فعالة لأن التعليم مملّ وطلاب سلي وهم ساكتون عند تعليم	لم تدلّ البيئة اللغوية مطيئة و فعالة لأن التعليم مملّ، كثير طلاب سلي و يتكالم مع بعض اخر عند عملية التعليم	البيئة التعليمية	١١
-	قراءة لأخبار في الجريدة والمجلات العربية	قراءة الفقرة كل فرد في المجموعة	ترتيب الجمال مجموعة	ترجم النصوص لأن يقرأ في لقاء الآتي	ترجم النصوص لأن يقرأ في لقاء الآتي	الوجيبيات	١٢

■ تعليم مهارة الكتابة

تتعرض الباحثة كيف تعليم على مهارة الكتابة كما في جداول التالي :

الجدول ٧

حالة البيئة عند تعليم مهارة الكتابة

المرحلة لقسم تعليم اللغة العربية						رقم	المجال الملاحظ
٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩		
السبورة، وكتاب التعليمية	السبورة، وكتاب التعليمية	السبورة، وكتاب التعليمية	السبورة، وكتاب التعليمية	السبورة، وكتاب التعليمية	السبورة، وكتاب التعليمية	١	وسائل التعليمية
-	الخطابة، السؤال والجواب	الخطابة، السؤال والجواب	الخطابة، السؤال والجواب	الخطابة، السؤال والجواب	الخطابة، السؤال والجواب	٢	طريقة التعليمية وتقنياتها
-	في الفصل	في الفصل	في الفصل	في الفصل	في الفصل	٣	مكان الدراسي
-	قواعد ا لإملاء، علامة الترقيم في بحث العلمي	قواعد الإملاء، علامة الترقيم في بحث العلمي	قواعد الإملاء، علامة الترقيم في بحث العلمي	قواعد الإملاء، علامة الترقيم في بحث العلمي	قواعد الإملاء، علامة الترقيم في بحث العلمي	٤	المادة
-	كتاب التدريس من الأستاذ، وازدواج الطلاب	كتاب التدريس من الأستاذ، وازدواج الطلاب	كتاب التدريس من الأستاذ، وازدواج الطلاب عليه	كتاب التدريس من الأستاذ، وازدواج الطلاب عليه	كتاب التدريس من الأستاذ، وازدواج الطلاب	٥	كتاب التعليم

	الطلاب عليه	عليه			عليه		
-	الخطابة، والتمرينات علامة الأرقام، ترجم الجمل من الإندونيسي إلى العربية وعلى عكسيها	الخطابة، والتمرينات علامة الأرقام، ترجم الجمل من الإندونيسي إلى العربية وعلى عكسيها	الخطابة، والتمرينات علامة الأرقام، ترجم الجمل من الإندونيسي إلى العربية وعلى عكسيها	الخطابة، والتمرينات علامة الأرقام، ترجم الجمل من الإندونيسي إلى العربية وعلى عكسيها	الخطابة، والتمرينات علامة الأرقام، ترجم الجمل من الإندونيسي إلى العربية وعلى عكسيها	أساليب التدريس	٦
-	غير فعالا، هم يسألون نادرا	غير فعالا، هم يسألون نادرا	غير فعالا، هم يسألون نادرا	غير فعالا، هم يسألون نادرا	غير فعالا، هم يسألون نادرا	فعلية الطلاب	٧
-	تكلم باللغة العربية نادرا والأكثر باللغة الإندونيسيا بدراية لأن يفهمون الطلاب البيان بها وقد علّمهم يجلس أمام	تكلم باللغة العربية نادرا والأكثر باللغة الإندونيسيا بدراية لأن يفهمون الطلاب البيان بها وقد علّمهم يجلس أمام	تكلم باللغة العربية نادرا والأكثر باللغة الإندونيسيا بدراية لأن يفهمون الطلاب البيان بها وقد علّمهم يجلس أمام الفصل	تكلم باللغة العربية نادرا والأكثر باللغة الإندونيسيا بدراية لأن يفهمون الطلاب البيان بها وقد علّمهم يجلس أمام الفصل	تكلم باللغة العربية نادرا والأكثر باللغة الإندونيسيا بدراية لأن يفهمون الطلاب البيان بها وقد علّمهم يجلس أمام	فعلية المعلّم	٨

	الفصل	الفصل			الفصل		
-	واضح جدا لأن كل المادة قد شرح باللغة العربية	واضح جدا لأن شرح المادة باللغة العربية	واضح جدا حتي مافيه أن يسأل	واضح جدا	واضح جدا	توضيح البيان المعلم	٩
-	مافيهما اللعبة اللغوية	مافيهما اللعبة اللغوية	مافيهما اللعبة اللغوية	مافيهما اللعبة اللغوية	مافيهما اللعبة اللغوية	استخدام الألعاب اللغوية	١٠
-	يشعر الطلاب مملّ لأن المادة تركز اهتمامها على النظرية الإملائية قليل ممارسة لمهارة الكتابة لكن الجوّ في الفصل تفضي ولو كان الفصل الكبير	قليل ممارسة لمهارة الكتابة لكن الجوّ في الفصل تفضي ولو كان الفصل الكبير	قليل ممارسة لمهارة الكتابة لكن الجوّ في الفصل تفضي ولو كان الفصل الكبير	يشعر الطلاب مملّ لأن المادة تركز اهتمامها على النظرية الإملائية قليل ممارسة لمهارة الكتابة لكن الجوّ في الفصل تفضي ولو كان الفصل الكبير	يشعر الطلاب مملّ لأن المادة تركز اهتمامها على النظرية الإملائية و قليل ممارسة لمهارة الكتابة لكن الجوّ في الفصل تفضي ولو كان الفصل الكبير	البيئة التعليمية	١١
-	أن يكتب	أن يكتب	- أن يجمع	- أن يجمع	أن يكتب	الوجيبات	١٢

	خلفية البحث	خلفية البحث	الموضوع لبحث العلم - أن يكتب خلفية البحث	الموضوع لبحث العلم - أن يجعل الجمال باللغة العربية في الإختبار التحرير	خلفية البحث فأصلحها الأستاذ من ناحية اللغة وارتباط مع الموضوع	
--	----------------	----------------	--	--	---	--

٣. اتحاد الطلبة الجامعة

يسمى بالاتحاد الطلبة قسم التعليم اللغة العربية (HMPS PBA) التي تقع في المبنى المنفصل مع الجامعة الأساسي وهي أمامها تسمى بـ " *Graha Mahasiswa* " وهي جميع الأنشطة الطلاب من حيث استعداد طبيعي. وتهدف الأنشطة الطلابية إلى مراعاة مصالح ومواهب الطلاب المحتملة التي يمكن تطويرها ورعايتها لمدة عام، تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية لسانا و كتابا من خلال مسابقات اللغة والفن والثقافة والرياضة والنشاطات الإضافية الأخرى، وتنظيم الأنشطة الترفيهية ليحفظ الطلاب نشاطا و داربنا على استخدام اللغة العربية.

٤. مكتبة الجامعة

المكتبة هي الغرفة أو المبنى المستخدمة لتخفظ الكتب والطبعة الأخرى المنسق وفقا على تركيبة معينة غالبا لژائرين أن يقرؤون ولايباع. فالوظيفة لمكتبة في الجامعة لتنفيذ ثلاثة الخدمة الجامعة وهي لتعليم والبحوث والخدمة المجتمع.

فالمكتبة هي روح الجامعة، بدونها عملية التعليم غير تفضي. وفيها يمكن لطلاب ليعملون البحوث ويبحث المراجع. أما دور المكتبة في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان كما يلي^{٨١}:

- أن تكون وسائل الإعلام بين المستخدمين مع مجموعة الكتب فيها كمصدر المعلومات والمعرفة
- أن تكون مؤسسة التنمية والفائدة الثقافية في القراءة والتشجيع الوعي عن أهمية التعلم طول الزمان.
- تطوير كفاءة اللغة العربية بأن كثير الكتب أو الموسوعات بالعربية أن تكون ثقافة القراءة و يجعل الطلاب ناقدين.
- تطوير كفاءة الاتصال بين الزائرون والمسؤولون لأن تكون وجود التعاون وانتشرت المعلومات العلميّة.
- وهي كالمسهل لطلاب أو المعلمّ والوسيلة في جهود البحث، وتطويرها واستفادة العلمية بها.
- أن تكون التغيير والتنمية والثقافة الإنسانية.

٥. معمل اللغة

معمل اللغة يعني الغرفة مجهّزب الأجهزة الخاصة المعيّنة لقيام على محاكاة أن يفصح الكلام بها أو يسهل طلاب في تعليم. فالوظيفة لمكتبة في الجامعة لتنفيذ ثلاثة الخدمة الجامعة وهي لتعليم والبحوث والخدمة المجتمع.

^{٨١}سبتنا ريسمواقي، مقابلة، (بكالونجان، ١٦ أبريل ٢٠١٦).

٦. المجلّات العلميّة

واسم المجلّة العلميّة بهذه الجامعة "السناتنا" هي مجلّة العلميّة العربيّة تحتوي على دراسات عن القضايا الواقعيّة والمعاصرة المتعلّقة الخطاب العربيّة والتدريس، على مستوى الإبتدائي والثانوي والعالّي والجامعي. المطبوع على التعاون لقسم تعليم اللغّة العربيّة بجامعة الإسلاميّة الحكوميّة مع اتحاد المعلّمي لغّة العربيّة.

٧. الأنشطة اليوميّة

هذه الحالات يمكن أن يظهرها من أنشطات اليوميّة لطلاب الذين يتحدثون مع أصدقاتهم و مع الأستاذهم. وكذلك في طارق إن يلتقا مع بعضهم أو في المطعم أو إذا هم يتحاورون في أي مكان.

المبحث الثاني: تحليل البيانات و مناقشاتها

تتناول الباحثة في هذا الفصل تحليل البيانات التي تم جمعها من جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان خاصة في قسم تعليم اللغة العربية. ثم تلحق تحليل البيانات عملية المناقشة البيانات. تتضمن هذا الفصل على البحوث عن البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان و العوامل المؤثرة وإستراتيجي لتكوينها.

أ- البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

إن البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان بما يضم من ظاهرات طبيعية، وبشرية، يتأثر ويؤثر بها، ويحصل على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى، ويمارس فيه علاقته مع أقرانه من البشر. والبيئة تقصيدها في هذا البحث يعني البيئة اللغوية متعلقا بعملية التعليم اللغة العربية هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

من بيانات التي قد عرضت باحثة في فصل السابق فتصنيف الباحثة البيئة اللغوية على قسمين هما البيئة الاصطناعية أو تسمى بالبيئة الرسمية في الفصل والبيئة الطبيعية أو تسمى بالبيئة غير رسمية خارج الفصل.

١. البيئة الاصطناعية

وتصنيف الباحثة في هذا البحث أحوال البيئة الاصطناعية في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان، وتشملها على عملية التعليم في داخل الفصل لتعليم المهارات اللغوية، والقواعد النحوية، والقواعد الصرفية، والبلاغة، والترجمة. أو النشاطات اللغوية المتعلقة بها في خارج الفصل مثل اتحاد الطلبة الجامعة، والوسائل المساعدة لتعليم اللغة العربية مثل معمل اللغة، ومكتبة الجامعة، ومجلات العلمية العربية، ومركز اللغة.

(أ) البيئة اللغوية في الفصل

فالبيئة اللغوية العربية في الفصل وهي متعلقا بالمواد التعليمية اللغوية وإجراءاتها. وقسمت باحثة تعليمها على تعليم مهارات اللغوية وتعليم عناصر اللغة وتعليم علم البلاغة وتعليم الترجمة. أما عملية التعليم وإجراءاتها في الفصل وكذلك حالة البيئة عند تعليم ستحليل باحثة كما نحو التالي:

(١) البيئة اللغوية في تعليم المهارات اللغوية

البيئة اللغوية عند تعليم المهارة الاستماع

نظرا على البيانات قد عرضت في الفصل السابق يوجد الاختلافات المتسويات في كل مجال الملاحظ من مرحلة سنة ٢٠٠٩ حتى سنة ٢٠١٤. من ناحية الكتب الدراسي المستخدم مطابق بكتاب العربية بين يديك جلد ١-٢. وبنسبة وسائل التعليمية وطرق التدريسها جذابة ومتناقة، الطلاب القدماء مع طلاب في هذه الأيام مختلفون في دوافعها. هم الطلاب الآن فعلا من القدماء، لأن في أول الوقت بدأ يفتح لقسم التعليم اللغة العربية لم يوجد مقررات عن المنهج التعليم في قسم تعليم اللغة العربية، فلذلك كان المحاضر محدودا لتنفيذ وسائل وطرق التدريس.

عند رأي الطلاب المحاضر فعلا و إبداعيا في عرض المادة الاستماع، وكثرة تعليم باللعبة اللغوية أيضا فيكون الطلاب يفهمين من أهداف تعليم مهارة الاستماع حقيقيا.

بجانب المزايا فالعيوب في تعليم مهارة الاستماع لم يسبقه الناطقين، صارت الطلاب لم يعرف لاستماع صوت العربية من ناطق أصلي كيف أسلوب في الكلام. كثرة الطلاب لكل فصل يجعلها مزدهمة فيسبب الطلاب الأخرى لا

يتركز عند استماع لأن استماع هو من عمليات لاكتساب اللغة. كما قال محسن علي عطية في كتابه مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها أنها العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية اكتساب اللغة هي المحاكاة، وسلامة حاسة السمع، وكمية المسموع والمقروء والمنسوخ، والممارسة والدربة، والقدرة على التذكر، والقدرة على الاستيعاب والفهم، ونضج المتعلم، وذكاء المتعلم، والعمر الزمني للمتعلم^{٨٢}. وأيضا قليل من لعبة اللغوية ويشعرون الطلاب سئما بسبب أسلوب تدريسها غير جذابة، يعني بسماع ثم قلدها فحسب. وكذلك بنسبة تنفيذ معمال اللغوي غير قصويّ ومعلم يعرف الطلاب كثيرة وجوده. بالحقيقة المعمال اللغوي هي من وسائل الجامعة المهمة في تعليم اللغة. فيها الأجهزة المساعدة عند استماع لان المعمال اللغوية من مصادر التعلم، فالتجهيزات التقنية التي يجب أن توفر للجامعات و المدارس في مراكز مصادر التعلم هي:^{٨٣}

(١) أجهزة حاسب آلي بكامل مرفقاتها،

(٢) جهاز عرض البيانات مع كافة الملحقات

(٣) شاشة عرض ثابتة

(٤) طابعة ليزر تعمل على الشبكة

(٥) طابعة ملونة

(٦) ماسح ضوئي

(٧) جهاز كاميرا وثائقية

(٨) كاميرا رقمية (متحرك وثابت)

(٩) ذاكرة خارجية

^{٨٢} محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، (٢٠٠٨م، دار المناهج: عمان)، ص. ٣١-٣٢.

^{٨٣} إيناس السيد محمد ناسة، تقنيات التعليم من الأصالة إلى الحداثة، (٢٠١٤م، مكتبة الرشد: الرياض)،

(١٠) مشغل فيديو يدعم كل الصيغ المتوفرة في السوق

(١١) مسجل تعليمي

(١٢) سبورة ذكية

(١٣) خط هاتف مزود باشتراك انترنت

(١٤) آلة تصوير وثائق

(١٥) تليفزيون

البيئة اللغوية عند تعليم المهارة الكلام

نظرا على البيانات قد عرضت في الفصل السابق يوجد الاختلافات المتسويات في كل مجال الملاحظ من مرحلة سنة ٢٠٠٩ حتى سنة ٢٠١٤. من ناحية الكتب الدراسي المستخدم مختلفات كل مرحلة، لأن لم يوجد الكتاب المستمر. وكان ذلك المعلم المختلف كل سنة فيسبب تغيير كتاب الدراسي لابتكار واحد. لأن لم يعطي الاحساسا المتسوي لكل معلم في تعليم المهارة الكلام.

وكذلك بنسبة أساليب تدريس، في أول مرحلتان ممارسته بمحادثة متروجة فحسب، هذه أساليب التدريس المملّة. لكنها قد ارتفاع في مرحلات بعدها، هم الطلاب متعودون على تعلم بالتمثيلية وتعبير الصورة في شاشة. هذا يجعلهم ثقة و لا خوف للكلام خاصة باللغة العربية ولو مع زميلهم وحده.

كما عرفنا أنّ الكلام هو شأن مهم لنجاح الاتصال و كما قال سيف المصطفى أنّه فنّ نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى السامع. وفنّ الكلام يحتلّ مركزا هاما في المجتمع

الحديث بل في المجتمع القديم أيضا ولقد أبرز الكتاب منذ القديم ما للكلمة المنطوقة من قوّة وتأثير كما أبرزوا أيضا دور الكلام في نمو حياة الإنسان وتقدّمه، فعنّ طريق الكلام يتصل الفرد بغيره من بني جنسه وينقل إليه انفعالاته وأفكاره ومشاعره. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.^{٨٤}

وينبغي المعلم أن يشتمل الطرق التدريس الألعاب اللغوية المتنوّعة. قد شرح سيف المصطفى ينقسم الطرق إلى ثلاث مجموعات، أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج.^{٨٥}

الطريقة لتعليم الكلام بهذه الجامعة أكثر تطبيقها بمحادثة مجموعة بالنص قد كتبه لطلاب ثم حفظها وتقديمها بدون الناص. وأيضا في أول مرة مسشاهدة الأفلام اللعربية ثم تحللها و تقديم مرّة ثانيا أمام الفصل منفردا أو متزوّجا أو مجموعا.

بهذه طريقة ستكون البيئة اللغوية الممتعة وبيتندل الطلاب لغة العربية. لكن كما قد لاحظت الباحثة و قابلت مع بعض الطلاب أنّها لم توفر البيئة المساعدة عند تعليم مهارة الكلام.

^{٨٤} سيف المصطفى، اللغة العربية ومشكلات تعليمها، (مطبع جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٤)، ص. ٩٥

^{٨٥} سيف المصطفى، اللغة العربية، ص. ٩٧

البيئة اللغوية عند تعليم المهارة القراءة

كما هي الاختلافات عند تعليم مهارة الاستماع ومهارة الكلام فوجدها أيضا الاختلافات لكل مجال الملاحظ من مرحلة سنة ٢٠٠٩ حتى سنة ٢٠١٤. وستبحث الباحثة خمس مراحل لأن حينما بحثتها الباحثة لم تعطي مادة مهارة القراءة في مرحلة سنة ٢٠١٤. من ناحية طريقة التعليمية المستخدم متسويا كل مرحلة، لأن لم يوجد الكتاب المستمر. وكان ذلك المعلم المختلف كل سنة فيسبب تغيير كتاب الدراسي غير بكتاب واحد. لأن لم يعطي الاحساسا المتسوي لكل معلم في تعليم المهارة القراءة.

فهناك مجموعتان مرحلتان كبيرتان نظرا اختلافها طول سنة الدراسة هما مجموعة الألى في مرحلة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١ و مجموعة الثاني في مرحلة ٢٠١٢ حتى ٢٠١٣ من جانب فعالية طلاب حيث في مرحلة ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١ الطلاب غير فعالا عند تعليم القراءة لأنهم يستمع ما قراء للمعلم ثم يكتبها البيان منه فحسب. أما في مرحلة ٢٠١٢ حتى ٢٠١٣ هم اصلحوا ما قراء لطلاب الأخرى من ناحية قواعدها ومعناها ويكون طلاب فعالا عند تعليم ولو يتكلمون قليلا. هذا الاختلاف يظهر أن من ناحية تقنية التعليم.

البيئة اللغوية عند تعليم مهارة الكتابة

تبحث الباحثة في تعليم مهارة الكتابة حتى خمس مراحل. لأن حينما بحثتها الباحثة لم تعطي مادة مهارة القراءة في مرحلة سنة ٢٠١٤. من ناحية طريقة التعليمية لا توجد الاختلافات كل مرحلة كلهم ثباتا. وكذلك من ناحية الوسائل التعليمية وكتب الدراسة والمواد التعليمية و أساليب التدريس.

المنهج التعليم الكتابة يقسمها على مرحلتين: الكتابة الأولى والكتابة الثاني. في عملية التعليم الكتابة الأولى تركز على قواعد الإملاء مثل تعيين همزة الوصل والقطع ثم علامة ترقيم و الإنشاء الجمال فسوف تصحيح الأستاذ على ما فعل لطلاب.

كان البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكتابة ناقص من تعويد على كتابة بحث العلمية باللغة العربية. مثل مجلات العلمية أو مقالات أو بحث العلمي باللغة العربية. مازل كثيرة طلاب كتبهم باللغة الإندونيسي. هذا الحال لأن لم يوجد المقرّر من مدير الجامعة نفسه ليجب الطلاب خاصة لقسم تعليم اللغة العربية أن يكتب بحثه باللغة العربية.

(٢) حالة البيئة اللغوية في تعليم عناصر اللغة

لأن المنهج اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان تستخدم نظام الفروع، يعني تقسيم المادة اللغة إلى بعض المواد نحو القواعد و الصرف والمطالعة والإنشاء والمحادثة والإستماع والخاط والإملاء وغير ذلك^{٨٦}. فتواصلها الطريقة التعليمية على نوعان، طريقة تعليم عناصر اللغة وطريقة تعليم مهارات اللغوية. عناصر اللغة هي جزء من اللغة لها النظام الخاصة ويشمل على الأصوات والكتابة الحرف والصرف والقواعد النحوية، والمفردات.^{٨٧}

كانت تعليم العناصر اللغة بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان في تعليم القواعد النحوية والقواعد الصرفية فحسب. أما تعليم الأصوات وكتابة الحرف و كذلك تعليم المفردات لا يدرس خاصة بنظام الفروع بهذه الجامعة، لكنها تلقائي وحدة مع المواد الأخرى. أما وظيفة في تعليم القواعد النحوية والقواعد

⁸⁶ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Misykat: Malang, 2012), h. 104.

⁸⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, h. 104

الصرفية كلعماة لتحقيق مهارات اللغة فإنها ليست الغاية في تدريس اللغة لكن كوسيلة ليتمكن أن استعمال اللغة لاتصال صحيحا، فكانت مختلفة في طريقة تدريسها. هذا وفقا للمبادئ في تعليم القواعد، أهما :

- النحو والصرف ليست الغاية لكنهما كوسيلة لتطوير المهارات اللغوية بمعنى يوصل الطلاب أن يتكلم صحيحا و كذلك لاستماع والكلام والقراءة والكتابة صحيحا.

- تعليم النحو والصرف موضوعيا يعني أن يهتم علاقة من الجملة المستخدمة ولا يضغط الاعراب أو التصريف فحسب.

- يبدأ ليدرس معنى الجمال من الوظيفة الاعراب

- لابد التعليم تدريجيا من السهل إلى الصعب و من الحقيقي إلى التجريدي ومن لديهما المساواة في لغة الأم إلى لا يوجد المساواة.

- حفظ الإسطلاحات والقواعد ليست أولوية عليا لكنهما كوسيلة ليفهمه طلاب عن موقف الكلمة في الجملة.

- لا ينصح ليطور نظرية العامل أو الإعلال أو الإعراب الطويل و غير وظيفيا. اكتفى الطلاب أن يعرف المبتدأ المرفوع والفاعل المرفوع. لا يحتاج البيان عن علامة المرفوع ضمة ظهيرة في آخيره مثلا وما أصبح ذلك.

كما عرفنا يوجد طرق تدريس في تعليم قواعد النحو والصرفية، بعضها طريقة القواعد والترجمة، وطريقة السمعية الشفهية، وطريقة المباشرة، وطريقة الاتصالات. أما طريقة المستخدمة بجامعة الإسلامية الحكومية بكلونجان عند تعليم المادة قواعد النحو أو الصرفية بطريقة القواعد والترجمة. هذا وفقا بالوظيفة من تلك الطريقة نفسها التي تنظر إلى أن قواعد اللغة كأساس رئيسي في تدريس اللغة. والنموذج تدريسها كما يدرس كثيرا في المعهد السلفي باستلاح *sorogan*

حيث الطلاب يهتمّ ويسمع جيدا مع ما يشرح لمعلّم. لأن تفرض الطلاب ليحفظ القواعد كفا ليس أن يفهم ويستعملها عند تطبيق اللغة.

أما في إجراءات تدريسها يبدأ بإعطاء القواعد الذي يجيها الطلاب أن يحفظ ويفهمه. فأعطى معلّم الأمثلة وبعدها أن يعطى الطلاب فرصة ليمارس وإعادة ويطابق القواعد والرمز الذي قد يعطى إليهم. لكن العيوب بهذه الطريقة بنظر الطلاب، يجعلهم ناقص أن يشاركون في عملية التفاهات وكثير ليحفظون القواعد. في النهاية هم لم يستطيعوا أن يطابقين قواعد في ممارسات اللغوية حقيقيا. هذه الحالة تجعل البيئة اللغوية في تعليم القواعد النحوية لم يدلّ البيئة الطبيعية بأن سلبية الطلاب عند التعليم.

(٣) حالة البيئة اللغوية في تعليم البلاغة

كلّ المادة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان تنقسم إلى مرحلتان مثل تعليم مادة الاستماع ١ والاستماع ٢، وكذلك النحو ١ والنحو ٢، ثم البلاغة ١ والبلاغة ٢ وغير ذلك. هذا يعني ليعتق مع المواد اللغوية خاصة في قسم تعليم اللغة العربية. فانموذج تدريسها يبدأ بترجم المعنى من كتاب بلاغة الواضحة منفردا أو مجموعا. يفهم الطلاب المعنى وينقسم المعلّم إلى بعض الفرق فيتقدم عليه الطلاب الموضوع المنقسم.

بنسبة مكونة التعليم يستخدم المعلّم السبورة وكتاب التعليم كالوسائل التعليمية، وطريقة تعليمها بطريقة الخطابة وطريقة المحاضرة وطريقة المباشرة حيث المعلّم يتكلم باللغة العربية فقط من مقدمة إلى نهاية اللقاء. والموضوعات في بلاغة ١ و ٢ تتكون عن العلم المعاني والبيان والعلم البادع. كلّهم بلغة العربية واللغة التي توجد في الكتاب فنونا شديدة. هذا يجعل صعوبة الطلاب ليفهمون المادة لأن كثير منهم لم يأتي عن المادة البلاغة قبلها في المدارسهم. حالة الطلاب في هذا التعليم كما التعليم الأخر المركز تعليمه على فهم المعنى

فيسببهم قلّ لإيجابي وناقص من ممارسة أن يصنع الجملة متربط مع المادة ولم يستطيع أن يطابق حقيقيا كميلا. وكذلك حالة المعلم ناقص من التفاعلات مع الطلاب. يجلس أمام الفصل كثيرا ويشرح المادة بسرعة ويجعل الطلاب يشعرون بطؤا. بالإضافة على ذلك لن يستخدم لعبة اللغوية فالتعليم ممل.

لأنّ هناك أربع خصائص أساسية عند تعليم البلاغة، هي تركيب الجملة، تعبير، ذوق، وأسلوب واعترف عموما صعوبة لطلاب على حفظ المصطلحات لاسيما عن السيطرة عليه. على الرغم من أن قيمة عملية لمنهج يعيّن على قدرته في توفير الخدمات التعليمية لتشجيع الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة، سواء من الطلاب أنفسهم والمجتمع والنظام الاجتماعي. إذا نظرنا عن الأهداف التعليم البلاغة في الجامعة ليجعل الطلاب لديهم قدرة على ما يلي^{٨٨}:

- (١) كشف المعجزات القرآن الكريم والحديث الشريف للنبي محمد في مجال الأدب العربي من خلال دراسة قواعد البلاغة.
- (٢) فهم القاعدة، والاصلوب، والتعبير، والذوق من حيث الشكل والمعنى والوظيفة، واستخدامها مناسبا وابتكاريا لأغراض والمقاصد، وتطوير الثقافة والعلوم.
- (٣) لترقية قدرة الفكرية، نضج العاطفي والثقافة المجتمعية، على سبيل المثال في فهم الشعر والنثر والتفسير القرآن.
- (٤) تطبيق البلاغة لاتصال عالميا من خلال بحث العلمية، والإنترنت، أو وسائل الإعلام بفعالية وكفاءة شفويا وكتابيا.
- (٥) استمتع والاستخدام البلاغة إما الشعر أم النثر لتوسيع المعارف، لطف الأخلاق، وترقية المعرفة والكفاءة اللغوية والأدب.

⁸⁸Ahmad Nurcholis, "Pembelajaran Balaghah dengan Pendekatan." <http://Staincholis.blogspot.co.id/2010/10/28/pembelajaran-balaghah-dengan-pendekatan/>, diakses tanggal 3 Agustus 2016.

٦) احترام وافتخر البلاغة كما الكنوز الثقافة العربية الإسلامية.

فلذلك ليس فقط يكفي فهمها البلاغة من خلال مفهوم القاعدة والأصلوب بل هناك وجيبات المعلم ليعرض ويلاحظ الكفاءات الأخرى الذي يستهدف إليه مهارة الفكر وتشريب البحوث لأدبية متكاملًا. هذه الكفاءة تمكن أن تحقيقها بواسطة مناقشة أو الألعاب اللغوية أو تحليل الأشعار والنثر أو دراسة نقدية أدبية وما أصبح ذلك. لطلاب ليس فقط يساهم كالموضوع لكن كالأفرد في عملية التعليم الجاري. هذا يعني لأن يكون تعليم البلاغة بالتحويل جيد وممتع فلا بد القيام به المدخل اتصاليا والطريقة فعالا يسجع لنجاح الطلاب أن يسيطر المادة متمكنا وتاما. فالجهود عند تعليم البلاغة بمدخل المعينة استناد على تطوير الكفاءة الطلاب في استخدامها كآلة لتعبير المعنى أو المقصود في أغراض لغوية تشمل على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لأنها المهارات هي تشكل سلوك الإنسان الخاص يستند على المعنى المضمون. وعلى عكسها إن لم يتطور معلم البلاغة وفقا لعلوم وتكنولوجيا حديثا أو نقول أن مازاله يطبق تعليم تقليديا حيثما يشرح المادة بطريقة خطابة لما طلاب فقط يسمعون ويكتبون المادة المهمة. وفي النهاية سوف تكون النتيجة الحصول عليها غير قصوى وفعال لطلاب. لذلك مهم جدا اختار معلم الطريقة والمدخل ملائما.

من هذه الحالات يكمن أن نقول أن البيئة اللغوية عند تعليم البلاغة لم يكفي الممارسة ليعود الطلاب كما الغرض للمادة البلاغة نفسها. لأن كما عرضت الباحثة السابقة أنها تعليم البلاغة فقط ترجم الكتاب الأساسي و يسمع شرح الأستاذ في الفصل.

(٤) حالة البيئة اللغوية في تعليم الترجمة

تعليم الترجمة كما هي تعليم البلاغة وتعليم القواعد النحوية أو الصرفية لم يدلّ على بيئة التعليم الممطبعة لأنها عند تعليم الترجمة يستخدم المعلم طريقة الخطابة، مافيها اللعبة، مافيها استخدام الوسائل، وكذلك المناقشة بين الطلاب والأستاذ، فقط يعطى الطلاب ترجمة من الكتاب، تعليم ترجمة يتركز لفهم النصوص. لكن المزايا هنا الموضوعات فيه يتضمن على النصوص العلمية والمعاصرة، فيجعل الطلاب تعرّض السعة الأفق عن القضايا خارج البلاد الأندونيسي. من بعض الموضوعات المقصودة مثل غزوة الفقر، والإقتصاد العالمي والسياسة الخارجية وغير ذلك تشمل من جوانب الحياة المسلمين.

بجانب المزايا السابق بلا شكّ العيوب، ومنها ناقص من ممارسة لترجم النصوص ولا يتعوّد الطلاب أن يترجم الكتاب الأخر بالعربية في مكتبة لأن قلة الكتب بالعربية يوجد فيها. بالإضافة هم في قسم التعليم اللغة العربية فلا بدّ أن يكثر قراءة الكتب العربية. هذه الحالة تعزيز مع الطلاب الذين يتحسنون على توفر كتب الدراسي في المكتبة. هذ من العوامل ناقصها بيئة لغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان.

بالستناد على أسس التعليم اللغة العربية المتربط مع أساس التربية و أسس النفسية و أساس اللغوية حيث ثلاث الأسس هي إلتقاء بين اللغة و التعليم اللغة، أنّ تعليم اللغة العربية عند نظرية سلوكية متعلّق بالعوامل الخارجية مثل البيئة و المعلم و المواد التعليمية و الطرق التدريس فينبغي أن يستخدم التقانات مثل *Operant Conditioning, Law Effect, Reinforcement* في عملية تعليمها لتحقيق عن الأهداف التعليم اللغة. يكون أهداف التعليم مقياسا عن النجاح التعليم، لكنّ في

الواقع يمكن أن نقول أنّ من خلال البيئة اللغوية في كلّ مجلّ التعليم اللغة لم تتأثر كاملاً على التعليم ولم تدلّ البيئة اللغوية الأحسن. هذا يعني بسبب العوامل العامة كما يلي :

■ العوامل الداخلية :

- من جانب طلاب نفسها كثير منها تخرّجو من المدرسة الثانوية الحكومية حيث ما وجد مادة اللغة العربية، فيشعرون يخافون ليتكلموا باللغة العربية.
- يوجد الحياء واختفاء الواثق من نفسه لكل طلبة حينما مواجهة مع طلبة الآخر الفصيح وكذلك مع الأستاذ.
- لا يتعاود في حياتيّهم استخدام اللغة العربية.

■ العوامل الخارجية منها :

- السلبية الطلاب في الفصل يسببها لم تجرّبتها الذهنيّ في خارج الفصل ولم سبقها أن يتحدّث مع طلاب الآخر بغير من قسم نفس.
- ناقس لتطبيق المحادثة.
- طرق التدريس المملّ وغير متفاعل.
- وسع الفصل الكبير أو كثرة الطلاب في كل الفصل.
- مازلهم أن يمارسون استخدام لغة الأم في يوميتهم.
- وسائل الجامعة غير داعمة لتكوين البيئة اللغوية، بأن لم توجد السياسات أن يوجب اسنخدام اللغة العربية من تلك الجامعة لكل مجلّ، مثل من الخدمة في الدوان القسم و المكتبة والخدمة الأكاديمية وكذلك في توفر كتب اللغة العربية الأقلّة.
- عدم الوجود مساومة البعثة بين الأكاديمين ليجعل الجامعة بلغتين.

- الحركة الجامعة المحدودة بأن المؤسسة بشأن صغيرة في مجل جمعياً فيسبب ميزانية محدودة من الحكومة. لذلك لم تستطيع أن توفر وسائل الجامعة من جانب وسائل لغويا، مثل الفصل لغويا *Arabian Corner*، معمل اللغوي.

- لم توفر معهد الجامعة العالي التي يمكن الطلاب أن يجب و يمارس ليتكلم باللغتين إما العربية أو الإنجليزية.

- لم يحضّر الناطقين العربية ليجعل الطلاب يتعود أن يسمع ويتكلم كلام العربية مواجهة.

(ب) البيئة اللغوية خارج الفصل

تعرض الباحثة هنا عن الأحوال الدراسية العربية في خارج الفصل متعلقا بالبيئة الاصطناعية. فالبيئة الاصطناعية في خارج الفصل كالوسائل الجامعة المساعدة لتعليم اللغة العربية تشمل على معمل اللغة، مكتبة الجامعة، اتحاد الطلبة الجامعة، ومجلات العلمية. ستشرح باحثة تلك الأحوال كما يلي :

(١) معمل اللغة

من النتائج الملاحظة أنّ المعامل اللغة بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان في ظروف جيّد. وكذلك ظروف الغرفة وترتيبها ودولة التهوية والإضاءة والهدوء والأجهزة والخردوات والبرمجيات كلّهم جيّدة. لكنّها نادرا في استخدمها. بل حتى تكون كلّ مرحلة لم سبق أن يدخلون إليها. مرّة فقط هم تعلّموا فيها بأنّ الفصول مملوئة ولا استخدموا الأجهزة.^{٨٩} مع أنّ إذا نستطيع أن نستفيد المعمل فيساعد معلّم في تعليم. مثلا عند تعليم مهارة الاستماع يستطيعون أن يستعملون المعمل كلّ الأسبوع أو كلّ الشهر. لأنّ استخدام

^{٨٩}فائز و خليل مقابلة، (بكالونجان، ١٢ أبريل ٢٠١٦).

المعمل عند تعليم الاستماع سوف يتساهل طلاب في فهم المادة وأيضا ارتفاع على غير طلاب، هم يشعرون سرورا و ممتعا و مرتاحا و يستطيعون أن يستخلف بين اللهجة من الناطقين مع غيرها. فطلاب يتصل فعلا في اللغة العربية.

(٢) مكتبة الجامعة

المكتبة بجامعة الإسلامية بكالونجان هي روح الجامعة. كل مراجع ومصادر المواد من أي دراسات والبحوث تقعت في الرفف منظما فيها. والكتب أو المجلات من ثلاثة اللغات العربية، الإندونيسي والإنجليزي. فالأكثر منها كتب باللغة الإندونيسي وقليل من كتب بالعربية وفقا بالموضوعات لقسم تعليم اللغة العربية. مازال كثير الكتب عن القواعد النحو أو الصرفية لكننا محدود من كتب التي تبحث عن اللغة والتربية نفسها. مع أن توفر المراجع بالعربية مهمة جد في عملية كتابة بحث العلمي بالعربية الذي وجب على جميع الطلاب في سنة الأخيرة لقسم تعليم اللغة العربية. من نتائج المقابلة مع بعض المعلم أهما قد إقترح لتوفر الكتب عن المنهجية التعليم اللغة العربية لكن لما نجحا لتحقيقها لأن في إجراءاتها كل مراجع هي في شكل أصلي من الطبعة وليس في شكل نسخة طبق الأصل.^{٩٠}

(٣) اتحاد الطلبة الجامعة

هناك الأنشطة قامات بها لاتحاد الطلبة الجامعة المساهمة في ترقية على قدرة طلاب في اللغة منها، خطابة اللغة العربية لتدريب قدرة الطلبة على تحدث العربية بطلاقة ومنهجية، وتدريب عقل الطلبة وقدرتهم في استخدام اللغة العربية بواسطة أنواع خطاب العربية. الخطابة ليعود طلاب أن يتكلم

^{٩٠} عبد البسيط، مقابلة، (بكالونجان، ١٢ أبريل ٢٠١٦).

باللغة العربية فتطبيقها عند تعليم اللغة في خارج الفصل. تدرب هم كل الأسبوع بالتدريج بعد المحاضرات أو في دوان اتحاد الطلاب أو في فناء الجامعة بهدف غير طلاقة الكلام كذلك لإختبار الأداء قبل ماثبة.

وأيضاً مناقشة العربية لتدريب قدرة الطلبة على إبداء الرأي والحجج باستخدام اللغة العربية و تدريب على استخدام لغة الفصحى العربية والأكاديمية والعلمية و تحفيز قدرة الطلاب لقراءة الكتب بالعربية المعاصر. فعاليتها عند محاضرات و بعدها. قد اجتمع كل الأسبوع أو كل شهر لأداء البرنامج يشملها مناقشة العربية وهي عمل اعتياديّ لأنشطة تنظيمية من هيئة الطلاب قسم تعليم اللغة العربية التعاون مع مركز اللغة في النهاية أن يشتركون ماثبة مناقشة العربية.

وكذلك قراءة الكتب التراث الموقوت بها كل أسبوع في خارج الفصل. وهذا لترقية الطلاب على مهارة القراءة لأنّ الوقت عند تعليم رسمياً غير يكفي لأداء زيادة التعليم.

(٤) المجلّات العلمية

وجود المجلّات العلمية "السناتنا" لتزديد الكفاءة اللغوية في الكتابة لمن يريد لمساهمة فيها خاصة لمعلمو اللغة العربية و متخرجين. ولو هي جديد لكن بوجودها تستطيع أن تجعل الدافع في تطوير البيئة اللغوية في هذه الجامعة بنسبة تعليم اللغة غير رسمية لتكوين البيئة اصطناعياً .

٢. البيئة الطبيعية

والبيئة اللغوية الطبيعية في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان لم تدلّ البيئة كالمساعد كاملاً، كان البيئة في داخل الفصل كثيراً، وليس في خارجها. في هذا

المجال تعرض الباحثة عن البيئة اللغوية المتوقعة طبيعياً بهذه الجامعة هي ما كان اهتمام الطلاب يتركز فيها إلى عملية الاتصال، وتنفيذها في أنشطة اليومية لطلاب أنشطة اليومية يعني كلّ أحوال والقول والأفعال المتعلقة مع حياة اليومية طلاب والمعلّمون وجميع المنسوب الجامعي يمكنون أن يقومون تفاعلية اللغوية. مازال قليل من طلاب الذين يتحدّثون أو يعمل المحاور مع بعضهم آخر بالغة العربية مباشرة. هذا التأكيد بقول بعض الأساتيد لقسم تعليم اللغة العربية أن "البيئة اللغوية في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان عند عملية التعليم في فصل فحسب ولم تكون بيئة الطبيعية أو بيئة اللغوية في خارج الفصل. وكذلك مازال كثيرة الطلاب الذين لم يتحدّثوا مع الأستاذ بالعربية إذا يلتقون خارج الفصل مع أن إتجه الأستاذ ليتحدّثين بالعربية. أو عندما يهتجون الإرشاد في بحث العلمي فيمكنون لمواجهة ولكنهم يسعون أن يتحدّثوا بالعربية ولو قليلاً. هذا هي مشكلة لممارسة فحسب.^{٩١}

هذا الواقع مضاعفات مع أساس التعلّم اللغة- أساس البنيوية و السلوكية - الذي قد ركزت باحثة بحث العلمي إليها حيث عملية التعلّم القيام به تكرر و التأكيد و التقليد. لأنّ تعليم على هذا الأساس يحتاج إلى إعطاء المؤثر وحصول الإجابة منه. فالمؤثر قد أعطى للمعلّم كلّ وقت ليبدأ أن يتكلّم باللغة العربية ولكن لم يثير الإجابة لطلاب ملحوظا. وفقا بنظرية علاقة المؤثر والإجابة لوطن أنّ إذا إعطاء المؤثر في سبب الإجابة عدّة وتكرار، فيمكنه شبه الإجابة في وقت الآخر كثيرا.^{٩٢}

هم لا يعوّدوا ليتكلّموا بالعربية بعضهم ناقص من الثقة النفسي والحياء و أهمّ على ذلك كثير منهم عدم الدوافع.

^{٩١} عبد البسيط، مقابلة، (بكالونجان، ١٢ أبريل ٢٠١٦).

^{٩٢} Abdul Chaer, *Psikolinguistik*, h. 88

باستناد على نتائج المقابلة مع بعض طلاب لكلّ مراحل من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان، أنّ الدوافع لها دور هامّ عند طلاب لاشترك المحاضرات أو في جميع الأنشطة اللغوية دخل الفصل أو خارجه. فاستخلصت الباحثة العوامل على عاملان، العوامل الداخلية، و العوامل الخارجية.

أ) العوامل الداخلية

العوامل الداخلية هي العوامل طبيعياً أصلها من داخل طلاب أنفسهم.

(١) غيرة الطلاب في تعلم اللغة العربية

كان الدافع له دور كبير لدى طلاب لاشترك المحاضرات. فطالب الذي ليس له المشكلات الكبيرة في حياته سوف يتحمّس لاتباع المحاضرات في الجامعة بسرور ويهتمّ على ما شرح للمعلّم فيفهمه على المادة ما علّم به. وهو سيسرع أن يكتسب على المهارات في نهاية. لكنّ مازال كثير من الطلاب الذين ليس لهم غيرة بسبب وجود الابعاء المعيشة أو المشكلة الشخصية مع أسرهم مثلاً أو مع أصحابهم أو مع الآخرين. فكان المشكلات اعباء الفكر التي يأذي على التركيز وهذا يسبّبهم بطيء في اكتساب المهارات.

(٢) الخلفية التربوية

في الواقع كثير الطلاب متخرجون من المدرسة العالية المختلفة. بعضهم من المعهد وبعضهم من المدرسة العمومة. هم متخرجون من المدرسة العمومة الذين لم يتعلّموا اللغة العربية قبلها يشعرون بالصعوبة والبطيئة ليشتركون التعليم.

(٣) خلفية العائلة و البيئة

كثير الطلاب بقسم التعليم اللغة العربية بكالونجان مردّه إلى ذرّية الجاوية لذلك لديهم البيئة ليس من البيئة اللغوية العربية، هم من المجتمع

الذين يتكلمون يوميا بلغة المحلّي أو لغة الجاوية الأكثر، وليس هذا كلعادة ليتكلمون باللغة العربية.

(ب) العوامل الخارجية

العوامل الخارجي أي العوامل من خارج المتعلّم أنفسهم أو يؤثّرهم أثناء المحاضرات في البيئة الرسمية أو البيئة الصقيّة، وهي كما يلي :

(١) حالة المادة للفصول

كانت الفصول الدراسية مريحة إذا تفتتها الوسائل جيدة ومرتبّة، وسوف يتسهّل الطلاب في اكتساب المداخلات من الأستاذ. ولكن في جامعة الإسلامية بيكالونجان نفسها كثير الطلاب الذين يشكون من الظروف المادية في الفصول الدراسية، فيمكن أن تمنع عملية التعلم، مثل قد فسدت الشاشة والعرض عند تعليم المهارات اللغوية احيانا. تأثيرها كالمناعة عندما يتعرّض المعلّم الأفلام العربية، في النهاية يقرء المعلّم الناص أمامهم فحسب. وهذا يقلل من اهتمام الطلاب في تلقي المواد. علاوة على ذلك الجوية حار شديد ولا تجعل المشكلة بوجود المكيف الهواء في كلّ الفصول الدراسية. ولكن هذا لم يركّب بهذه الجامعة، لأن الميزانيّة الماليّة محدودة. فتستخدم المروحة كهربائيّة كلبديلة. ومع ذلك يزيلون بالحار المسبّب انتقص التركيز عند التعليم حتى يتروّحون أنفسهم.

(٢) عدد الطلاب في الصف

عدد الطلاب في كلّ الفصل يؤثّر على غيرتهم عند التعليم. كان الفصل سمين بسبب تقسيم الطلاب بغير مستوي. من نتائج المقابلة بعض الطلاب أنهم يشكون العدد. لأن العدد كلّ الفصل حول ٤٠-٥٠ طالبا. كان هذا الفصل سميّنا والفصل جلبا. فإذا إتقان المعلّم عليهم ناقص سوف يجعلهم غير مفهوم على ما شرح و المادة لا يبلغ إليهم شاملا. وبالإضافة

ليس كاملا على اكتساب المهارات وهم يريدون فقط ٢٥-٣٠ طالبا كلّ الفصل.^{٩٣} هذا ما يسمّى أنّها تمكن العامل البيئة الصفية العائق في انتقال اللغة الثانية.

(٣) الوقت الدراسي

كان الوقت الدراسي في نحارا نعسانا و سئما لطلاب. واهتمّ جدّا في اختيار الوقت الدراسي لأن يعلّق على الغيرة عند تعليم، نظرا إلى ذلك التنفيذ في تعلّم اللغة في الصباح الأحسان لأن مازلمهم حماسة ولم أثقلهم المعلمّ أو الطالب الوظيفة الأخرى.

ولكن المظاهر بهذه الجامعة أنه اللّزوم الوقت لتعلّم مهارات اللغوية لتبادلا مع المادة الآخر لأن الفصول محدود ويلازمون لإنتظار في الوقت الآتي كما كتب في الجدوال.

(٤) طريقة تدريس المعلمّ

المعلمّ الذي يستخدم الطريقة المعيّنة عند التعليم ليس فقط سوف يؤثره في عملية الانتقال اللغة و المؤثر بل يؤثر طلاب في اكتساب المهارات اللغوية أيضا فهي سهولة الإمتصاص لطلاب. هذا هو لماذا يكتشف الظاهر أن لن يمتصص المؤثر لطلاب في تعليم لغة الثانية مع أنّ قد عضدت البيئة و قد كملت قدرة الطلاب لإمتصاص المؤثر، بأنه غير شاملا في إعطاء المؤثر من المعلمّ بسبب الطريق تدريس على تيرة واحدة حتّى يكون اكتساب المهارة بعيد من المراد المخطّط. لذلك معارض المعلمّ الجذاب يؤثر على غير الطلاب في تعلّم. ويلزم معلّم أن يعلمّ وفقا على مجال التدريس المسلّط عليه.

^{٩٣}مقابلة مع بعض طلاب لقسم تعليم اللغة العربية

فالبينة الطبيعية اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان تمكن أن نقول أنها لم تدلّ البيئة كالمساعد كاملا طبيعياً في عملية اكتساب على قدرة و المهارات اللغوية منظور من عادات طلاب يوميا خارج الفصل. لكنّ في جهدهم المعلّمو اللغة العربية لتكوين البيئة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان خاصة لقسم تعليم اللغة العربية تحولوا الجهد كما يلي:

- *plangisasi* أو *labelisasi* في كلّ زاوية الغرف بالكتابة العربية بمحفوظات من العلماء أو من الأساتيد و الدليل السياحي تقع في كلّ باب الفصل أو جداره.
 - يعوّد طلاب و الأساتيد حول في كلّية التربية خاصة لقسم تعليم اللغة العربية أن يتكلّموا باللغة العربية مرّة ثانيا في الأسبوع ، كلّ يو الأربعاء ويوم الجمعة^{٩٤}. هذا من رأي عميد كلّية التربية جامعة لإسلامية الحكومية بكالونجان.
 - توفير طرق التدريس للمعلّم لينقّس الملل.
 - توفير المساحة لمزيد من المرونة والحرية في تعبير وتعرض قدرة اللغوية.
 - خلق الجوّ في تعليم أنشطا وتفاعلية.
- من البيانات السابقة صنّفتها الباحثة على خمس البيئة اللغوية العربية توجد في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان، وهي:

١. البيئة البصرية

يعني البيئة التي تمكن على جميع الأطراف أن تبصّره في أي مكان و تتكوّن هذه البيئة بوجود الصوار والإعلان والمجلّة الحائطية ولوحة الاسم (لوحة عرض الإعلانات و لوحة النصبه) كلّهم بكتابة العربية المساعدة. وفي مبنى H كلية تدريس التربية طبقة

^{٩٤} محمد زيني، مقابلة، (بكالونجان، ١٢ أبريل ٢٠١٦).

الأولى والثاني حيث هناك الفصول للدراسة اللغة العربية أن يعتم من الكتابات غير اللغة العربية و الإنجليزية.

فالأفضال أنّ هما تشملا على صورة التريخ الثقافة الإسلامية والخريطة وسلسيلة العلماء النحوية والصرفية و رسم البيان من تصنيفية العلوم اللغة العربية ولوحة الإعلانات عن جميع الأنشطة التعليمية المكتوبة و التسمية لكلّ الزاوية الغرفة إمّا في فصول الدراسة أو دورة المياه كلّها بكتابة اللغة العربية. بل ليس هناك مستخيل أنّ لكلّ فصول أن تكمل عليها بالجريدة أو المجالات العربية.

٢. البيئة السمعية والبصرية

هي البيئة التي تمكنها لجميع الأطراف الأكاديمي ليسمعون الخطابة والإعلانات و المحاضرات والموسيقى والإذاعة التلفزيون والإذاعة الراديو التي تمّ عليهم درجة الاستماع عن الصوت اللغة العربية مباشرة والناطقين الأفضل. مثلا كما توجد في المكتبة أنّ الإعلانات باللغة العربية.

فلذلك ليساعد التعويد هذه البيئة أنّ مبنى H كلية تدريس التربية طبقة الأولى والثاني حيث هناك الفصول للدراسة اللغة العربية أن تملك الوسيلة الإذاعة خصوصا لتلك المبنى تمكن أن تستخدمها في وقت معيّنة لتعطي الإعلانات أو المعلومات أو خطبة باللغة العربية إلى جميع الأطراف الأكاديمي. بل يمكنها في وقت الأتي أنّ لكلّ فصول الدراسة لها التلفزيون التي تذيع الخبر والأفلام أو فيديو التعليمية بالعربية. أو يمكن بالإضافة أن يستمع تلاوة القرآن ليجعل البيئة مطمئنة. إذا كان هذه الأمانيّ تحقيقا فسوف تساعد المعلم الاستماع والكلام والكتابة في المحاضرات مريحة و مؤثرة. وأيضا سوف يساعدون للمعلم و الطلاب إذا لديها إذاعة الجامعة ليمارسوهم عن الكفاءة الاستماع والتواصل المعلومات والإعلانات والإذاعة بالعربية إحسانا. وبوجود هذه الإذاعة مهمّة جدًا لطلاب أن يكمل قدرتهم ومهارتهم في الكلام طلاقة.

٣. البيئة المخالطة أو البيئة التفاعل التعليمية

إمّا المعلّم أو الطلاب وجميع الموظفون في مواصلات لسانا، هم يفضّلون باللغة العربية. نظرا في المعاهد المعاصرة أو المؤسسة العلوم الإسلامية والعربية النجاعة مثله نقصاننا بهذه الجامعة هي الممارسة استخدام اللغة العربية إيجابيا حيث كللغة في محاضرات أو كلغة اليومية، في منطقة الوجب عليه بللغة الغربية (في طبقة الأولى والثاني).

٤. البيئة الأكاديمي

هي وجود السياسة في الجامعة كليا من الجامعة ليس فقط جزئيا من الكلية التربية لكن كليا من الجامعة. وفي تطبيقها بقسم تعليم اللغة العربية تعويد اللغة العربية في يوم الجمعة لجميع المنسوب الجامعي. هذا قد بعث لكلية التربية طلابهم على تطوير الإبداعية اللغوية خاصة باللغة العربية في الساعة السابعة حتى الساعة الحادية عشر أو لتدريب المجادلة أو الخطابة أو قراءة الخبر غناء العرب مفتوحة.

٥. البيئة السيكولوجية التقضية.

يعني بإعطاء التأثير الايجابي لجميع الأطراف الأكاديمي بكلية التربية. كما قد قام لرئيس عن كلية التربية مع رئيس لقسم تعليم اللغة العربية بإعطاء البيان إلى الطلاب عن أهمية اللغة العربية كاللغة في دين الإسلام، واللغة المعرفة واللغة الاتصال الدولي-اللغة العربية كلغة الرسمية للأمم المتحدة منذ ١٩٧٣- ودورها في تشكيل لغة الأندونيسي موضوعيا وحقيقيا ولا يبالغ الكلام عنها. ثم يعطي البيان عن فائدة المهارة اللغوية يوميا إمّا في حياة الشخصية أو حياة الاجتماع أو عالم الأعمال والعملة. فتلك البيان يؤثر على حالة النفسية القوية بوجود الوقائع المدعومة. وكذلك عرض النموذج التعليم الجذابة والمروعة والتسجيرة الطلاب.

فلذلك ليساعد التعويد هذه البيئة تنبغى أن تنشيط البيئة لهذه الجامعة لأن يستفيد لجميع الإمكانيات ومصادر التعلّم أحسنا لتنمية كفيّة التعليم اللغة العربية

نفسها فال وجيبة الآن يعني تكوين تلك البيئة إندماجاً لتعليم اللغة العربية بهذه الجامعة وتصميمها وتنظيمها استمراراً.

ب- دور البيئة في اكتساب على مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان عند السلوكيين والبنويين

من بيان السابقة حالة البيئة اللغوية في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان لم تدلّ البيئة كالمساعد كاملاً، كان البيئة في داخل الفصل فقط، وليس في خارجها. وتنفيذها في برامج اللغة العربية المكثفة كما ذكر في الرؤية المستقبلية ورسالتها وهدفها عن برامج التعليم اللغة العربية المكثفة.

كما قد عرضت باحثة أنّ البيئة تؤثر كبيرة في إتقان مهارات اللغوية لأنّ البيئة لها دور هامّ على غير طلاب في تعليم اللغة العربية. وأثرها في عملية اكتساب المهارات اللغوية، لكنّها الأثر مختلف في بيئة الرسمية و بيئة غير رسمية.

١. البيئة الرسمية

البيئة الرسمية هي من البيئة في تعلم اللغة التي تركز على إتقان قواعد اللغة التي تجري دراستها بوعي. قدم كراشن أن للبيئة الرسمية ومفتعلاً، وهي جزء من جميع التدريس للغة في المدرسة أو في الفصل، فيها يتوجه المتعلم لأداء أنشطة اللغات المظاهر القواعد اللغة التي تعلموها، ويعطى المعلم التصحيح على الأخطاء التي يقع فيها المتعلم. والبيئة اللغة الرسمية لا تقتصر في الفصل فحسب، ولكن أهمّ منها أن المتعلم يعرف قواعد اللغة الثانية بوعي من أيّ مصادر- في الفصل أو من الكتب، أو من طلاب الأخرى خارج الفصل- والأهمّ أن البيئة تشدد على إتقان قواعد اللغة في تعلم اللغة بوعي. في هذه الحالة تأثر البيئة الرسمية على سرعة الاكتساب أو الممارسة في إتقان اللغة الثانية.

وكيف تؤثر البيئة الرسمية على الطلاب في اكتساب المهارات اللغوية في جامعة إسلامية حكومية بيكالونجان، يعني لأن في الفصل هم يتعلمون قواعد

اللغة العربية بوعي، ويتعلمون المهارات الأربع المقرر في جداول المنهج تعليم المهارات اللغة. كل اللقاءات مع المعلم وجدوا شيئاً مختلفاً دائماً، وهذا الحال سوف يتطلب التعود المنظمة باستمرار التي يواجهها الطلاب أثناء المحاضرة. بالتأكيد لأولئك الذين يهتمون على ما شرح المعلم سيكون أسرع في إتقان مادة اللغة العربية من الذين لا يهتمون به.

٢. البيئة غير رسمية

البيئة غير رسمية هي طبيعية. تتأثر والذي تضمن بيئة غير رسمية هي اللغة المستخدمة لأصحابهم، ولغة الوالدين، ولغة المستخدمة لأعضاء الجماعات العرقية من المتعلمين، واللغة المستخدمة في المجالات العلمية والمجلات اللغة، سواء خارج الفصل أو دخله.^{٩٥}

أما بجامعة الإسلامية الحكومية بيكالونجان هي اللغة الزملاء أكثر أثرها من اللغة المعلم نفسها. قال بعض معلمو اللغة العربية أكثر منهم الطلاب الذين يتكلمون باللغة الاندونيسي حيناً يلتقي معهم في طارق أو في المقصف الجامعة أو في أي مكان خارج الفصل. رغم عن لغة المعلم لها دور كبير على اكتساب المهارات الطلاب غير أنّها أكبر المؤثر من أصحابهم. وكانت البيئة في البيت هم يسكنون مؤثراً على اكتساب اللغة الأولى ولا يؤثر في اكتساب اللغة الثاني إلا أنّ والديهم مدرّسون اللغة الثاني في البيئة الرسمية.

واختلف بين اكتساب المهارات اللغوية في البيئة الرسمية مع البيئة غير رسمية بجامعة الإسلامية الحكومية بيكالونجان أنّ في البيئة الرسمية القدرة المراد بها هي الإتقان على متنوع اللغة الفصحى المستخدمة في ظروف الرسمية والحاجة، على سبيل المثال في اكتساب مهارة الكتابة، قد تعلم طلاب عن استخدام لغة الكتابة

^{٩٥} كراشن في عبد الخير، (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2009), Psikolinguistik kajian teoretik,

الفصحى عند كتابة المقالات أو البحث العلمي. وفي مهارة الكلام عن استخدام لغة الاتصال عند يكون رئيس البرنامج الندوة العلمية أو عند يبلغ كلمة الاستقبال. وكذلك في تعليم مهارة الاستماع هم يسمعون ويهتمون النطق من الناطقين عن كيفية اللغة الصحيحة والجيدة عند تعارف أو عند محاضرات كلهم باللغة الرسمية وهذا لما أكد عن الإتقان لغة الفصحى في البيئة الرسمية.

أما في البيئة غير رسمية المرلد لأن يقدر و يتقن على تنوع استخدام لغة غير رسمية. وبهذه الجامعة قدرة طلاب على استخدام لغة غير رسمية أكثر من لغة رسمية لأن لديهم فرصة كثيرة واسعة باللغة غير رسمية. وباختصار شديد البيئة غير الرسمية تؤثر أكبر من البيئة غير رسمية.

٣. العوامل المؤثرة في اكتساب مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

وهناك بعض العوامل التي تؤثر طلاب في اكتساب مهارات اللغوية، وهي العاملان الكابران عند عبد المجيد سيد أحمد منصور في كتابه علم اللغة النفسي، هما عامل العصبي النفس وعامل البيئة التي تعيش فيها طلاب. لكن قد فصلت و قسمتها الباحثة على العوامل الرابع الكبيرة يوجد بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان، وهي العامل الدافع و العامل السنّ والعامل تأثير اللغة الأولى والعامل البيئة التعليمية.

(أ) عامل الدافع

في تعلم اللغة الثانية -أو في هذه الحالة اللغة العربية- كانت وجود الافتراض تظهر على أن متعلم ذو حماسة أو دافع أو أهداف المراد تحقيقها في تعلم اللغة الثانية تميل إلى أن تكون نجاحا من الذين يتعلمون دون الاسترشاد دفعة، والغرض أو الدافع. لذلك يمكن القول أن التعلم سوف يكون نجاحا إذا كان بوجود دافع لدى المتعلمين أنفسهم. وأوضح عبد حير

أن الدافع في تعلّم اللغة بشكل التشجيع التي تأتي من داخل المتعلم يسبب المتعلمين لديهم رغبة قوية في تعلم اللغة الثانية.^{٩٦} الدافع سوف يجعلون انضباط ثم نجاحا في اكتساب المهارات اللغوية. على العكس الكسل يسبب إلى عدم اكتساب المهارات اللغوية.

في هذه الحالة الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان يظهر أن دافع يؤثرهم كثيرا في عملية اكتساب مهارات لغوية عند تعليم اللغة العربية داخل الفصل أو خارجه. بعض الطلاب يعترفون لماذا هم يصعبون على اكتساب المهارات اللغوية لأن عدم وجود الدافع في أنفسهم أو من أسرهم أو من الأستاذ الذي يعلمهم الدراسة حيث أقل يعطى الدوافع لهم عند المحاضرات. بالإضافة تفتقر أيضا إلى قوة دافعة و رغبتهم للتعلّم اللغة لغرض التواصل مع المجتمع الناطقين أو لأن تكون جزءا من المجتمع المستخدم هذه اللغة. وفي نهاية بسبب عدم وجود التشجيع والدافع كثير من الطلاب الذين يعتبرون دراسة اللغة لإضافة مهارة أو فكرة فحسب، أو لأنهم يستمرّون أو يعمّقون دراستهم في نفس المجال حين في مدرسة العالية حتى مكرحون ليدرّسون بقسم تعليم اللغة العربية بأن عائلاتهم.

(ب) عامل السنّ

هناك افتراض أن في تعلّم لغة ثانية، والأطفال أكثر نجاحا في تعلمها من الكبار. وهذا يعني أن الأطفال سوف يكون الأسهل للحصول على الكفاءة اللغوية من الكبار. في هذه الحالة كان الطلاب بقسم التعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان من المتعلمين الكبارين الذين يدرّسون لغة ثانية. ويبدو أن هذا عامل يؤثر عليها أيضا في اكتساب مهارات اللغوية

⁹⁶ Abdul Chaer, *Psikolinguistik kajian teoretik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2009), h.251

بأنّ فارق السن يؤثر على سرعة ونجاحة التعلّم لغة ثانية في جوانب الصوتية والصرفية والنحوية. عند كراشن ربما سوف يكون طلاب الجامعة أنجاحا من الأطفال بجانب اكتساب على الصرفية والنحوية، لكنهم الأطفال سوف يكون أنجاح من الكبار من خلال اكتساب الصوتية أو النطقية بل كثير منهم ينطقون كما الناطقين.

(ت) عامل تأثير اللغة الأولى

قد اعتقد الخبراء تعلّم لغة ثانية أن اللغة الأولى أو لغة الأم التي تم الحصول عليها لأول مرة لها تأثير على عملية اكتساب اللغة الثانية. وذلك لأن قد نقل المتعلمين عناصر اللغة الأولى وعيا أو بغير وعي عند استخدام اللغة الثانية التي تسبب التدخلية، والتحولية، والخطئية. كما نطق أحد الطلاب عندما قامت الباحثة الملاحظة، وقال: "أنا kok اخاف sih ...". والمقصود منه " لا أدري لماذا أنا أخاف" من هنا نعرف أن الطلاب بغير وعي يقومون بتدخل اللغة العربية (اللغة الثانية) باللغة الاندونيسية (اللغة الأولى). من هذا الحال نعرف أن مازالت تؤثر لغة الإندونيسية على نطق لغة العربية.

فالهناك الحلول لأن تكون لغة الأولى الحدّ الأقلّ لكيلا تعتبر كالمؤذي في عملية اكتساب مهارات اللغوية، ومنها:

(١) بممارسة نطق اللغة الثانية كثيرة ومتكررة.

كما قدم السلوكيون بنظرية الاستجابة والتحفيز في الأساس أن اللغة هي نتيجة لسلوك استجابة التحفيز. إذا كان المتعلم يريد أن يكثر استخدام الكلام، لا بد له من مضاعفة التحفيز الاستقبال. المتعلم يستخدم في الاستجابة للمنبهات التي تعود لها كثيرا، فزاد احتمال نشاط اكتساب اللغة. من هنا تدور البيئة كمصدر من وصول التحفيز يصبح المهيمن ومهم جدا

في مساعدة عملية تدريس اللغة الثانية. فوجب المعلم أن يعطى هذا المؤثر إلى طلاب استمرار ويعودان كلاهما أن يتكلمان بالعربية كلغة ثانية طول هم في عملية تعليم اللغة في الفصل أو خارج الفصل.

حينما لم ينال الطالب المؤثر فهو لم يقوم بأنشطة الاستجابة. لذلك حينما لم ينال الطالب المؤثر لغة ثانية فيزال يسيطر على اللغة السيطرة مسبقا، يعني لغة الاندونيسي أو لغة المحالية كلغة الاتصال يوميا. وينبغي أن يكون هذا المؤثر نفسه كما قد كسب الوقت تعلم اللغة الأولى. فإن لم سبق أن يسمع المؤثر في لغة ثانية المتسوي مع المؤثر في لغة الأولى فسوف تظهر العناصر اللغة الأولى دائما طولى الاتصالات.

إن تأثير اللغة الأولى سيكون تأثير كبير جدا على اكتساب اللغة الثانية إذا لم يتم إعطاء المؤثر اللغة الثانية باستمرار للمتعلم. على الرغم أننا نعرف لا يمكن لقضاء تأثير اللغة الأولى عليها لأنها قد وُحِد داخل المتعلم، ولكنها يستطيع أن ينقص هذه الآثار بممارسة و إعطاء المؤثر مستمر. (٢) بإتقان اللغة.

لأنّ نجاح التعلم اللغة الثانية تعيّن أكثر أو على الأقلّ حالة اللغوي المكتسبة قبلها للمتعلم. إذا كانت بنية اللغة الأولى لديها كثير التشابه مع اللغة المدروس أو بعبارة أخرى متعلمي اللغة الثانية هم يدرسون بإجتهاد ليبحث أوجه التشابه بين اللغتين، فسوف يسهّل المتعلم في نقل اللغة. على عكسها، إذا بنية اللغتين لديهما تفرّق، ثم هناك صعوبة المتعلم لإتقان لغتين المدروس.

لأنّ لنظرية التحليل التقابلي أن أكبر الفرق بين الوضع اللغة قد أتقن -اللغة الأول- مع اللغة التي يدرس -لغة ثانية- فسوف تكون صعوبة أكبر من قبل المتعلم واجهت في محاولة لإتقان لغة ثانية المستفادة. لأن من

خلال التحليل التقابلي سيعرف درجة التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية. بمعرفة درجة التشابه والاختلاف نحدد استراتيجيات التعلم المناسبة لاستخدامها. وبعبارة أخرى، بمعرفة أحوال اللغوية للغة الأولى مهمة جدا في محاولة تحديد استراتيجيات تعلم اللغة الثانية.

في هذه الحالة، طلاب جامعة إسلامية حكومية بيكالونجان الذين يحاولون لتعلم وإتقان اللغة العربية، سيكون سهلا إذا كانوا وجدوا التشابه مع الإندونيسية والسيطرة عليه. إذا لم يجدوا، فشعروا الصعب في عملية إتقان اللغة العربية سواء كان في قواعد أو الاتصالات. وهذا من العقبات للمتعلم في دراسة اللغة العربية.

(ث) عامل البيئة التعليمية

جودة بيئة اللغة مهمة جدًا للمتعلم لتكون نجاحا في تعلم اللغة الجديدة (اللغة الثانية). بيئة اللغة هي كل ما سمعوه ورأوه لتعلمين المتعلق باللغة الثانية المدروسة. فيما يتعلق مع بيئة اللغة في جامعة إسلامية حكومية بيكالونجان وهي، الأحوال في المقصف أو الشركة، والمحاور مع الأصدقاء، والأحوال حين مشاهدة المسابقات، والأحوال حين قراءة الكتب العربية والمجلات العلمية، والجريدة العربية وغيرها الذي يتعلق بالأنشطة اللغوية في بيئة الجامعة. و قد قسّم كراشن البيئة اللغة قسمان، هما البيئة الرسمية (مثل في الفصل في عملية التعلم والتعليم، ومفتعل، وبيئة غير رسمية (طبيعية).

فالبيئة الطبيعي متربط مع تعليم اللغة طبيعيا أو غير رسميا يحدث دون المعلم، بدون القصد، خارج الفصل وخارج ساعات الدراسية. أما البيئة اصطناعيا متربط مع تعليم اللغة اصطناعيا أو رسميا يحدث بلقصد في الفصول الدراسية تحت الإشراف الأساتيد مع أدوات تعليميها مثل المعلم،

والمناهج الدراسية وطرق التدريس، ووسائل التعليمية، والمواد التعليمية، وما أصبح ذلك.

البيئة الاصطناعية أو البيئة الرسمية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان لها تأثير كبير على سرعة ونجاح في اكتساب المهارات اللغوية بسبب عوامل مختلفة، ومتغير أو أدوات تعليمية مستعدّة ومكوّنة قصدياً وناضجاً. فالبيئة اللغوية مختلفة عند تعليم اللغة في الفصل رسمياً اصطناعياً مع خارج الفصل غير رسمياً أو طبيعياً. والبيئة اللغوية الرسمية لها دور كبير في اكتساب مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان بسبب:

(١) البيئة التعليمية اللغوية في الفصول الدراسية تؤثر كبير عامل النفسي الاجتماعي التي تضمّ على التعديلات، والانضباط، والإجراءات المتبعة. فالمعلّم له نظام خاصّ على الدراسة عندما تعلّم مهارات اللغة. مثلاً في تعليم مهارة يجيب على معلّم وطلاب أن يتكلّمون لغة العربية، لاجل هذا النظام المتتابع يسبب قهريّ ألزم طلاب أن يستخدمون لغة العربية ويجعلهم متعودين ليتكلّم لغة العربية رغم عنّها حين التعليم في الفصل فحسب.

(٢) تعرّضت البيئة الصفية قواعد النحوية صراحة لتحسين ولترقيق طلاب على جودة اللغوية لا توجد في البيئة الطبيعية. طبعاً، هذا الحال ينطبق لجميع المواد الدراسية اللغوية خاصة لمهارات اللغوية الأربع. على سبيل المثال في تعليم مهارة الاستماع، هناك الناص الحادثة المسموعة "أمريض أنت؟" / "أأنت مريض؟" ويفسر المثال أنّ نمط الأسئلة بغير استخدام الأدوات الإستفهام عادة ب "هل"، "ما"، "ماذا"، "لماذا" وغير ذلك. هذا هو لإجابة "نعم" أم "لا" يمكن أيضاً أن يبدأ بوضع حرف الهمزة القطع في أوّل الكلمة، بتنغيم كما هو السائلين. فالسؤال

هي تحتاج لإجابة "نعم" أو "لا". على الرغم بجانب أكّدت كيفية الطلاب لإتقان المهارات، ولكنّ المعلّم يشرح قواعد عن الاستخدام اللغة نحوياً أيضا في أوسط محاضرات رغم عنّ في الواقع تعمقت في دورات خاصة عن القواعد اللغة والصرف.

(٣) تعرّضت البيانات و الأحوال اللغوية الإصطناعية كثيرة في البيئة الصفية. ليس كمثل في البيئة الطبيعية أو يمكن القول عندما تقدّم التعليم اللغة فتصميم المعلّم جميع الأشياء المتربطة الكاملة مع المحاضرات من البداية حتى النهاية الدورة، مثل الألعاب اللغوية، والوجيبات، والنماذج، وغير ذلك.

(٤) تتكوّن البيئة الصفية أدوات التعليمية مثل كتب الدراسة، كتب المساعدة، السبورة والوجيبات المصنوعات. هذه الحالات مساعد كثير لتسريع الاكتساب المهارات اللغوية بأنّ هناك وسائل التعليمية التي ترافقهم في عملية التعلم. وفيما يلي بعض الوسائل المستخدمة لتعليم مهارات الأربع:

الجدوال ٨

وسائل التعليمية في تعليم مهارات اللغوية

مهارة الكتابة	مهارة القراءة	مهارة الكلام	مهارة الاستماع
السبورة	الحاسوب	السبورة	الحاسوب
كتاب التعليمية	الشاشة	الشاشة	مكبر الصوت
	كتب الدراسة	الشريحة	الشاشة
	الإنترنت	العرض	العرض
	السبورة	القرطاس	الشريط
	المجلات على الإنترنت	كتاب الدراسي	

قد خُصص أن البيئة الصفية هي البيئة التي تركز على الوعي في الحصول على القواعد وأشكال اللغة المستفاد. ولكن، تعلم اللغة الثانية رسمية أقل محتمل لإنتاج المتكلمين الذين هم قادرين على التكلم طبيعية قدر الناطقين بها.

بظروف البيئة الصفية النموذجية في تعلم اللغة العربية، فهناك تأثير على نجاح تعلم اللغة العربية، على النحو التالي:

(١) تأثير على الكفاءة

البيئة الرسمية في الفصل تميل إلى التركيز على إتقان قواعد وأشكال اللغة بوعي، على سبيل المثال، في تعلم مهارة الكتابة، وأوضح للطلاب كيفية استخدام همزة الوصل وهمزة القطعي، وكيفية عن النظام التقييم في اللغة العربية. ولكن، الإتقان هذه المهارة يتأثر بالدور الطلاب وإيجابيته في البيئة الرسمية لذلك التعلم. قد قسّم عبد الخير على ثلاثة أنواع من دور المتعلم، هي: (١) اتصال الاتجاه الواحد، (٢) اتصال الاتجاهين (٣) والاتصال ثنائي الاتجاه الملمي.

تعلم اللغة باستخدام اتصال الاتجاه واحد لا يوفر فرصة الطلاب لاجابة ما وُصل إليه المعلم في اللغة المدروسة. التعلّم باستخدام نموذج الاتصال الاتجاهين المحدود، سيوفر الفرصة للطلاب لاجابة لكن ليس باللغة المدروسة. واتصال ثنائي الاتجاه الملمي سيوفر فرصة كبيرة لطلاب في استخدام اللغة المستفاد في عملية التعلم.

نظرا على تلك الانواع، جامعة إسلامية حكومية بيكالونجان خاصة لقسم تعليم اللغة العربية، أميل في استخدام النموذج الثاني، حيث يقوم الطلاب تستجيب دائما على ما وُصل إليه المعلم ليس باللغة المدروسة (لغة العربية) بل باللغة الأندونيسية. على الرغم تحاول المحاضر لاتصال

ثنائي الاتجاه الملىء إلى الطلاب، ولكن هناك المشاكل هي تحديد الصوت وكذلك العوامل القيد. والطلاب لم تكن قادرة على الاستفادة الكاملة من اللغة التي يدرسون.

(٢) تأثير على جودة الأداء

الأداء هو تحقيق الكفاءة اللغوية لشخص. تعليم اللغة الرسمية في الفصل يمكن أن تضمن المداخلات المكتشفة بجودة عالية، وفقا لفرضية واحدة، أن الأداء المحصول له جودة عالية.

فلذلك جودة البيئة تتأثر على نتائج تعلم اللغة الثانية لأن التعليم الرسمي يحسن أداء النحوية المتعلم. عندما يتعلم طلاب لاكتساب على مهارات اللغوية في الفصل فتحسن نوعية نحيوته تدريجيا. حتى لا يكتسب تلك المهارة من عملية السمعية ثم التقليد، ولكن أيضا من فهم المفهوم النظام النحوي من اللغة نفسها التي علم للمعلم عندما يجرى التعليم جليًا.

(٣) تأثير على سرعة لاكتساب

هي سرعة التقاط المداخلات وجعلها كخزانة اللغوية، على الرغم من أن سرعة الاكتساب هي أيضا تعتمد على العوامل الأخرى مثل الذكاء، والموقف، والكفاءة، والتحفيز، والعوامل الداخلية الأخرى.

تأثير تعلم اللغة العربية في الفصل يظهر في سرعة على إتقان القواعد اللغة وأشكالها. بالطبع لأن تعلم خارج الفصل لا يمكن أن يدرس لغته نحويًا، هم أكثر عرضة لممارسة التواصل مع زملائهم، أو المحاضرين باستخدام اللغة العربية. على الرغم من الإتقان من مجموعة قواعد اللغة لا يضمن جودة أدائها، على الأقل هذا لإتقان كتصنيفية اللغوية التي يتم إنتاجها.

وفقا لبعض البحوث أنّ التفاعل الصفي الذي هو جزء من تعلّم اللغة الثانية - اللغة العربية- رسمية يمكن أن تعطي تأثيرا على سرعة الاكتساب اللغة الثانية. التفاعل يحدث في الفصل يدعم عملية امتصاص المدخلات إلى المآخذ . فإتقان على اثبات المآخذ التي تم عقدها.

من هذا التعرض يبدو واضحا عند السلوكيون تركز باهتمام كبير في التعليم اللغة يعني "العوامل الخارجية"، وأنه "التلاعب في بيئة التعلم" هو وسيلة فعالة لتحقيق هذا الهدف. وفقا للسلوكيون، أن التعلّم هو تغير في السلوك نتيجة للتفاعل بين المؤثر والاستجابة لها التغييرات في القدرة للسلوك التصرف بطريقة جديدة هي نتيجة التفاعل بين المؤثر والاستجابة. فنجاح هما وُجد لطلاب تؤثر بالبيئة اللغوية يحدثها الطلاب، والبيئة الصفية الأكثر. لأنّ بيئة صفية تؤثر في سرعة الاكتساب عن كفاءة اللغوية والتفاعل الصفي سوف يعدم إلى عملية اكتساب المدخلات لأنّ هناك الإجراءات المنظمةة و قد توفر منهج التعليم شاملا اصطناعيا يشملها المعلم الذي قد وجه التعليم، وسائل التعليمية وطرق تدريسها ، ولأدوات التعليم. كانت بما تغير السلوك الطلاب بأن إعطاء المؤثر تكرار. وهذ وفقا لطريقة السمعية الشفوية التي تركز تعليمها على التكرار. وهي ولدت من مدخل البنيوية السلوكية أنّ تعليم اللغة باستماع المعلم ثمّ قلّدها. أو يمكن أن نقول أنّ التابع من هذه المدخل بالاستماع ثم الكلام والقراءة والكتابة. وأهم منها يعني في مهارة الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة. وبهذه المدخل - البنيوية السلوكية- تساعد على سرعة التعلّم ويسهلهم عن البنية اللغة.

وتمخضت المدرسة السلوكية طريقة السمعية الشفوية بجانب تدريس اللغة. حيث المعلم له دور كبير لأن اختاره المؤثر، يعطي الثواب والعقاب، وتوفير التعزيز وتحديد نوعه، وانه يختار أيضا الكتب والمواد وكيفية القيام بذلك، حتى تحديد شكل إجابات على الأسئلة المطروحة للمتعلم. ويعطي هذا المنهج الاهتمام

الرئيسي في التدريب، وحفظ المفردات، وعرضها الحوار، وأحفظ قراءة النص، و في ناحية أخرى يفضّل الشكل الخارجي للغات (نمط والهيكلي والنظام) على المحتوى، و يهتمّ صحّة ودقة اللغة من قدرة التفاعل والتواصل. وأصبحت الأساس نظريات اللغوية مع النظريات النفسية السلوكية لطريقة السمعية الشفوية بارتباط في تدريس اللغة.

وعند مذهب البنيوي أن المهارات اللغوية مكتسبة من خلال العادة، بدعم على التدريب وتعزيز، تعليم اللغة تكرر. إذان المهارة المكتسبة في صفّ بنية أو في البيئة الاصطناعيا فتطبيقها الطلاب في البيئة الطبيعية يعني خارج الفصل يمارسها تكرر كلّ يوم. فطبعاً هذا فرق لمذهب التحول التوليدي أن إتقان اللغة هو العملية الإبتكارية. أكد البنيوي فرق في نظام بين اللغة والأخرى، أما المذهب التحول التوليدي يؤكدون كثير من العناصر التشابه بين اللغات، لاسيما من جانب تركيب الداخلي.

ج- استراتيجيا تهيئة البيئة اللغوية لتنمية مهارات اللغوية على ضوء نظرية البنيوية السلوكية

١- الشرط لتهيئة البيئة بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

تكوين البيئة إندماجا لتعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان وتصميمها وتنظيمها استمرارا. وليوجد البيئة اللغوية كما نريد في البيان السابق فيوجب أن يؤدّي بعض الشرط وفق لحقيقة اللغة العربية نفسها. فالحقيقة اللغة عند السلوكيين كما يالي:

- (١) اللغة هي اللفظ.
- (٢) قدرة اللغة العربية لأن بالممارسة بالتمارينات و التعزيز.
- (٣) كل اللغة لها نظام نفسها والمفرق مع اللغة الأخرى، فلذلك لا يمكن أن تحليلها بالشكل المستخدمة للغة الأخرى.

- (٤) كل اللغة لها نظام تام وكفى أن تعبيرها المقصود من الناطقين. فلذلك ليس لها اللغة الفائق على اللغة الأخرى.
- (٥) كل اللغات العيشة تنتشر وفقا بتطور الزمن لأنها تتاصل مع الآخر، فكان تغير قواعدها.
- (٦) المصدر الأول والأساسي من عضوية اللغة هي الناطقون ليس من مؤسسة العلمية أو مركز اللغة أو مذاهب النحويّ.

أمّا اللغة بمدخل البنيويون يعني :

- (١) اللغة هي جميع بنية وعلامة والطريق العلميّ. يمكن أن يدرسون الطلاب كلها جيّدا إذا كان تدريسها مناسبا بها.
- (٢) إيجابية الطلاب أهم من إيجابية المعلمّ.
- (٣) أن يهتمها على الكلام
- (٤) أنّ مهمة لممارسة اللغوية في تنظيم الكلمات بالرمز الملائم
- (٥) تعليم اللغة سهولة إذا شرحها في شكل البنية البسيطة و يستطيع أن يلخصها عن مفاهم اللغة مائة في مائة.
- (٦) تعليم اللغة فعالا إذا شرحها عن بنية اللغة في شكل لغة الأم.
- (٧) فعالية تعليم اللغة متعلق مع عدد المادة التي سوف يدرسها ملائما.
- (٨) أن يجعل التعليم اللغة نشاطا، فكان تعليم فعالة.

نظرا من تلك الحقائق فشرط لتهيئة البيئة أنّ هناك وجود التعاون مع بعض آخر ارتبطا واستمرار لتطوير البيئة اللغوية ، وهي كما يلي:

الأولى، وجود الطبيعة والاعتبارة فعالا على اللغة العربية من الأطراف المعنية مثل معلّموا اللغة العربية أنفسهم ومدير القسم تعليم اللغة العربية والعميد كليّة التربية وجميع الطلاب وكذلك مجتمع الجامعة الأخرى. لأنهما لديهما الأثر الكبير على تطوّر المهارات اللغوية فينشأ منهما الدوافع و إحساس الحاجة العالية. كما ذكر

لدوغلاس أنّ الدوافع سوف تنشأ إحساس الحاجة ليعبّر الشيء لما يمكن التعبير عنه، وإحساس الحاجة ليفعل شيء في البيئة تعضدها ويجعلها تغيّراً، إحساس ليمارس اللغوية، إحساس الحاجة ليحرّك شخص آخر أن ينشّطهم ليتحدث بالعربية، إحساس الحاجة لمعرفة وحلّ المشكلة، وكذلك إحساس الحاجة ليحقّق النفس وتكّيّف على البيئة اللغوية.⁹⁷

والثاني، وجود النظام أو الدليل الواضح عن الشكل والطرز التطوّر البيئية اللغوية المراد لقسم التعليم اللغة العربية. صار هذا النظام مهمّة ليركز الإلتزام و يوحد الرؤية و القصد أن يتطوّر البيئة اللغوية العربية. وينبغي أن يعترف إليه النظام لطلاب مند أوّل سنة الدراسة الجديدة لأن لديهم موقف و اعتبارة ايجابيّي عن اللغة العربية. وأيضا أن ينشئ المؤسسة المراقبة اللغة التي تراكب نظام اللغوية وكذلك تحاكم مخالفة النظام المتوفق معا.

والثالث، وجود بعض الخبراء له القدرة لاتصال بالعربية ايجابيّاً وكذلك بوجود المعلّم الناطقين باللغة العربية من مصر ينبغي أن يستكمل دورها في تطوّر المهارات اللغوية. لديهم دور كبير ومتحاركون أهّمون في لون التكوين البيئة اللغوية. يعطهم فرصة كثيرة خاصة ليمارس محادثة بالعربية كلّ يوم ويدعو الطلاب أن يجتمع معهم لبحث القضايا المعاصرة. هم أن يتداربوا تدريجياً.

والرابع، إعداد التخصيص الأموال الكاف لتوفر وسائل المساعدة أو لإعطي الأجرة المتحاركون في تكوين البيئة اللغوية العربية. ولأن الوقت اعطى الزيادة الأجرة لرئيس والسكرير لقسم تعليم اللغة العربية من قبلها بأنّ المسؤوليات الأكاديميك غير يسير. بالإضافة لو نظرنا البنيان بهذه الجامعة، فهي فاخرة. لقد كانت كليّة التربية الأكبر والأكثر بنسبة عدد طلابهم من كليّات الأخرى واستناد على ذلك ينبغي أن يسهلنا لخلق البيئة اللغوية ويجعلها المتحرك لجميع كليّات في هذه الجامعة.

⁹⁷ Brown H. Douglas, *Usus Ta'allum al-Lughah wa Ta'lîmuha*, Terj. dari *The Principles of Language Teaching*, oleh 'Abduh al-Rajihî dan 'Ali 'Ali Ahmad Sya'ban, (Beirut: Dar al-Nahdlah al-'Arabiyyah, 1994), h. 143.

٢- المبادئ في تهيئة البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

والمبادئ في تكوين البيئة اللغوية كالأساس لتطوير المنهج التعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان وفقا لتفعيل البيئة التعليمية اللغوية الناجحة كما يلي:

١. أن تكون اتحاديا بين الرؤية والبعثة والهدف التعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان. واجب أن تقاع تكوين البيئة في المجال على سير واحد لتحقيق الأهداف التعليم اللغة العربية وتوفيرها وتملؤها في ظروف مثالية الممطبعة لأن تجعلها ايجابيا.

٢. أن تقدم على غيره وتدرج البرنامج اللغة العربية. ولتنفيذ تكوينها تدريجيا باهتمام على قدم المقياس المعين. فإذا هم الطلاب و المعلم يلاقيا أن يكلما بينهما بتحيات اللقاء مثل "أهلا وسهلا" أو "صباح الخير" أو "كيف حالك؟" أو "أيّ الدراسة الآن" أو "إلى اللقاء"، وغير ذلك. وكذلك استخدام اللغة العربية عند المحاضرات اللغوية مثل النحو والصرف و الترجمة والبلاغة رغم عن متكامل ١٠٠ في المئة.

٣. أن يشترك لجميع الأطراف فعلا وزمالة في تكلم اللغة العربية. لأنّ هي سوف يعطى فعلا التأثير سيكولوجيا، حتى يسعى الطالب الحيي لتكيف معهم. لقد تبين في علم اللغة النفسي أنّ البيئة المخالطة لها دور كبير في تكوين الإفاقة يتكلم العربية.

٤. أن يتماسك و يتصل. لأن الاستقامة هي أصعب من المجموعة اللغوية نفسها في تكوين البيئة اللغوية. فيحتاج النظام يمكنها أن يراكبها ويتعودها في استخدام اللغة العربية فعلا. ويمكن تكوين البيئة المقصودة تصيرها المملة لذلك تحتاج إلى البرامج المتصلة والإبتكارية والمتنوعة في تكوين حالة البيئة المؤثرة.

٥. أن يستفيد تكنولوجيا ووسائل المتعددة. ومن التكنولوجيا المساهمة في تكوين البيئة اللغة العربية هي تكنولوجيا المعلومات ووسائل المتعددة. واستكمل في استخدام تلفزيون لأنه يستطيع أن ينفجر إذاعة من الشرق الأوسط ليتحصّل على المعلومات والخبر الواقعيّة عن اللغة العربية فتنفيدها إلى جميع الأطراف لقسم تعليم اللغة العربية عن المفردات الجديدة المحصولة بها.

٣- استراتيجيا تطوير البيئة اللغوية العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان

إنّ قضية عن تكوين البيئة اللغوية العربية في بلادنا اندونيسيا خاصة لبيئة الجامعة مند قديما. ومازل قليل المبدئيون من بعض المعاهد والمدارس والجامعات ذلك الوقت لتوجدتها.

فالبيئة اللغوية التصورية هي البيئة تمكنها لجميع الطلاب والمعلّمون والأخرى أن يشعرون تمتعا بسرور عند تعليم اللغة العربية حتى تكون سلبية الأثر أنّ اللغة العربية صعب المدرّوس ازالة. وتجعل عملية تعليم اللغة العربية العملية المسرورة ويعطى المعنى المهمّ. في هذا الحال مهمّة جدّا للمعلّم أن يعطى الدافع إلى طلابهم ليعيّن الدينميّة تعليم اللغة العربية.

أمّا العوائق المشكّوية في تكوين البيئة اللغوية العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان هي مشكلة المحدود الموارد الإنسانية والموارد المالية. كانت تقليدي هذه العوائق حقيقيا لأنّ مستحل على كلّ شيء لا يبدؤ من توفرهما المغدقة. فهذا من دور احدى المبدئين أو بعضهم الذين لديهم الإلتزام والإجتهد على اللغة العربية نفسها. لذلك لتعلّم اللغة التصورية هي في البيئة الناطقين بها. ولكن هذا صعب جدّا إذا اراد أن تهيئها في هذه الجامعة وهي ليست من الممكن كانت فيها التفاعل اللغوية معهم إلاّ في معاهد المعاصرة مثل غونظلر أو في *LIPIA* جاكرتا أو في بلد العرب نفسها. يمكن أن يتكوّن الجامعة معهد الجامعة

العالي لسيطر على تلك العوائق. بناء على ذلك، الاستراتيجية الأولى في تطوير البيئة اللغوية العربية يعني :

١. صياغة الرؤية والبعثة والهدف التعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان. لان يتطور نظام التعليم الفعال في قسم تعليم اللغة العربية فيجب أن يبدأ بصياغة الرؤية والبعثة والهدف التعليم الواضح. هذا سوف يجعل جميع طلاب والمعلم والموظف لديهم الإلتزام والإجتهاد الأكمال في تطوير اللغة العربية.

٢. الإلتزام القوي من المعلم والرئاسة الكليات ليتناول التغيير البيئة. لأنّ مستحيل أن تكوين البيئة على شخصي فحسب. غير أنّ وجب على جميع المجتمع الجامعة ذو مساواة الإهتمام و الإلتزام في تنمية نظام التعليم اللغة العربية حتى تكون برنامج جامعي لمصلحة الجميع.

٣. تفتيش المنهج الدراسة اللغة العربية كلية أجعل أن يكتف إجرائه على الأقل ٨-١٠ sks كلّ الأسبوع. كما هي الآن بوجود البرنامج تعليم اللغة العربية المكثفة و ينبغي أن يكمل تنفيذها.

٤. وجود السياسة من مدير الجامعة و عميد الكلية نفسه ليثبت اليوم الخاص في يوم الجمعة مثلاً كيوم واجب ليتكلم اللغة العربية لدى جميع الطلاب ومعلم. لقد اتفق هذا الجهد و يبدأ تنفيذه في كلية التربية أنه كلّ يوم يجب عليهم أن يتكلمين بالعربية المظاهر بوجود الإرشاد الإخبار من عميد الكلية التربية الموجب جميع المعلمو اللغة العربية أن يتكلم إلى طلابهم بالعربية في بعض الأنشطة المتربطة مع التعليمية مثل:

- عندما المحاضرات في الفصل
- عندما لقاء مع المعلم في الدوان ليتفق المادة الدراسة المأخذ

- عندما شاوره طلاب الموضوع لبحث العلمي أو الإشراف الاجتماعي
 - عندما امتحان شامل
 - عندما مناقشة خطة البحث
 - عندما مناقشة بحث العلمي
٥. إكمال أنشطات الطلاب اللغوية الأخرى سوى أنشطات الأكاديمية السابقة مثل خطبة الجمعة بالعربية أو ندوة العلمية أو مجلات الحائط أو مجلة العلمية أو يشارك في مسابقات اللغوية، المقصودة ليمارس استماع الطلاب وبالتالي أن يمارس و يعوّدهم في تكلم وكتابة بالعربية.
٦. توفر الوسائل التعليمية الوافية مثل مكتبة اللغة تضمّن على كتب العربية والقاموس أو المعاجم والمجلات العربية التي تمكن لانتقال التعليم إليها، ومعمال اللغة وإذاعة التلعفزيون العربية المتّصلة مع بلاد العربية. وبذلك موجود بيئة التعليمية الجديدة - يشاهد التلفاز تعلّم- المساعد.
٧. تأسيس السكن الطلاب أو أدخله الطلاب في الثكنة واکرار هيكل الإداري السكن أو المعهد الجامعة. بأنّ يسكنون في البيئة الواحد، فيستطيع أن ينظّم البرامج والأنشطات التعليمية مناسبة مع برامج في الجامعة.
٨. ترقية التعاون من مجال الداخلية بين الرئاسيا والمعلّم والموظّف والطلاب والمجتمع القريب أو مجال خارجية بين المؤسسات المرتبطة أو السفارات البلاد العرب والجامعات في شرق الأوسط.
٩. إعطى المكفاءة إلى طلاب أو المعلّم لهم الإنجاز في اللغوية أن يدفعهم لترقية الكفاءة و المهارة في تكلم اللغة. يستطيع أن يعطهم المنحة الدراسية أو هديّة العمل أو كتب أو مجلات العربية. بذلك هم يتحصّلون التقدير على ما قد جهودوا. يرجى أن يجذب طلاب ليحصل كما المحصول به المعلّم.

- بعض الانشطة اليومية التي يمكن تطبيقها لتعود البيئة اللغوية في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجنان كما يلي :
- ١) التواصل مع الطلاب باللغة العربية في أيّ مكان حول الجامعة
 - ٢) لعقوبات لطلاب الذين لا يتبعون الحوار والتدريبات
 - ٣) أحفاظ عشر مفردات كل يوم القضاء على كلمات مثل الطالب كما يصبح عادة، مثل "Ya, Lho", "Kok", "Sih".
 - ٤) يجب أن يستخدم اللغة العربية عند تقليد كلمات أو قصص الآخرين
 - ٥) يجب أن يستخدم لغة أو لفتات الخارجية عند أسئلة المفردات.
 - ٦) استخدام مناطق اللغة الأجنبية فقا محددة سلفا، على سبيل المثال، في المساجد، الأكشاك، والمكان الآخر.
 - ٧) معقل الدعوة إلى تحمل القرطاسية دائما عندما يستمر التدريبات لتحسين اللغة.
 - ٨) يطلب من كل طالب ان يكون القاموس .
 - ٩) يعود طلاب في كتابة المقالة وبحث العلمي بالعربية وكذلك في مناقشتها.
- وفي تنفيذها البنيويين والسلوكيين لديهما الوظائف التعليم منها في عملية اكتساب المهارات وهي اكتساب العادة لابد أن يأكّد اكتسابها بالممارسة و التمرينات والتدريبات والحفظ استمرار. والجامعة مع منسوب الجامعي لابدّ تتعاون مع بعضهم بعض لتوفر البيئة اللغوية وفقا للمبادئ عند السلوكيين والبنيويين كما قد شرحت باحثة في بيان السابق في البيئة الرسمية وغير رسمية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

انطلاقاً من البيانات وتحليلها ومناقشتها، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. حالة البيئة اللغوية وهيئتها بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان

إنّ البيئة اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان تنقسم إلى بيئتين
عما؛ بيئة الاصطناعية وبيئة الطبيعية. تصنّف البيئة الاصطناعية على عملية
التعليم في داخل الفصل وخارج الفصل. فتعليم في داخل الفصل يشمل على
تعليم مهارات اللغوية (الاستماع-الكلام-القراءة-الكتابة)، والقواعد النحوية،
والقواعد الصرفية، والبلاغة، والترجمة. أمّا تعليم في خارج الفصل هي كالوسائط
الجامعة المساعدة لتعليم اللغة العربية ويشملها على معمل اللغة، مكتبة الجامعة
اتحاد الطلبة الجامعة، ومجلات العلمية.

والبيئة اللغوية الطبيعية في جامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان لم تدلّ
البيئة كالمساعد كاملاً طبيعياً في عملية اكتساب على قدرة و المهارات اللغوية
منظور من عادات طلاب يومياً خارج الفصل، كان البيئة في داخل الفصل
كثيراً، وليس في خارجها. فالبيئة اللغوية الطبيعية بهذه الجامعة هي ما كان
اهتمام الطلاب يتركز فيها إلى عملية الاتصال، وتنفيذها في أنشطة اليومية
لطلاب يعني كلّ أحوال والقول والأفعال المتعلقة مع حياة اليومية طلاب
والمعلّمون وجميع المنسوب الجامعي يمكنون أن يقومون تفاعلية اللغوية. لكنّ لا
يعودوا طلاب ليتكلّموا بالعربية تكررًا. بأن ناقص من الثقة النفسي والحياء و
أهمّ على ذلك كثير منهم عدم الدوافع.

وتنقسم البيئة الطبيعية والبيئة الاصطناعية على خمس البيئات، وهي البيئة
البصرية مثل مجلّة الحائطية، والصور والإعلان بكتابة العربية المساعدة، والبيئة

السمعية والبصرية مثل الإعلانات والمحاضرات والموسيقى والإذاعة التلفزيون والإذاعة الراديو التي تمّ عليهم دربة الاستماع عن الصوت اللغة العربية مباشرة، والبيئة المخالطة أو البيئة التفاعل التعليمية هي تعويد لاستخدام اللغة العربية إيجابيا كللغة حين محاضرات أو كلغة اليومية، والبيئة الأكاديمي يعني السياسة من الكلية التربية ليعود أن يتكلم بالعربية كلّ يوم الجمعة، والبيئة السيكولوجية بإعطاء التأثير الايجابي عن أهميّة اللغة العربية لجميع الأطراف الأكاديمي بكليّة التربية خاصة لطلاب جديد.

٢. دور البيئة اللغوية في اكتساب مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان.

البيئة الرسمية تدور في إتقان مهارات اللغوية وعناصر اللغة في تعلم اللغة بوعي. وتعطى المداخلات لتحسين اللغوية التي قد حفظ طلاب من خلال اكتساب. تحدثها كبيرة في الفصل أو المعمل اعتماد على طريقة المستخدمة للمعلّم، وهو يتوجه الطلاب لأداء أنشطة اللغات المظاهر القواعد اللغة التي تعلموها.

أما البيئة غير رسمية تدور في اكتساب اللغة طبيعيا وتحدثها كبيرة في خارج الفصل وتدور في إتقان على تنوّع استخدام لغة في حالة غير رسمية مثل لغة المعلّم، ولغة المستخدمة لطلاب مع زملاءهم أو لغة لموظفين.

٣. استراتيجية تهيئة البيئة العربية لتنمية مهارات اللغوية بجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان في ضوء نظرية البنوية السلوكية.

وجود التعاون بين الطلاب والمعلّم ورئيس الجامعة وكذلك جميع المنسوب الجامعي ليعود استخدم اللغة العربية من خلال صياغة الرؤية والبعثة والهدف التعليم اللغة العربية، و الإلتزام القويّ من المعلّم والرئاسة الكليات ليتناول التغيير البيئة، تنفيذ المنهج الدراسة اللغة العربية، وجود السياسة من مدبر الجامعة و

عميد الكلية نفسه ليتكلم اللغة العربية في يوم خاص، أنشطت الطلابية اللغوية الأخرى سوى أنشطت الأكاديمية كاملا، وتوفر الوسائل التعليمية الوافية، وتأسيس السكن الطلاب أو أدخله الطلاب في الثكنة وكرار هيكل الإداري السكن أو المعهد الجامعة، وترقية التعاون من مجال الداخلية بين الرئاسيا والمعلم والموظف والطلاب والمجتمع القريب أو مجال خارجية بين المؤسسات المرتبطة أو السفارات البلاد العرب والجامعات في شرق الأوسط، وإعطى المكفءة إلى طلاب أو المعلم لهم الإنجاز في اللغوية أن يدفعهم لترقية الكفاءة و المهارة في تكلم اللغة.

ب- التوصيات

إسهاما في تحسين وضعية تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعة في إندونيسي وإثارة دافعية طلاب نحو تعلم اللغة العربية توصي الباحثة كل ما يعني بمجال تعليم اللغة العربية بالآتي:

- ١- لوزارة الشؤون الدينية بإندونيسي والمستفيدين من مؤسسات التعليم:
- لا شك أن وزارة الشؤون الدينية بإندونيسي وكذلك مؤسسات التعليم توفر الوسائل التعليمية وإعداد المعمل اللغوي وتوزيع المجالات العربية لمستوى الجامعة ومع ذلك مازالت الحاجة إلى ترقية المناشط متزيدة، فيتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تهيئة البيئة اللغوية.
- وخاصة لجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان أن تحسن استخدام المعمل اللغة لأن عند الباحثة تلك الجامعة لها قوة كبيرة لبيئة العربية أن تطورها. وتوفر المعلومات بكتابة العربية في أي مكان. وكذلك أن تزيد الكتب التعليمية باللغة العربية في مكتبة بأن حال المادية للجامعة واسعة ومنشط.

- تأسيس المعهد العالي الجامعي كلّ الجامعة بأنّ يسكنون في البيئة الواحد، فيستطيع أن ينظّم البرامج والأنشطة التعليمية مناسبة مع برامج في الجامعة.

- أن تهيئة البيئة اللغوية العربية جيدة وأنشطة صالحة ليكون أهلها مكتسبا المهارات بسرعة وصحيحة وطلاقة.

- يحتاج التعاون لتهيئة البيئة اللغوية بين الأفراد الجامعي مع الآخر.

٢- للمعلمو اللغة العربية

- ومن المعلم نفسه أن يعطى المحاضرات بطريقة المباشرة أو السمعية السفهية ويعرف الطلاب عن الجريدة والمجالات ويشاهد التلفاز بالعربية في تعليمه. ويكملها بالصورة عند عملية التعليم و ليس فقط طلاب يسمعون المحاضرات بالخطابة.

- في اكتساب المهارات العربية لابد لمشرف ومعلم أن يهتم البيئة اللغوية لأنها دورا عظيما في الاكتساب.

- أن تسهم نتائج هذا البحث في شدة حماسة معلم اللغة العربية وتوعيته على أهمية اللغة العربية بإعطاء إثارة دافعية الطلاب الإجابي.

٣- للباحثين اللاحقين:

أن تسهم نتائج هذا البحث في إعطاء التصور المبدئي عن دراسة حول تهيئة البيئة اللغوية الجيدة والمساعدة في تعلم اللغة العربية. ويمكن أن يقوم الباحثون اللاحقون بدراسة الجوانب الأخرى عن تهيئة البيئة اللغوية من ضوء الآخر.

٤- لطلاب الجامعة

- أن تمارس مهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه معلّم.

- أن يحسن البيئة لطلاب مع المعلم ويصلحها بأنّ البيئة لها دورا كبيرا في اكتساب المهارات.

- أن يزال الحياء في تكلم اللغة العربية مع المعلم عند إلتقائه.

ج- الاقتراحات

اعتمادا على نتيجة البحث، فسوف تقدم الباحثة بعض الاقتراحات حول ما يتعلق بالبحث فهي :

١. ترجوا الباحثة أن تحسن هذا البحث لمن يقرئه ويعطي المداخلات والانتقادات والإقتراحات بأنّ كثير الخطيئات حيث بجانب المحتوى أو الكتابة.
 ٢. ترجوا الباحثة أن تستمرّ هذا البحث لأنّ يحتاجه إلى الاستمرار لتعمقه عن علاقة بين نظرية تعلّم اللغة مع البيئة تؤثرها.
 ٣. ترجوا الباحثة إلى المعلم أو المشتغل بعملية التعليم والتعلم أن يرتقي كفايته التدريسية وتأهيله في إتقان مهارات اللغوية طلابه سواء كانت في البيئة الداخلية أو الخارجية من خلال تدريباته المكثفة عبر الندوة والمحاضرة والمناقشة وورش العمل المتعلقة بالأمر التدريسية الموافقة عن أساليب التدريس وطرائقه وتقنياته الجيدة المعاصرة.
- ترجوا الباحثة إلى المعلمو اللغة العربية أو المشتغل بعملية التعليم والتعلم ألا يستقل بالأمر الدينية أو لتشجيع طلاب لأنها دافعية طلاب لتعلم متأصلة في إعطائهم التشجيعات استمرار.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- إبن منظور. لسان العرب. بيروت: دار صادر. ١٩٩٧م.
- أوريل بحر الدين. مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية. مالانج: UIN- MALIKI Press. ٢٠١١م.
- إيناس السيد محمد ناسة. تقنيات التعليم من الأصالة إلى الحداثة. الرياض: مكتبة الرشد. ٢٠١٤م.
- ثائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي. البحث النوعي في التربية وعلم النفس. عمان: مكتبة المجتمع العربي. ٢٠٠٩م.
- حسن علي عطية. مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها. عمان: دار المناهج. ٢٠٠٨م
- حلمي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب اللغة. مالانج : UIN Malang (Press). ٢٠٠٩م.
- _____، رسالة الماجستير، لا يكتب: بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي بوندوان سمنب مادورا ودورها في التعلم والتعليم. مالانج : جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك ابراهيم. ٢٠٠٧م.
- رجاء وحيد دويدري. البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر. ٢٠٠٠م.

رشدي كورنيا. البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية بمعهد الروضة الحسنة بايا بوندونق ميدان. رسالة الماجستير لا تطبع. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٢م.

رشدي أحمد طعيمة، علي أحمد مذكور، إيمان أحمد هريدي. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي. ٢٠١٠م.

روزاموند ميتشل، فلورنس مايلز. ترجمة عيسي بن عودة الشريوبي. نظريات تعلم اللغة الثانية. الرياض: جامعة الملك سعود. ٢٠٠٤م.

سيف المصطفى. اللغة العربية ومشكلات تعليمها. مالانج: مطبع جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١٤م.

صالح بن حمد العساف، المدخل الى البحث في العلو والسلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان.

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر. ١٩٩٩م.

عبد المجيد سيد أحمد منصور. علم اللغة النفسي. الرياض: جامعة الملك سعود. ١٩٨٢م.

عبد المجيد عيساني. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية. القاهرة: دار الكتاب الحديث. ٢٠١١م.

عمر فارق. تكوين بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام. رسالة الماجستير لا تطبع: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٠م.

فيصال محمود آدم، ٢٠١٢، المقالة، تكوين البيئة اللغوية لمدرسة اللغة العربية محاضرة
بالمدرسة العالية (المعارف) سنقوساري-مالانق، جامعة مولان ماللك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج.

محمد السعران. علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة
والنشر، دون سنة.

موسى رشيد، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقها التربوية، كلية الدراسات العربية
والإسلامية دبي، دون سنة.

محمد علي الكامل. "أثر البيئة في تعليم اللغة العربية ودور جامعة مولانت ماللك
إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق في إيجادها"، "مجموعة البحوث" الندوة
الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا المنعقدة في جامعة مولانا
ماللك إبراهيم الإسلامية مالانج. ٢٠١١م.

محمد علي الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.
١٩٨٩م.

ائف محمد معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت: دار النفائس.
١٩٩٨م.

المراجع الأجنبية

- Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Malang: CV Bintang Sejahtera Press. 2016.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Pratek*. Jakarta : PT Rhineka Cipta, 1998.
- Baharuddin, dan Esa Nur Wahyuni. *Teori Belajar dan Pembelajaran*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. 2009.

- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoretik*. Cet. 3. Jakarta: PT. Rineka Cipta. 2015.
- Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat. 2012.
- Fachrurrozi, Aziz dan Erta Mahyuddin. *Pembelajaran Bahasa Asing, Metode Tradisional dan Kontemporer*. Bania publishing. 2010.
- Hasanah, Mamluatul. *Proses Manusia Berbahasa-Perspektif Alquran dan Psikolinguistik*. Malang: UIN Press. 2010.
- Heidi Dulay. *Second Language Acquisition*. New York: Oxford University Press. 1987.
- Hergenhahn, B.R, dan Olson, Matthew H. *Theories Of Learning* Terj Triwibowo. (Edisi Ketujuh). Jakarta: Kencana Prenada Media Group. 2014.
- Hermawan, Acep. *Metodologi pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. 2011.
- Hidayat, Ahmad. Bi'ah Lughowiyah dan Pemerolehan Bahasa,," *Jurnal Pemikiran Islam*, vol. 37, No.1 Januari-Juni, 2012.
- Kasiram, Moh. *Metodologi Penelitian*. Malang: UIN-Maliki Press.
- Krashen, Stephen D dan Tracy D. Terrell. *The Natural Approach Language Acquisition in The Classroom*. England: Alemany Press. 1983.
- Mar'at, Samsunuwiyati. *Psikolinguistik Suatu Pengantar*. Cet. 3. Bandung: PT Refika Aditama. 2011.
- Mukhtar. *Metode Praktis Penelitian Deskriptif Kualitatif*. Jakarta: REFERENSI GP Press Group. 2013.
- Musni, M. Jailani. *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora. 2009.
- Nur Indah, Rohmani, dan Abdurrahman. *Psikolinguistik Konsep dan Isu Umum*. Malang: UIN-Malang Press (Anggota IKAPI). 2008.
- Rohman, Fatkhur. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Madani. 2015.
- Skinner, B.F. Terj Maufur. *Science and Human Behavior*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2013.
- Schunk, Dale H. Terj Eva Hamidah, Rahmat Fajar. *Learning Theories An Educational Perspective* (Edisi Keenam). Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2012.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD*. Cet. 21. Bandung: Alfabeta. 2015

Terikhan. *Pengajaran Pemerolehan Bahasa Jakarta*. Jakarta: Depdikbud-Dikti. 1998.

Wahab, Muhibb Abdul. *Revitalisasi Penciptaan Biah Lughowiyah dalam Pengembangan Ketrampilan Bahasa Arab*, dalam makalah yang disampaikan di perkuliahan PBA UIN Jakarta pada tahun 2009.

_____. *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: UIN Jakarta Pers. 2008.

المراجع من إنترنت

Ahmad Nurcholis, “*Pembelajaran Balaghah dengan Pendekatan.*” <http://Staincholis.blogspot.co.id/2010/10/28/pembelajaran-balaghah-dengan-pendekatan/>, diakses tanggal 3 Agustus 2016.